

إسرائيل تهدم منازل فلسطينيين قرب القدس في عملية وصفت «بالمجزرة»

قيام إسرائيل بهدم مبان تقع ضمن المنطقتين "أ" و"ب" في الضفة الغربية، يعد ضربة جديدة لعملية السلام وهي خطوة تتساقط وفق الفلسطينيين مع مشروع صفقة القرن الذي تروج له الإدارة الأميركية.

مختلف الأطراف ذات العلاقة لوقف هذه المجزرة الإسرائيلية". واعتبرت الحكومة الفلسطينية أن عمليات الهدم تشكل خرقا لجميع الاتفاقات الموقعة مع إسرائيل. وقال رئيس "هبة مقاومة الجدار والاستيطان" الوزير الفلسطيني وليد عساف من الموقع "ما يحدث هنا مؤلم، أعمال الهدم جريمة حرب". واعتبر أن "العملية تهدف إلى عزل القدس عن بيت لحم في جنوب الضفة الغربية". ودان أمين سر منظمة التحرير صائب عريقات العملية وطالب المجتمع الدولي والمحكمة الجنائية الدولية بفتح تحقيق قضائي "في هذه الجرائم مع المسؤولين الإسرائيليين".



صائب عريقات
ما يحدث في صور باهر هو الفهم الإسرائيلي لمفهوم الزدهار

وقال عريقات "ما يحدث في صور باهر ووادي الحمص هو الفهم الإسرائيلي لمفهوم الزدهار الذي عقدت بخصوصه ورشة المناامة". وكان يشير إلى ورشة العمل التي دعت إليها واشتغل الشهر الماضي في البحرين لعرض الشق الاقتصادي من خطتها للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ويقوم على تأمين استثمارات ومساعدات للفلسطينيين بقيمة 50 مليار دولار لتحسين أوضاعهم وقاطعها الفلسطينيين. وطالب الاتحاد الأوروبي من إسرائيل أن توقف "فورا" عمليات الهدم "غير القانونية" لمنازل الفلسطينيين. واحتلت إسرائيل الضفة والقدس الشرقية في 5 يونيو 1967. وضمت لاحقا القدس الشرقية في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي. ويمتد السياج الفاصل على طول 709 كلم ويقسم عددا من مناطق الضفة الغربية. وكانت محكمة العدل الدولية اعتبرت في التاسع من يوليو 2004 أن بناء الجدار غير شرعي وطلبت هدمه، الأمر الذي دعت إليه أيضا الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقام دبلوماسيون معظمهم أوروبيون من نحو 20 دولة في 16 يوليو بزيارة القدس لمتابعة الوضع على الأرض. وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف قد جدد الأسبوع الماضي موقف بلاده بأنه لا مجال لبناء التتظلمات الجهادية في إلب.

موسكو تراهن على الضربات الجوية لاستنزاف مقاتلي إلب

مدينة خان شيخون، هو أنس الدياب (22 عاما) المتطوع في منظمة الخوذ البيضاء ومصور فوتوغرافي ومصور فيديو تعاون مع وكالة فرانس برس. ووفق المرصد السوري، قتل منذ بدء التصعيد نهاية أبريل، أكثر من 650 مدنيا جراء القصف السوري والروسي، فيما قتل 53 مدنيا في قصف للفصائل المقاتلة والجهادية على مناطق سيطرة قوات النظام القريب. ووفق الأمم المتحدة، دفع التصعيد أكثر من 330 ألف شخص إلى النزوح من مناطقهم. وباتت مناطق بأكملها في ريف إلب الجنوبي بينها مدينة خان شيخون شبه خالية من سكانها. وأبلغ الفاتيكان الأنثين دمشق قلقه إزاء وضع المدنيين في إلب. وأعلن في بيان مقتضب أن وزير الشؤون الاجتماعية الكاردينال بيتر تركسون التقى برفقة السفير البابوي في دمشق الكاردينال ماريو زينباري الرئيس بشار الأسد صباح الإثنين. وسلماه رسالة من البابا فرنسيس أعرب فيها عن "قلقه العميق إزاء الوضع الإنساني في سوريا، وبشكل خاص الظروف المأساوية للمدنيين في إلب". وبودورها حثت الأمم المتحدة أطراف النزاع كافة على "تهذبة الوضع في شمال غرب سوريا وإعادة الالتزام بوقف إطلاق

وإفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية "سانا" الأنثين عن مقتل "سبعة مدنيين بينهم طفلان باعداء إرهابي بقذيفة صاروخية" على قرية ناعور جورين في ريف حماة الشمالي. وجاءت حصيلة القتلى الأنثين غداة مقتل 17 مدنيا بقصف سوري، بالإضافة إلى مقتل مدني آخر بغارات روسية على منازل الأنثين قرب المدينة.

حماس في الخطوط الأمامية دفاعا عن إيران سياسة الحركة تعزز مشاريع تصفية القضية الفلسطينية



في حضرة المرشد

واستبقت الزيارة اجتماع لوفد من حماس برئاسة نائب رئيس مكتب العلاقات العربية والإسلامية أسامة حمدان بالمساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإسلامي في إيران حسين أمير عبداللهيان في مقر سفارة إيران في بيروت. وكانت عدة لقاءات أخرى جرت بين مسؤولين في الحركة وطهران خلال الأشهر الأخيرة، ما يؤشر على أن العلاقات بين الطرفين باتت تتخذ بعدا استراتيجيا. وأكد عضو المكتب السياسي لحماس موسى أبو مرزوق خلال زيارة لروسيا قبل أيام على "متانة العلاقة" بين حماس وإيران، داعيا الدول الكبرى إلى مساندة طهران في وجه ما أسماه بـ"الحصار الأميركي". ولا يستبعد المتابعون أن توّعز إيران للحركة بالتحرك على الجبهة الجنوبية في ظل لعبة لي النزاع مع الجانب الأميركي الذي يعتبر أن الأمن القومي الإسرائيلي خط أحمر. ويخشى كثيرون من التداعيات الخطيرة لسياسات حماس المرتبهة لإيران على القضية الفلسطينية التي تمر بمرحلة حرجية، حيث قد تشكل ذريعة لحكومة بنيامين نتنياهو والإدارة الأميركية للمضي قدما في تصفية القضية، والتي بدأ تطبيقها على أرض الواقع بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل التي تسعى لتثبيت هذا الوضع عبر هدم منازل الأنثين قرب المدينة.

مع الولايات المتحدة التي تظهر صرامة في مواجهة إيران وأذرعها. وتصنف الولايات المتحدة حركة حماس من منظمة إرهابية، ولكنها لم تتخذ بحقها أي إجراءات فعلية حتى الآن بيد أن مراقبين يرون أن هذا الوضع قد يتغير. ووفق الوكالة، خلال اللقاء، أكد خامنئي أن بلاده "لا تحايي أي دولة بشأن القضية الفلسطينية (...)" ونحن جادون تماما تجاه قضية فلسطين". وتابع "إن أحد أهم الأسباب للعداء الموجه ضد إيران، يتمثل في قضية فلسطين، إلا أن هذه الضغوط لن تؤدي إلى التنازل عن موقفنا، فدعم فلسطين قضية دينية عقيدية". وتتخذ إيران من القضية الفلسطينية شعارا لتغلغل في المنطقة وفرض نفسها رقما صعبا في المعادلة هناك. ووصل السبب وفد الحركة برئاسة نائب رئيس المكتب السياسي للحركة صالح العاروري، لطهران، في زيارة تستمر لعدة أيام. ويضم الوفد إلى جانب العاروري، موسى أبو مرزوق ومهاجر صلاح وعزت الرشق وزاهر جبارين وحسام بدران وأسامة حمدان وإسماعيل رضوان وخالد القدومي. وكان هذا الوفد قد اجتمع الأحد برئيس المجلس الاستراتيجي للعلاقات الخارجية في إيران كمال خرازي الذي اعتبر أن العلاقات بين بلاده وحماس مهمة وأخذة في التنامي.

الرهان كان خاطئا مع استشعار أن الدوحة كانت تتلاعب بمصيرها لصالح إسرائيل، وسبق أن انتفضت الحركة قبل أشهر رافضة المال القطري. وفي العام 2017 تم اختيار قيادة جديدة لحماس حيث تولّى إسماعيل هنية رئاسة المكتب السياسي خلفا لمشعل فيما تم انتخاب يحيى السنوار وهو أحد مؤسسي الجناح العسكري قائدا لقطاع غزة، وسبقت تلك الانتخابات مراجعة ذاتية أجرتها الحركة لتخرج بجلمة من النتائج هي إعادة التموذج مجددا على الخارطة الإقليمية عبر إعادة تمثين العلاقة المهترئة مع إيران مع عدم إغفال التقارب مع الدول العربية المحورية على غرار مصر. ومن خلال التطورات الأخيرة التي تشهدها المنطقة، وفي ظل الأزمة الاقتصادية التي تختبئ فيها حماس والقيود الإسرائيلية المفروضة على الأموال القطرية، باتت الحركة تنجس نحو إعادة الانخراط كليا في حلف طهران خاصة وأن الحركة تستشعر أن الدائرة تضيق عليها وأن وجودها أصبح على المحك. ويرجح مراقبون أن تكون الرسالة التي حملها العاروري إلى طهران تتضمن الحركة بهذه الخطوة تقدم على مخاطرة كبيرة ليس فقط لجهة الموقف العربي الرافض لهذا علاقة بالنظر لسياسات طهران المزعجة للاستقرار في المنطقة وإنما أيضا سيجعل الحركة في مواجهة

طهران - أكد نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري أن حركته تقف في الخطوط الأمامية للدفاع عن إيران في مواجهة أي اعتداء أميركي أو إسرائيلي، في تصريحات تكرس المدى الذي بلغته العلاقات بين الجانبين.

ونقلت وكالة فارس عن العاروري، خلال لقائه المرشد العام لإيران علي خامنئي، الأنثين، بأن جميع الأراضي المحتلة والمراكز الإسرائيلية الرئيسية والحساسة، تقع تحت مدى صواريخ المقاومة الفلسطينية.

ولفت العاروري إلى القدرات الدفاعية التي تمتلكها الفصائل الفلسطينية، متابعا "التقدم الذي أحرزته حماس وفصائل المقاومة الأخرى في هذا المجال لا يمكن مقارنته بأي حال من الأحوال بالسنوات السابقة". وأضاف العاروري خلال لقائه خامنئي، "نحن في مسار واحد مع إيران على طريق مقارعة إسرائيل والمستكبرين"، في إشارة إلى الولايات المتحدة. وبحسب الوكالة الإيرانية، فإن العاروري قدم رسالة، موجهة من رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية إلى خامنئي، دون الإفصاح عن مضمونها. وأعرب المرشد الأعلى لإيران عن "تقديره للمواقف الجيدة جدا والهامة لهنية، التي جاءت بالرسالة". وهذا أول لقاء لخامنئي بوفد من حماس منذ العام 2012، وكان مصدر فلسطيني قد وصف في وقت سابق بأن الزيارة هي "الأهم" التي يؤديها وفد من الحركة لطهران فيما بدا أن هناك توجها لانخراط كليا في المشروع الإيراني.

سياسات حماس تشكل ذريعة لحكومة بنيامين نتنياهو والإدارة الأميركية للمضي قدما في تصفية القضية الفلسطينية

وترتبط طهران بعلاقات وثيقة مع كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحماس وتعد الداعم الرئيسي له، بيد أنه على الصعيد السياسي كانت العلاقة بين الطرفين قد شهدت خضات منذ العام 2011 نتيجة موقف المكتب السياسي لحماس بقيادة خالد مشعل آنذاك الذي فضل الانحياز للمعارضة السورية ضد نظام الرئيس بشار الأسد الحليف الاستراتيجي لإيران.

ونقلت الحركة في العام 2012 مكتبها من دمشق إلى الدوحة في تحول في سياسة الأخيرة ينحو صوب المحور التركي القطري، ولكن في السنوات الأخيرة بدا لقيادات حماس أن هذا

دمشق - لقي أكثر من 40 شخصا حتفهم، فيما أصيب أكثر من مئة آخرين بجروح جراء غارات عدة استهدفت مناطق في شمال غرب سوريا، في تصعيد جديد يعكس إصرار موسكو ودمشق على استعادة المنطقة من التنظيمات الإسلامية والجهادية التي تبسط نفوذها عليها بدعم من تركيا.

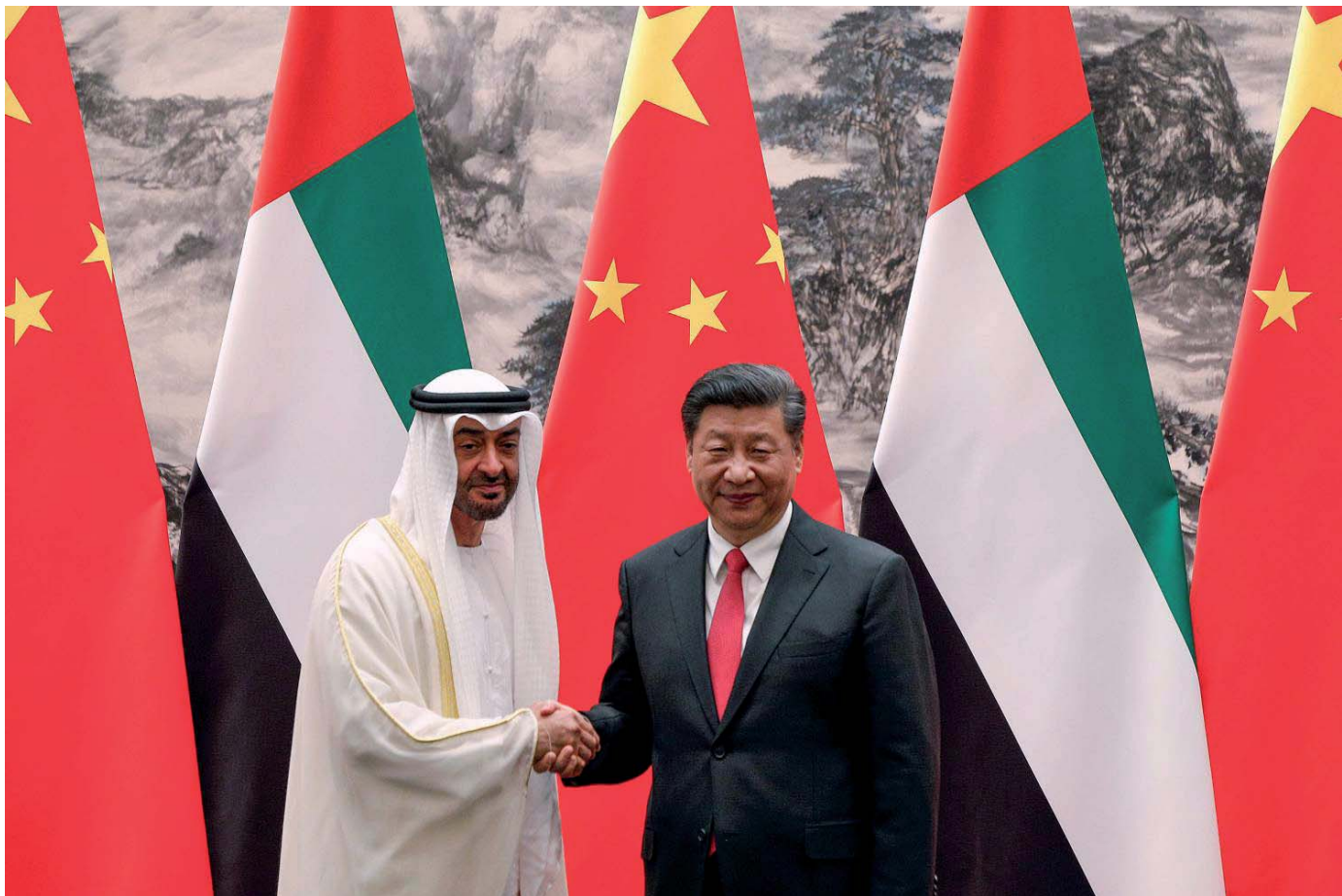
وأحصى المرصد السوري لحقوق الإنسان ارتفاع حصيلة الغارات على سوق في مدينة معرة النعمان ومحيطه إلى 37 شخصا، هم 35 مدنيا واثنان لم تحدد هويتهما بعد. كما قتل ستة مدنيين آخرين جراء قصف للطيران السوري على مدينة سراقب في محافظة إلب. وكانت حصيلة سابقة للمرصد أفادت بمقتل 23 شخصا، وأتهم المرصد الطائرات الروسية بشن هذه الغارات، الأمر الذي نفته موسكو. ووصفت وزارة الدفاع الروسية في بيان نقلته وكالة "تاس" الحكومية اتهامها بشن الغارات بـ"تصريحات كاذبة". وشددت على أن "القوات الجوية الروسية لم تنفذ أي مهمات" في تلك المنطقة من سوريا. وبغض النظر حول ما إذا كانت الضربات الجوية تعود لروسيا أو للنظام السوري، فالواضح أن هناك تغيرا في استراتيجية الطرفين لاستعادة المنطقة، بعد أن فشلت عمليات التغول البري



موفد الفاتيكان للأسد: البابا قلق على إلب

الإمارات والصين توصلان التأسيس لشراكتهما الاستراتيجية

مباحثات معمّقة واتفاقيات متعدّدة المجالات في زيارة الشيخ محمد بن زايد لبكين



وضوح في الرؤية وثقة بالإمكانات

التعاون بين دول الخليج والصين في ما يخص مبادرة الحزام والطريق". وتابع قائلاً إن "الإمارات شريك حقيقي للصين في هذه المبادرة نظراً إلى موقعها وثرواتها الطبيعية ومجتمعها المسالم، إضافة إلى كونها محورياً للتجارة والاققتصاد والمال والشحن في الشرق الأوسط عامة والخليج خاصة". وتحدث وزير الخارجية الصيني حول مجالات التعاون بين البلدين، موضحاً أن الصين تطمح لتوسعة التعاون مع الإمارات في مجالات الذكاء الاصطناعي وتقنية الجيل الخامس، والطيران، والقطارات فائقة السرعة، ومجالات أخرى مرتبطة بالتكنولوجيات المتطورة.

اتفاقيات اقتصادية توسع الشراكة الاستراتيجية الصينية الإماراتية

أولوية رئيس الوزراء العراقي في زيارته لإيران تحصين منصبه

للمحشد الشعبي وعلى رأسهم هادي العامري زعيم ميليشيا بدر ورجل إيران الموثوق به في العراق، أكبر ضغط من نوعه منذ توليه رئاسة الوزراء قبل أقل من عام، وذلك على يد رجل الدين الشيعي عسار الحكيم مؤسس وزعيم تيار صدام عسكري تحشد العديد من الجهات من تشويه في المنطقة. وأعلن الإثنين، عن وصول عبدالمهدي إلى طهران في زيارة رسمية برفقة خلالها وفد يضم عدداً من الوزراء والنواب، وذلك للتباحث مع كبار المسؤولين الإيرانيين بشأن العلاقات بين البلدين والتوترات بين إيران وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا.

والخلافات الأميركية الإيرانية وتعقيدات تجاوز قدرات العراق ووزنه السياسي والدبلوماسي المتراجع بشدة

وتشكل مساعي الحكيم خطراً حقيقياً على استمرارية الحكومة ورئيسها، كونها تلقى أيضاً مع رغبات شخصيات وقوى سياسية أخرى غاضبة من عبدالمهدي وحلفائه وطامحة للحلول محله على رأس الحكومة، وهي حال رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي الذي يرى أن المنصب انتزع منه انتزاعاً وأنه كان جديراً بولاية ثانية على رأس الحكومة بعد أن قاد الحرب ضد تنظيم داعش في ولايته الأولى وحقق خلالها نصراً عسكرياً على التنظيم.

وفي تعليقه على زيارة الشيخ محمد بن زايد للصين، وصف وزير الخارجية الصيني وانغ يي الزيارة بأنها تمثل قفزة في العلاقات بين الصين والإمارات التي ستصبح "لؤلؤة لامعة" على طول ممر الحزام والطريق. ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" عن الوزير الصيني قوله إن العلاقات بين الصين والإمارات تتمتع بصلاية وثقة سياسية، إضافة إلى تفاهم مشترك حول قضايا رئيسية، مضيفاً "مع التطور في مجالات الطاقة والبنية التحتية والتعاون الصناعي والمال فإن تعاوننا مثمر وعملي".

وحول دور الإمارات في مبادرة الحزام والطريق التي تقودها الصين قال وانغ يي إن التعاون بين الإمارات والصين "لا يقيّد الدولتين والشعبين فحسب، بل إنه مثال إيجابي على

الخليج العربي والشرق الأوسط بعلاقات قوية ومتنوعة، ولذلك فإن دولة الإمارات تتطلع دائماً إلى دور صيني فاعل في إقرار السلام في منطقة الشرق الأوسط، والنصدي لمصادر الخطر والتهديد، مشيراً إلى التوافق والتعاون بين البلدين في العمل ضد التطرف والإرهاب والقوى الداعمة له، كونه أكبر تهديد لأمن العالم واستقراره وتنميته. ومن جانبه قال الرئيس الصيني إن زيارة الشيخ محمد بن زايد إلى بلاده تجسد اهتمامه بتعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها. وأشار في معرض حديثه إلى الزيارة التي قام بها إلى دولة الإمارات خلال عام 2018 والتي أسهمت في تعزيز العلاقات الثنائية الإماراتية الصينية، قائلاً إن البلدين يعملان بشكل متواصل على تطوير علاقاتهما القائمة على أسس الثقة والمصالح المتبادلة.

فشل جهود وساطة قطرية بين تركيا والولايات المتحدة الشيخ تميم زار أنقرة سرا لإطلاع أردوغان على نتائج زيارته الأخيرة لواشنطن

وصفوا زيارة الشيخ تميم للولايات المتحدة بالمحبطة للقيادة القطرية، بالنظر إلى أن نتائجها صبت في اتجاه واحد وهو المصلحة الأميركية دون أن يحصل الجانب القطري على أي مكسب يذكر، عدا بعض عبارات المجاملة من الرئيس دونالد ترامب وعدد من المسؤولين في إدارته، هذا دون اعتبار بعض الإحباطات السلبية في عبارات ترامب الموجهة للشيخ تميم والتي يفهم منها أن مدار العلاقة بين واشنطن والدوحة هو مجرد استحصال الأموال القطرية بعيداً عن "الشراكة" التي تقول قطر إنها تقيمها مع الولايات المتحدة.

ورحب ترامب خلال لقائه الشيخ تميم باستثمارات قطر في بلاده، وقال إنها من بين الأكبر في العالم، وموضع تقدير كبير في واشنطن، مشيراً إلى عزم الدوحة عقد صفقة لشراء طائرات من شركة بوينغ الأميركية، ولاقاً إلى أن الصفقة ستوفر الكثير من فرص العمل بالولايات المتحدة. وكثيراً ما ينظر ملاحظون للعلاقات الوطيدة التي ربطتها الدوحة مع أنقرة، على أنها علاقات غير متكافئة تعرض قطر للاستغلال والابتزاز والتوظيف من قبل تركيا، خصوصاً في ظل العزلة عن المحيط العربي والخليجي المباشر التي انشأها قطر بسبب سياساتها المهذبة للاستقرار ودعمها للحركات والتنظيمات المتشددة والإرهابية ما دفع كلاً من السعودية والإمارات ومصر والبحرين إلى مقاطعتها قبل أكثر من سنتين سعياً لدفعها إلى العدول عن تلك السياسات دون جدوى إلى حد الآن.

والواسعة مع مختلف دول العالم وبورها المسؤول في سوق الطاقة العالمي، جعلها طرفاً فاعلاً في المبادرة ومحطة أساسية من محطاتها.

كذلك أكد الشيخ محمد بن زايد حرص دولة الإمارات على حرية حركة الملاحة الدولية وسلامتها في منطقتي الخليج العربي والشرق الأوسط والتعاون مع جمهورية الصين وغيرها من الدول الصديقة لتحقيق هذا الهدف، وضمان التدفق الآمن لإمدادات النفط إلى العالم، لما يمثله ذلك من أهمية كبرى بالنسبة إلى استقرار الاقتصاد العالمي وعدم تعرضه لأي مخاطر أو تهديدات. كما أكد أن الصين بما تملكه من قدرات وإمكانات كبيرة، لها دورها المحوري في العالم وحضورها المؤثر في القضايا المطروحة على الساحتين الإقليمية والدولية، وترتبط بمنطقتي

فشل جهود وساطة قطرية بين تركيا والولايات المتحدة الشيخ تميم زار أنقرة سرا لإطلاع أردوغان على نتائج زيارته الأخيرة لواشنطن

المنظومات التي تم اقتناؤها بالفعل، دون الإقدام على اقتناء المزيد من الأسلحة الروسية. وأوضح أن تفاصيل الوساطة القطرية سطرها تركيا ذاتها وتضمنت أيضاً عروضاً من أنقرة على واشنطن بالتعاون معها "في ملفات أخرى" سياسية واقتصادية وعسكرية.

وبحسب المصادر نفسها فقد كانت تركيا تعول على ما سيقدمه أمير قطر من إغراءات مالية لإدارة ترامب المهوسة بالخلاف مع تركيا والإججام عن اتخاذ زيارته لواشنطن، ما سيساعد -بحسب التوقعات التركية- الشيخ تميم على ترميم وواسطته وإنجاحها.

ويقول دبلوماسي غربي سبق له العمل في تركيا وله اطلاع على كواليس السياسة التركية إن أردوغان أصيب بخيبة أمل كبرى كون ترامب حصل على كم كبير من الأموال القطرية دون أن يمنح الشيخ تميم أي وعد بإعادة النظر في الخلاف مع تركيا. وكانت زيارة أمير قطر الأخيرة إلى الولايات المتحدة قد شددت انتباه الملاحظين بخصامة الأرقام المتعلقة بصفقات قطرية أميركية أو بوعود استثمارات قطرية في الولايات المتحدة، حيث وعد الشيخ تميم بمضاعفة حجم تلك الاستثمارات البالغة 185 مليار دولار، أو حتى بهبات من الدوحة لواشنطن مثل مبلغ الـ 5 مليارات دولار الذي قال الرئيس ترامب إن قطر تطوعت بإنفاقه على توسيع وتطوير قاعدة العبد العسكرية الأميركية الواقعة قرب العاصمة القطرية الدوحة. وكان متابعون للشأن الخليجي قد

دولة الإمارات وجمهورية الصين تتقدمان بخطى سريعة نحو استكمال بناء الشراكة الاستراتيجية الشاملة التي سبق أن توافقتا على إنشائها، معتمدين في ذلك على ما تملكانه من إمكانيات كبيرة تتيح لهما مجالا واسعا للتعاون الذي يمكن أن تتجاوز فوائده الطرفين لتشمل أيضاً الأطراف الإقليمية الراغبة في الاستفادة من مبادرة الحزام والطريق، التي ترى بكين في دولة الإمارات بما لديها من ميزات ونقاط قوة، شريكا نموذجياً لإنجاحها.

بكين - تركّزت مباحثات رسمية أجراها الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، الإثنين في العاصمة الصينية بكين، مع الرئيس الصيني شي جين بينغ على تعزيز الشراكة الاستراتيجية الشاملة بين دولة الإمارات وجمهورية الصين، وتم التطرق خلالها لعدد من القضايا الإقليمية والدولية. وكان الشيخ محمد بن زايد قد وصل الأحد إلى جمهورية الصين في زيارة رسمية مثّلت حلقة جديدة من حلقات التطور السريع في العلاقات الإماراتية الصينية التي بدأت بالفعل عملية نقلها إلى مرتبة الشراكة الاستراتيجية الشاملة التي سبق للبلدين أن توافقا على تأسيسها، وهو ما تجسّد عملياً في تنوّع اتفاقيات ومذكرات التفاهم التي أشرف الشيخ محمد بن زايد والرئيس شي جين بينغ، الإثنين، على تبادلها، حيث شملت المجالات الدفاعية والاقتصادية والتجارية والبيئية، إضافة إلى التعليمية والجمارك والطاقة.

وأشار إلى النمو الكبير الذي شهده معدل التبادل التجاري بين البلدين خلال السنوات الماضية، مما جعل الصين الشريك التجاري الأول للإمارات، لافتاً إلى ما يميّز العلاقات

الإماراتية الصينية من تنوع كبير يشمل التكنولوجيا والفضاء والصناعة والاستثمار والطاقة والتعليم والثقافة وغيرها. وأضاف الشيخ محمد بن زايد أن دولة الإمارات تفتح أبوابها للاستثمارات الصينية، وحرصة على تذليل أي عقبة أمام هذه الاستثمارات كما تشجع رجال الأعمال الإماراتيين على الاستثمار في الصين، واكتشاف فرص التعاون وبناء الشراكات الفاعلة التي تصب في مصلحة التنمية في البلدين. وأشار بمبادرة "حزام واحد- طريق واحد" التي أطلقها الصين منذ سنوات واصفاً إيها بالمبادرة التنموية والحضارية الرائدة، مؤكداً أن موقع دولة الإمارات الاستراتيجية وبنيتها التحتية العصرية وقدراتها اللوجستية المتطورة وعلاقاتها التجارية المتنوعة

وأقلت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" أن الجانبين الإماراتي والصيني استعرضا خلال جلسة المباحثات علاقات الصداقة ومسارات التعاون الاستراتيجي الشامل بين الإمارات والصين وأهم المؤامات والفرص الواعدة لتطوير، خاصة في المجالات الاستثمارية والاقتصادية والعلمية والثقافية والطاقة المتجددة، إضافة إلى العديد من القضايا والمستجدات التي تشهدها المنطقة، وتبادلا وجهات النظر بشأنها. ولقت الشيخ محمد بن زايد إلى النقلات النوعية التي شهدتها العلاقات



وانغ يي العلاقات بين الصين والإمارات تستند إلى ثقة سياسية

وانغ يي العلاقات بين الصين والإمارات تستند إلى ثقة سياسية

فشل جهود وساطة قطرية بين تركيا والولايات المتحدة الشيخ تميم زار أنقرة سرا لإطلاع أردوغان على نتائج زيارته الأخيرة لواشنطن

أنقرة - تحدّثت مصادر تركية وغربية متطابقة عن قيام أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بزيارة سرية للعاصمة التركية أنقرة عقب زيارته الأخيرة إلى الولايات المتحدة، وذلك بهدف إطلاع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على نتائج زيارته لواشنطن ومحادثاته مع الرئيس دونالد ترامب وعدد من أركان إدارته.

وأوضحت المصادر ذاتها أن زيارة الشيخ تميم لأنقرة جاءت يومين فقط بعد عودته من الولايات المتحدة، وذلك حرصاً منه على أن يطلع أردوغان بنفسه على نتائج وساطة سرية حاول القيام بها بين أنقرة وواشنطن لتخفيف حدة التوتر المتصاعد بينهما على خلفية



هل أصبحت تركيا تحصى على القيادة القطرية حركاتها وسكناتها

حرب أعصاب تربك الميليشيات تمهيدا للسيطرة على طرابلس

الجيش الليبي يراوغ في الكشف عن موعد اقتحام العاصمة



مأزق الميليشيات يشتد

محاور جنوبي العاصمة طرابلس. وأوضح الناطق باسم قوات حكومة الوفاق مصطفى المجعي أن "قوات حفتر شنت الهجوم في عدة محاور جنوبي العاصمة، بينها الخلة وعين زارة والسبيعة".

الحيوية بما في ذلك مطار معيتبة الدولي بطرابلس"، مؤكدة "جاهزية قواتها لصد وهزم أي عدوان جديد". وأعلنت الميليشيات التابعة لحكومة الوفاق الليبية، الاثنين، تصديها لهجوم عنيف شنه الجيش الوطني على عدة

تقارير أممية وإعلامية، من ترتيبات يتم إعدادها لتصعيد عسكري جديد من قبل القوات المعتدية -قوات حفتر- على العاصمة طرابلس". وأوضحت أن هذا التصعيد يشمل "ضربات جوية تستهدف المرافق المدنية

اتهمت فيه قوات الجيش بإجراء ترتيبات عسكرية بهدف تنفيذ "تصعيد عسكري جديد" يستهدف العاصمة طرابلس. وقالت الحكومة في بيان نشرته على صفحتها في فيسبوك إنها "تتابع بقلق ما يتوفر من معلومات أكدتها

تتضارب الأنباء بشأن انطلاق ساعة الصفرة لشن الهجوم الحاسم والأخير لتحرير العاصمة الليبية طرابلس من الميليشيات الإرهابية، وهو ما يعمق ارتباك الميليشيات وحكومة الوفاق.

طرابلس - تحبّر مراوغات الجيش الليبي بشأن ساعة انطلاق الهجوم الحاسم للسيطرة على طرابلس والذي يحشد له منذ أسابيع بقوات ضخمة على تخوم العاصمة، الميليشيات والأذرع السياسية التابعة لها المتمثلة أساسا في حكومة الوفاق وتيار الإسلام السياسي. وتندرج تلك المراوغات في سياق حرب الأعصاب التي تهدف إلى إرباك الميليشيات وإحداث هزائم نفسية في صفوفها تمهيدا للهجوم الحاسم. وتضاربت الأنباء الاثنين بشأن بدء الهجوم، حيث نشرت صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تابعة لأجهزة مولية للجيش كغرفة عمليات الكرامة وشعبة الإعلام الحربي، أخبارا مفادها تقدم القوات المسلحة نحو طرابلس.

اللواء 73 مشاة يعلن عن بدء تقدم وحدات القوات المسلحة جنوب طرابلس منذ ساعات الصباح الأولى في جميع المحاور

وفيما ذهبت بعض القراءات إلى اعتبار أن ساعة الصفرة قد انطلقت فعليا لشن الهجوم الحاسم والأخير على معازل الميليشيات استنادا على المعارك التي بدأت الاثنين، شكك بعض المتابعين في انطلاقها لعدم إعلان الجيش عبر قنواته الرسمية عن العملية وهو الأمر الذي حدث في بداية معركة تحرير طرابلس في 4 أبريل الماضي.

وأعلن الناطق باسم الجيش اللواء أحمد المسماري أن القوات المسلحة أصبحت قريبة من قلب العاصمة طرابلس. وتأتي تصريحات المسماري بعد سيطرة قوات الجيش على مواقع مهمة حول معسكر اليرموك جنوب العاصمة طرابلس، بحسب موقع "بوابة أفريقيا الإخبارية".

وقال المسماري إن السيطرة على المعسكر ستمهد الطريق للتقدم باتجاه حي صلاح الدين، القريب من قلب العاصمة.

وكان المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة التابعة لـ"الجيش الوطني الليبي" بقيادة المشير خليفة حفتر، قد وجه السبت، تعليمات لأهالي العاصمة الليبية طرابلس للاستعداد لساعة الصفرة لاقتحام العاصمة.

وتلقف هذه الأنباء حكومة الوفاق التي أصدرت السبت بيانا بالخصوص،

وفيما لم تشر غرفة عمليات الكرامة إلى انطلاق ساعة الصفرة، نشرت شعبة الإعلام الحربي مقطع فيديو لواء صالح اعبودة رئيس غرفة العمليات المتقدمة، وجه من خلاله أوامر القيادة العامة للقوات المسلحة، إلى كافة الوحدات بالتقدم لتنفيذ خطة العملية، مشيرا إلى أن ساعة الصفرة هي التاسعة (الثامنة بالتوقيت العالمي) من صباح الاثنين. لكن الصفحة سرعان ما حذفت المقطع المصور من صفحتها لتعمق الغموض وتزيد من ارتباك الميليشيات وحكومة الوفاق التي تحذر منذ أيام من معركة جديدة ضدها يرى الكثير من المراقبين أنها ستكون الحاسمة لتحرير العاصمة بالنظر إلى ضخامة التحشيدات.

وأكدت غرفة عمليات الكرامة أن قوات الجيش نفذت ليلة الأحد/ الاثنين عملياتين نوعيتين في العاصمة طرابلس. وتابعت أن العملية الأولى تمت بالهجوم على مقر غرفة العمليات، بما يعرف بمزرعة الجدوب، وقتل عدد من عناصر

إطلاق سراح المحمودي يعمق الخلافات بين السراج والإسلاميين

يقوده فايز السراج داخل حكومة الوفاق وصلت إلى حد التهديد بفصل حكومة الوفاق عن المجلس الرئاسي. ويقود تيار الإسلام السياسي في ليبيا حملة تشكيك في جدية رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج في التصدي للمعركة التي يقودها الجيش الوطني بقيادة المشير خليفة حفتر، على ميليشياتهم في طرابلس.

طرابلس وخيانة لدماء شهداء السابع عشر من فبراير وسابقة لخرق القانون والتعدي على مبدأ فصل السلطات". وقالت وزارة العدل الليبية في بيان السبت إنه سيتم الإفراج عن البغدادي علي المحمودي الذي عمل رئيسا للوزراء خلال آخر خمس سنوات في حكم الزعيم الليبي معمر القذافي لتلقي علاج طبي في الخارج. وتصادت الخلافات مؤخرا بين الإسلاميين والتيار المدني الذي

وزارة العدل بحكومة الوفاق السبت مخالفا للقانون الليبي.

وقرأ البيان الناطق باسم لواء الصمود (الذي يقوده صلاح بادي المصنف على قائمة العقوبات الدولية) حميدة الجرو حيث أشار إلى أن "قرار الإفراج يترتب عليه حدوث إرباك للرأي العام". ووصف البيان قرار حكومة الوفاق بـ"طعنة في ظهر الثور وتشتيت الجهود والقوة المدافعة عن العاصمة

طرابلس - يعمق إطلاق سراح رئيس الوزراء الليبي السابق البغدادي المحمودي الخلافات المتصاعدة بين رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج وتيار الإسلام السياسي المتحالف معه.

واعتبر "المجلس العسكري - مصراتة" و"اتحاد ثوار 17 فبراير" في بيان مشترك أن قرار الإفراج الصحي عن البغدادي علي المحمودي الذي أصدرته

محاولة فاشلة للغنوشي في تطويق الخلافات داخل النهضة

الانتخابات الداخلية للحركة خلال الأشهر الماضية، وهو ما أثار غضب عدد من القيادات وفي مقدمتها لطفي زيتون الذي قدم استقالته من منصب المستشار السياسي للغنوشي مطلع يوليو الحالي. ويرى مراقبون أن كل الدلائل تشير إلى أن حركة النهضة دخلت في مرحلة هي الأكثر مدعاة للقلق بالنسبة لها، ولاسيما في هذا الوقت ما يدفع إلى التكهن بأن تلاقى مصر حزب نداء تونس الذي فاز بالانتخابات التشريعية في 2014 ثم انقسم على نفسه عدة مرات لتتقوى عنه مجموعة من الأحزاب التي لا وزن لها في المشهد الحالي بما في ذلك الحزب نفسه الذي يقوده حاليا نجل الرئيس حافظ قائد السبسي. ويرى هؤلاء المراقبون أن ما تعيشه حركة النهضة كان متوقعا نظرا لمكوناتها المتضاربة من حيث الفكر إضافة إلى سعي الغنوشي في هذه المرحلة للتخلص من الوجوه القديمة وتقديم وجوه جديدة بلا ماض تروج للوجه الحداثي للحركة. وقالت حركة النهضة الأحد إنها رشحت رسميا زعيمها راشد الغنوشي لخص الانتخابات البرلمانية في أكتوبر في خطوة ينظر إليها على نطاق واسع على أنها محاولة للحصول على منصب قيادي كبير في البلاد. وعاش الغنوشي (78 عاما) بالمعنى في لندن نحو 20 عاما خلال فترة حكم الرئيس السابق زين العابدين بن علي. ويلعب الغنوشي دورا كبيرا في البلاد منذ ثورة 2011، لكنه لم يترشح لأي منصب رسمي من قبل.

تونس - يحاول رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي معالجة الخلافات التي نشبت مؤخرا في الحركة بسبب صراع على الترشح للانتخابات التشريعية المقبلة. ومنذ محاولة الغنوشي باسترضاء مستشاره السابق لطفي زيتون بالفشل بعدما قام باستدعائه الاثنين وعرض عليه ترشيحه في قائمة تونس التي سيطرأسها. وقال زيتون في تدوينة على صفحته بموقع فيسبوك الغني "تفضل الأستاذ راشد الغنوشي رئيس الحركة مشكورا باستدعائي صباح اليوم ليستفسر عن استعدادي للانضمام إلى قائمة تونس الأولى التي سيطرأسها بنفسه فاعتذرت شاكرا له ما تفضل به من عرض وأخبرته أنني قد صرفت النظر عن موضوع الترشح على قوائم النهضة منذ الجلسة الانتخابية التي انعقدت يوم 16 يونيو". وأضاف "وهو ما يجعلني غير معني بالمشاكل والصراعات التنظيمية التي فجرها تدخل المؤسسة القيادية في ترتيب القوائم التي أفرزتها الجلسات الانتخابية في الجهات". وتابع "إن كنت لا أناقش حق القيادة التنفيذية في إعادة ترتيب القائمة حسبما يسمح به القانون إلا أن المتابع لما وقع في الأيام السابقة يستنتج أليا أن الترتيب تم على أساس الاستهداف السياسي وعلى قاعدة الولاء فقط". ويتردد أن المكتب التنفيذي لحركة النهضة وبإيعاز من الغنوشي، انقلب على نتائج الانتخابات الداخلية وأعاد النظر في القوائم التشريعية التي أفرزتها



ظهور قائد السبسي يقلل الجدل عن وضعه الصحي

وعقب اللقاء، قال الزبيدي إنه قابل الرئيس قائد السبسي في إطار استئناف الأخير لنشاطه، وشدد على أن الوضع الأمني في البلاد مستقر وتحت السيطرة، وذلك بالتنسيق بين قوات المؤسسة العسكرية وقوات الأمن الداخلي. وفي 5 يوليو الجاري، وقع الرئيس قائد

عن أي نشاط رسمي منذ 5 يوليو الجاري في أعقاب "أزمة صحية حادة" هدت البلاد بحالة فراغ دستوري. وفي لقاء بثه موقع رئاسة الجمهورية عبر موقع فيسبوك، استعرض الرئيس الزبيدي، الوضع الأمني على الحدود البرية والساحلية والمجال الجوي.

ظهر الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي مع وزير الدفاع عبد الكريم الزبيدي، الاثنين، في لقاء رسمي هو الأول منذ أكثر من أسبوعين. ويخفف لقاء الرئيس قائد السبسي والزبيدي الجدل حول الوضع الصحي للرئيس التونسي الذي تجدد بعد غيابه

تونس - ظهر الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي مع وزير الدفاع عبد الكريم الزبيدي، الاثنين، في لقاء رسمي هو الأول منذ أكثر من أسبوعين. ويخفف لقاء الرئيس قائد السبسي والزبيدي الجدل حول الوضع الصحي للرئيس التونسي الذي تجدد بعد غيابه

حملة تركية لطرد اللاجئين السوريين

تحوّلوا من "ضيوف" إلى "أعداء". ولم يعد باب تركيا "مفتوحاً" للاجئين كما كان من قبل، وحتى الرئيس التركي نفسه بدأ يغير لهجته في الحديث، وبعد أن كان السوريين "إخوة وأخوات في الدين" و"أصدقاء" و"ضحايا" يحتاجون إلى استقبالهم لأسباب "إنسانية"، أصبحت الحاجة ملحة لعودتهم إلى ديارهم. وقال أردوغان في أحد تصريحاته، قبيل الانتخابات الأخيرة في تركيا، في مسابقتها لمواجهة الغضب الشعبي من اللاجئين السوريين، "نريد من إخواننا وأخواتنا من اللاجئين أن يعودوا إلى أرضهم ومنزلهم. لا يمكننا أن نبقى 3.5 مليون شخص هنا إلى الأبد".



ومنذ اندلاع الحرب الأهلية السورية سنة 2011، اعتمدت تركيا سياسة "الباب المفتوح" في ما يتعلق باستقبال اللاجئين السوريين. وعملت الحكومة التركية على الترويج لهذه السياسة الليبرالية عبر خطاب إنساني يلح على أن اللاجئين السوريين في تركيا هم ضيوف استقبلتهم البلاد. وانطلق هذا الخطاب على الشعب التركي في البداية. في تلك الفترة، استثمر أردوغان قضية اللاجئين بشكل كبير وعلى مختلف الأصعدة، فوظفها كورقة في حملة الانتخابات وفي الترويج لصورة أنقرة في الخارج، فتحدث عن تجنيس اللاجئين السوريين وعن إدماجهم في المجتمع ودورهم في تنمية الاقتصاد التركي، واستغل ورقة اللاجئين لتبرير العملية العسكرية في غرين، حيث قال إن أحد الأهداف الرئيسية للعملية العسكرية في غرين تمكين اللاجئين من العودة إلى ديارهم، على الرغم من أن معظم اللاجئين في البلاد يبحرون من أماكن أخرى في سوريا.

واليوم يدفع اللاجئين السوريون ثمن هذه السياسات. كانت تركيا، مثلها مثل جزء كبير من المجتمع الدولي، تتوقع أن نظام الأسد لن يدمر طويلاً. لذلك، أعلنت الحكومة في أنقرة سياسة "الباب المفتوح" تجاه اللاجئين الفارين من سوريا في أكتوبر 2011. لكن، عندما تراكمت أعداد اللاجئين، ظهرت مشكلة كانت مخفية عن أنظار الحكومة التي اكتشفت أنزعاج المواطنين الأتراك من المهاجرين وعدم استعدادهم لتحملهم.

قتل في اشتباكات بين الشرطة ومحتجين شيعية في نيجيريا

أسفرت عن مقتل 7 أشخاص. وفيما قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن أكثر من 300 شخص قتل في العملية، ادعت الحركة الإسلامية أن 700 شخص من أعضائها قتلوا على الأقل في تلك العملية.

وفي أعقاب هذه العملية، شهدت كل من العاصمة الإيرانية طهران، والعاصمة اللبنانية بيروت، والعاصمة النيجيرية نيجيريا احتجاجات ضد العملية.

ويدير خلاف بين زكري والسلاطات منذ سنوات بسبب دعوته إلى ثورة إسلامية على غرار الثورة الإيرانية، فيما يدين معظم سكان شمال نيجيريا بالإسلام السني.

ودفع الدعم الإيراني السخي الحركة الإسلامية النيجيرية إلى تحدي الدولة، ومواجهتها بالقوة، فضلاً عن استهداف خصومها السنة الذين لا يحصلون على دعم سخي مثلها من الخارج.

وتقول تقارير مختلفة إن الحركة الإسلامية النيجيرية تلقت من إيران دعماً عسكرياً وتدريباً على حروب العصابات واستخدام الأسلحة الخفيفة وتصنيع القنابل اليدوية، فضلاً عن الدعم المباشر للدعاية الدينية وسفر قياداتها إلى إيران لتلقي التكوين الديني وإعلان الولاء للمرجعية هناك. ويأتي التركيز على نيجيريا ضمن خطة أشمل للتوسع في أفريقيا، وتستفيد إيران في ذلك من تراجع الجمعيات المدعومة من دول الخليج تحت وطأة الحرب على الإرهاب.

إسطنبول - أمهلت سلطات محافظة إسطنبول الاثنين حتى 20 أغسطس السوريين المقيمين بشكل غير قانوني في المدينة للمغادرة، فيما بدأت وزارة الداخلية التركية حملة لطرد السوريين منذ عدة أيام.

وتحاول حكومة رجب طيب أردوغان، المتهمة بالتراخي تجاه استقبال اللاجئين، إظهار المزيد من الحزم حول المسألة، فيما كانت قد روجت لاستقبال السوريين في تركيا تحت شعار "التضامن الإسلامي".

وأكدت محافظة إسطنبول في بيان أن أكثر من 547 ألف سوري يعيشون في إسطنبول "في إطار" نظام "الحماية المؤقتة" بعدما هربوا من سوريا نتيجة النزاع، لكن بالنسبة إلى "الداخلين" إلى تركيا "بطريقة غير شرعية"، فسوف تستمر "أعمال إلقاء القبض عليهم وإخراجهم من البلاد".

ولجأ إلى تركيا أكثر من 3.5 مليون لاجئ سوري، هربوا إليها نتيجة الحرب، أكثر من أي بلد آخر في العالم.

وبحسب بيان لمحافظة إسطنبول ونشر بالتركية والعربية، سيتم إرسال السوريين المسجلين كلاجئين في مناطق غير إسطنبول لكن يعيشون فيها إلى تلك المناطق التركية، أما غير المسجلين على الإطلاق فسيتم طردهم من تركيا.

وعززت قوات الأمن التركية عمليات التحقق من الهويات في الأيام الأخيرة في إسطنبول، خصوصاً في محطات المترو والمحطات وفي الأحياء التي تتركز فيها أعداد كبيرة من السوريين.

وأفادت دراسة نشرت في جامعة قادر هاس في إسطنبول الأسبوع الماضي بأن نسبة الأتراك المستأثين من وجود السوريين ارتفعت من 54.5 بالمائة إلى 67.7 بالمائة في 2019.

وشهدت حملة الانتخابات البلدية هذا العام انتشاراً للخطاب المعادي للسوريين على مواقع التواصل الاجتماعي من خلال وسم "السوريون ارحلوا".

وتشهد مختلف المدن التركية انتشار موجة رهاب الأجانب، وتحديدًا السوريين، مع ازدياد المشاعر المعادية لهم في تركيا، حيث ينتقد المواطنون الأتراك اللاجئين السوريين باعتبارهم عاملاً رئيسياً في زيادة أسعار الإيجارات وسبباً في خفض أجور سوق العمل وفي ارتفاع التوترات الاجتماعية.

وبدأت النتائج العكسية لسياسات أردوغان تلقي بظلالها لا فقط على الرئيس التركي وحزبه الحاكم "العدالة والتنمية"، بل جرّت وراءها أيضاً العديد من الضحايا، ويأتي في المقدمة اللاجئين السوريون في تركيا، الذين

يواجهون حياة صعبة في ظل سياسات التمييز ضد اللاجئين السوريين. وكانت الرسوم العقابية الصاعدة على السلع الزراعية الأميركية قد ألحقت بالزراعيين الأميركيين خسائر جسيمة، في الوقت الذي اضطرب فيه تدفق حركة التجارة العالمية، مما أدى إلى تراجع حاد للثقة المزارعين في الرئاسة الأميركية.

وبحسب المسؤولين الأوروبيين، ما دام الصراع التجاري مشتعلاً مع الصين، قد لا يجد ترامب الحساس الكافي لفتح جبهة جديدة مع أوروبا، بسبب الخسائر الحادة التي سيتعرض لها الاقتصاد الأميركي والمزارعون.

وكان الأميركيون والأوروبيون قد اتفقوا في واشنطن على "العمل معاً" من أجل الوصول إلى صفر رسوما، وصفر حواجز تجارية غير جمركية، وصفر دعماً للسلع غير الصناعية". لكن الجانبين الآن يختلفان بشأن الوصول إلى هذا الاتفاق.

وقالت سيسيليا مالمستروم مفضوعة التجارة الأوروبية بعد لقاء الأميركيين في يوليو الماضي إنها كانت حاضرة في اللقاء والنتيجة كانت "دون شك" هي أن "المنتجات الزراعية لن تكون جزءاً من المفاوضات". ولكن السفير الأميركي لدى الاتحاد الأوروبي جوردون سوتلاند، قال إن الاتحاد الأوروبي "أساء ترجمة" المناقشات، مضيفاً أن يونكر قال بصراحة إن اللفظ الزراعي سيكون ضمن المفاوضات لكن تم رفع هذه الإشارة من البيان الإعلامي الصادر بعد المحادثات لتوفير غطاء سياسي لقادة الاتحاد الأوروبي.

أوروبا تراهن على الانتخابات الأميركية لهزيمة ترامب في الحرب التجارية

حظوظ سيد البيت الأبيض في الفوز بولاية ثانية وافرة



الزراعة الأوروبية تحت مجهر واشنطن

بشأن الدعم الحكومي غير القانوني المتبادل لشركتي صناعة الطائرات الأميركية بوينغ والأوروبية إيرباص. وفي ملف منفصل، أشار الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتزر إلى احتمال قيام بلاده بفرض رسوم عقابية على فرنسا ودول أوروبية أخرى، تعزز فرض ضرائب جديدة على شركات التكنولوجيا العملاقة مثل فيسبوك وغوغل.

ويدير مسؤولون أوروبيون أن التهديدات الأميركية بفرض رسوم تجارية، تستهدف إجبار دول الاتحاد الأوروبي على ضم الملف الزراعي إلى المفاوضات التجارية التي بدأت عقب لقاء الرئيس ترامب برئيس المفوضية الأوروبية المنتهية ولايته جان كلود يونكر في البيت الأبيض في العام الماضي.

ويتوقع نجاح الخطة الأوروبية على المدى الذي يمكن أن يصل إليه الرئيس ترامب في محاولة استقطاب ناخبيه الأساسيين في الولايات الزراعية، الذين تضرروا من الحروب التجارية الأميركية. وكانت الرسوم العقابية الصاعدة على السلع الزراعية الأميركية قد ألحقت بالزراعيين الأميركيين خسائر جسيمة، في الوقت الذي اضطرب فيه تدفق حركة التجارة العالمية، مما أدى إلى تراجع حاد للثقة المزارعين في الرئاسة الأميركية.

وبحسب المسؤولين الأوروبيين، ما دام الصراع التجاري مشتعلاً مع الصين، قد لا يجد ترامب الحساس الكافي لفتح جبهة جديدة مع أوروبا، بسبب الخسائر الحادة التي سيتعرض لها الاقتصاد الأميركي والمزارعون.

وكان الأميركيون والأوروبيون قد اتفقوا في واشنطن على "العمل معاً" من أجل الوصول إلى صفر رسوما، وصفر حواجز تجارية غير جمركية، وصفر دعماً للسلع غير الصناعية". لكن الجانبين الآن يختلفان بشأن الوصول إلى هذا الاتفاق.

وقالت سيسيليا مالمستروم مفضوعة التجارة الأوروبية بعد لقاء الأميركيين في يوليو الماضي إنها كانت حاضرة في اللقاء والنتيجة كانت "دون شك" هي أن "المنتجات الزراعية لن تكون جزءاً من المفاوضات". ولكن السفير الأميركي لدى الاتحاد الأوروبي جوردون سوتلاند، قال إن الاتحاد الأوروبي "أساء ترجمة" المناقشات، مضيفاً أن يونكر قال بصراحة إن اللفظ الزراعي سيكون ضمن المفاوضات لكن تم رفع هذه الإشارة من البيان الإعلامي الصادر بعد المحادثات لتوفير غطاء سياسي لقادة الاتحاد الأوروبي.

مقترحات مطروحة على مائدة البحث الأوروبية ولم يصبح سياسة أوروبية رسمية، مع انتقال للسلطة مقبر للجدل في الاتحاد الأوروبي. والرئيسة القادمة للمفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، حليفة المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، أشارت إلى أنها لا تعزز التراجع عن الاستراتيجية القوية للاتحاد الأوروبي في الدفاع عن مصالحه التجارية والتمسك بالنظام التجاري العالمي. وفي مقابلة إعلامية يوم 16 يوليو الماضي، قالت فون دير لاين إن خطتها تستهدف "إقناع أصدقائها من الولايات المتحدة بأنه من الأفضل إيجاد حل وسط جيد والعمل معاً".



ويأتي ذلك في الوقت الذي فرضت فيه الولايات المتحدة رسوماً على وارداتها من الصلب والألومنيوم من الاتحاد الأوروبي، كجزء من استراتيجية إدارة ترامب، لاستخدام مجموعة متنوعة من الآليات في إطار محاولاتها للتقليل من العجز التجاري الأميركي. وتستند هذه الإجراءات العقابية على قانون أميركي يعود إلى فترة الحرب الباردة، ويعطي للرئيس سلطة فرض رسوم على بعض الواردات لاعتبارات الأمن القومي، وهو المبرر الذي يرفضه الاتحاد الأوروبي.

ورد الاتحاد الأوروبي على الرسوم، بفرض رسوم قيمتها حوالي 2.8 مليار يورو (3.1 مليار دولار) على سلع أميركية ذات حساسية سياسية بالنسبة للإدارة الأميركية مثل الدرجات البخارية والخمور.

وأمام الرئيس ترامب فرصة حتى نوفمبر المقبل لكي يتخذ قراره بشأن فرض رسوم على واردات الولايات المتحدة من السيارات ومكوناتها. وقد تصل نسبة هذه الرسوم إلى 25 بالمائة، في حين تقدر هذه الواردات بحوالي 350 مليار دولار سنوياً، وهو ما يتجاوز قيمة السلع الصينية التي تخضع للرسوم الإضافية الأميركية، حيث تصل قيمة هذه السلع حالياً إلى 250 مليار دولار فقط.

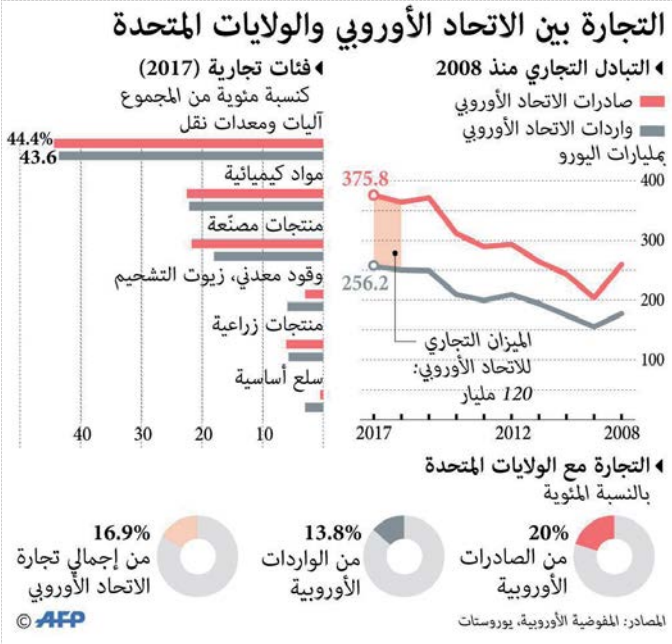
و أعدت الولايات المتحدة قائمة منفصلة بسلع أوروبية قيمتها 25 مليار دولار ستخضع لرسوم إضافية، في حين من المتوقع أن يرد الاتحاد بفرض رسوم قيمتها 11 مليار دولار على سلع أميركية، في إطار النزاع بين واشنطن وبروكسل

تؤكد تقارير إعلامية ووثائق استخباراتية، أبرزها ما تمّ تسريبه عن سفير لندن لدى واشنطن كيم داروش المستقيل حديثاً، أن حظوظ الرئيس الأميركي دونالد ترامب في الظفر بولاية ثانية وافرة جداً، ما يعني أن مرحلة "الصبر الاستراتيجي" على سياساته لن تؤولي أكلها. وعلى الرغم من ذلك ما زال الاتحاد الأوروبي يراهن على الانتخابات الأميركية القادمة لتحقيق اختراق في الحرب التجارية مع الولايات المتحدة.

بروكسل - يشتهر الاتحاد الأوروبي ببساطة التحرك، وهذا البطء قد يكون الوتيرة الوحيدة المناسبة لمواجهة الصروب التجارية للرئيس الأميركي دونالد ترامب، فيما ارتفعت شعبية ترامب بعد أن تقلصت نسبة البطالة والمساعدات الاجتماعية خلال عهده الأولى، ما يؤشر بقوة على مواصلة قيادة البلاد لولاية ثانية. وفي حين ما زالت تهديدات الرئيس ترامب بفرض رسوم على صناعة السيارات الأوروبية، وغير ذلك من الإجراءات التجارية، حاضرة بقوة، فإن خط التفكير الوحيد لدى الاتحاد الأوروبي يرى أنه كلما اقترب موعد الانتخابات الرئاسية الأميركية عام 2020، قلت رغبة ترامب في إثارة المزيد من النزاعات مع الشركاء التجاريين للولايات المتحدة، وبينهم الاتحاد الأوروبي.

ويطلق هذا التصور من أن ترامب سيخاطر بفقدان أصوات الناخبين الأميركيين الذين سيتضررون من أي إجراءات عقابية يفرضها الاتحاد الأوروبي على الصادرات الأميركية، رداً على أي تحركات من جانب إدارة ترامب. وتبقى وكالة بلومبرغ أن الهدنة التجارية الحالية بين الولايات المتحدة

والوقت نفسه يتزامن هذا الاقتراح الأوروبي، الذي ما زال ضمن



الرئيس التونسي يعيد رسم مسار الخارطة الانتخابية

رفض تشريع تعديلات الإقصاء حماية لحق التونسيين ناخبين ومنتخبين



حسابات النهضة خارج الصندوق

المسقطه على القانون الانتخابي، حيث لا يمكن مثلاً إقصاء الديمقراطيات العريقة بإقصاء مرشح لأنه يمتلك وسيلة إعلام أو جمعية خيرية أو لأنه ينتقد الثورة أو الدستور.

خسارة النهضة

ما الذي سيحدث مستقبلاً إذن بعد رفض الرئيس ختم التعديلات؟ الجواب عن هذا السؤال يمكن تحديده بجملة احتمالات لعل أبرزها أن الإطاحة بقانون الإقصاء قد تؤدي إلى نتائج الانتخابات التشريعية قريبة من نتائج استطلاعات الرأي، بينما لن يترشح نبيل القروي للرئاسة، لكن أنصاره سينفذون تعليماته بالتصويت لمن يتم التوافق عليه من قبل القوى الحداثية، وربما يكون الرئيس الباجي قائد السبسي نفسه وراء ترشيحه.

وفي الحالتين تبدو حركة النهضة الخاسر الأول، نظراً لحدودية خزائنها الانتخابي المعتمد بالأساس على أنصارها العقائديين أو المناطقيين، بينما يمكن لحركة "تحيا تونس" وزعيمها يوسف الشاهد أن يكونا من ضمن التحالف الحداثي التقدمي الدستوري البورقيبي الذي يطمح الرئيس قائد السبسي إلى تسليمه مقاليد الحكم في البلاد في أواخر ديسمبر القادم.

ومن أخطر ما يزعج النهضة وحلفاءها العقائديين (وليس السياسيين) من إطاحة الرئيس التونسي بالتعديلات الإقصائية في القانون الانتخابي هو قطع الطريق أمام بث حالة اليأس في صفوف ملايين الناخبين، فنتيجه عن العزوف على الاقتراع بعد أن أثبتت استطلاعات الرأي أن 62 بالمئة منهم يرفضون تلك التعديلات.

ولقيادة النهضة معطيات تجعلها على يقين بأنها لن تحصل على أصوات من ليس معها عقائدياً ومناطقياً، وحتى حالة التعاطف التي حصدها بعد الإطاحة بالنظام السابق في العام 2011 لم تعد موجودة حالياً. اليوم لديها فقط المتهمون العقائديون والمناصرون الأعمام الأخيرة.

ورغم السجال المتواصل والخطاب المتشنج الذي أبدته بعض القوى الراضية لموقف الرئيس قائد السبسي والذي تعتبره خرقة للدستور، فإن الوضعية الطارئة فرضت على هيئة الانتخابات التخلي عن القانون الانتخابي المعدل، كما وضعت التحالف الحاكم أمام مصيره نتيجة عدم توافقه على بعث المحكمة الدستورية العليا رغم مرور خمس سنوات على إعلان الدستور الجديد الذي أعطى مهلة بعام لتشكيلها، ففي غياب تلك المحكمة يعتبر رئيس الدولة المؤتمن على الدستور، وبالتالي لا يوجد من يعيد النظر في موقفه النهائي.

11 بالمئة من جملة المسجلين، وهو ما سيصيب في صالح النهضة والمقربين منها وخاصة من القوائم المستقلة التي يتم إعدادها بمشاركة بعض القوى القريبة منها مثل قيادات ما كان يسمى بمجالس حماية الثورة.

ولن يكون ترشح يوسف الشاهد للانتخابات الرئاسية مجدياً باعتباره لم يحصل على نتائج مطمئنة في استطلاعات الرأي. ويرى البعض أنه لن يفلح في تحقيق تحالفات متينة جديدة، خاصة أن حركة النهضة ستتخلى عنه في الوقت المناسب بعد أن تكون قد عثرت على "العصفور النادر" الذي تحدث عنه راشد الغنوشي.

ومن أهداف النهضة وضع اليد على السلطة التنفيذية من خلال اعتماد توافق الأغلبية التي تطمح إليها، لتشكيل حكومة برئيس تخطاه بنفسها، يضاف إلى ذلك العصفور النادر الذي سيوضع في قصر الرئاسة بقرطاج، والذي سيضع في يدها مفاتيح السيادة وعلى رأسها القيادة العليا للقوات المسلحة والدبلوماسية التونسية.

ويدرك الرئيس قائد السبسي بامتلاكه معطيات على وجود رفض من أغلب العواصم الغربية للتعديلات

للبلاد لو تم تشريع العزل السياسي قبل خمس سنوات.

أما السبب الثاني فهو لوجيستي، حيث إن الهيئة العليا المستقلة للانتخابات أعلنت في مناسبات عدة أن التعديلات الأخيرة أربكتها، وأنه من الصعب أن يتم تطبيقها سواء قبل التصويت أو بعد إعلان النتائج. والسبب الثالث سياسي، حيث أعلنت عدة قوى رفضها للتعديلات المسقطة على القانون الانتخابي وعلى رأسها الاتحاد العام التونسي للشغل، أكبر منظمة نقابية في البلاد.

ويؤكد المقربون من الرئيس التونسي أنه استنتج أن التعديلات تحتوي خروقات واضحة منها التوجيه المتعمد لتلك التعديلات وتضمينها إجراءات جزائية غير مرتبطة بالقانون الانتخابي المدني، والأثر الرجعي لتلك الإجراءات والهدف إلى محاسبة أفراد أو أحزاب على ممارسات يجرمها القانون.

وتشير كل المعطيات إلى أن حركة "تحيا تونس" لن تكون الرقم الصعب في الانتخابات القادمة، وتغيب بعض القوى عن الاستحقاق الانتخابي سيؤدي إلى عزوف الناخبين، كما حدث في الانتخابات الجزئية لبلدية باربو قبل أسبوع عندما لم تتجاوز نسبته

في تشكيل الهيئات الدستورية، حيث إن الأحزاب تستطيع التحكم في توجهات الأفراد الذين ترشحهم لمواقع يفترض أن تكون حيادية.

وتمت المصادقة على التعديلات من خلال تحالف ضم حركة النهضة وحركة تحيا تونس بزعامة رئيس الحكومة يوسف الشاهد، وحليفها حزب مشروع تونس بزعامة محسن مرزوق، وكذلك بعض القوى التي تطمح إلى تحقيق نتائج إيجابية وخاصة في الانتخابات التشريعية.

وبعد مصادقة مجلس نواب الشعب، كان أمام رئيس الدولة أن يقرر في آجال محددة إما استفتاء الشعب على تلك التعديلات وإما أن يعيدها إلى البرلمان للنظر فيها من جديد، لكنه لم يفعل لا هذا ولا ذاك.

الإطاحة بالتعديلات

فصل الرئيس قائد السبسي الصمت إلى حين انتهاء الأجال القانونية حتى يطيح بالتعديلات، وهو ما حدث فعلاً. وارجع المقربون منه ذلك إلى ثلاثة أسباب أولها: أخلاقي، فالرجل الذي كان مستهدفاً بقانون الإقصاء قبل أن يلغى في 2014، ما كان له أن يكون رئيساً

انطلقت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في تونس، الاثنين في قبول ملفات المترشحين للانتخابات التشريعية التي ستجرى في 6 أكتوبر القادم، وذلك بالاعتماد على أحكام القانون المتعلق بالانتخابات والاستفتاء ودون اعتماد التنقيصات المضمنة بالقانون الانتخابي التي صادق عليها البرلمان لكن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي رفض ختمها في خطوة وصفت سياسياً بأنها صفعه لكل من حزبي حركة النهضة الإسلامية و"تحيا تونس" الداعمين للتنقيحات التي تنعت بأنها إقصائية ولا تتسق مع مبادئ الديمقراطية.



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

تونس - تعيش تونس قبيل أشهر قليلة من الانتخابات التشريعية التي ستجرى في 6 أكتوبر على وقع جدل جديد أثاره الرئيس الباجي قائد السبسي برفضه ختم التعديلات المضمنة بالقانون الانتخابي والمصادق عليها مؤخراً في البرلمان. فتحت هذه الخطوة الرئاسية الباب على مصراعيه للمناكفات السياسية وتبادل التهم خاصة من قبل الائتلاف الحاكم الذي تقوده "النهضة" و"تحيا تونس" (حزب رئيس الحكومة يوسف الشاهد)، والذي يعتبر أن الرئيس خرق الدستور.

ويتساءل المتابعون للشأن السياسي التونسي حول مرد اتخاذ الرئيس قائد السبسي لهذا القرار خاصة وأنها المرة الأولى التي يرفض فيها ختم قانون منذ توليه الرئاسة في عام 2014.

هيئة الانتخابات فتحت باب قبول الترشيحات للانتخابات التشريعية، دون الاعتماد على التنقيحات الإقصائية التي تم تضمينها بالقانون الانتخابي

وقبل أن تفتح هيئة الانتخابات الاثنين باب قبول الترشيحات للانتخابات التشريعية، كانت نهاية الأسبوع الماضي حاسمة في تونس. فبحلول السبت الماضي انتهى أجل ختم التعديلات على قانون الانتخابي. بما يعني أنها لن تعتمد في الانتخابات القادمة.

في 18 يونيو 2019 صادق مجلس النواب على إجراء تعديلات في القانون الانتخابي. وأثارت التعديلات المقترحة جدلاً واسعاً، واعتبرها كثيرون إقصائية وأنها وضعت على مقاس أسماء وأحزاب بعينها تصدرت نوايا التصويت في أغلب استطلاعات الرأي. وذهبت أغلب الروايات في سياق أن

تونس أمام مشكلة إيجاد مقابر لبحث مهاجرين يلقي بها البحر

إلى مدينة جرجيس الواقعة على بعد سير ساعتين بالسيارة. وتوجد بهذه المدينة مقبرة مخصصة منذ سنوات لدفن جثث المهاجرين. وأمثلة هذه المقبرة ويجري إعداد أخرى.

ويتولى عمال وموظفون بلديون تطوعاً، خارج أوقات عملهم المساعدة في دفن هذه الجثث. ووضعت على كل قبر لافتة تحمل رقم ملف الحمض النووي الريبي وتاريخ الدفن.

وقال فوزي الخنيسي المسؤول البلدي في جرجيس "جمعنا في 12 يوليو 45 جثة في يوم واحد، المشكلة باتت هائلة". وأضاف "لا يمكننا أن نترك جثثاً دون

الجثث حاملة لوباء الكوليرا، وأخرون يرفضون دفن أشخاص مجهولة ديانتهم في مقابر مسلمين"، مضيفاً "هناك مشكلة عقلية وإنسانية لدى البعض، تتعين توعية الناس بهذا الشأن". وفي مقبرة بلدية بوشما الوحيدة بين بلديات المحافظة الـ16 التي قبلت دفن هذه الجثث، تم حفر 16 قبراً بعيداً عن باقي القبور، لكنها لا زالت فارغة حتى الآن. وقال أحد سكان البلدة قدم لرؤية هذه القبور "يرقد أقاربي هنا ولا أريد أن يدفن أشخاص غير مسلمين إلى جانبهم".

وأمام المستشفى وتحت شمس حارقة، تم نقل 14 كيساً أبيض وضعت عليها اللبانات بغناية، في شاحنة تستخدم عادة في نقل مواد البناء والفضلات. وعادت الجثث في النهاية

إدارة المستشفى. وتشكل هذه التحاليل الأمل الوحيد لأقارب المتوفين للعثور على أثرهم في يوم ما. وفي مشرحة المستشفى المبردة الواقعة في قبوه، تتكدس الجثث فوق بعضها وحتى على الأرض، في حين ينشط الكادر الطبي فيها. واستقبل المستشفى منذ 6 يوليو 84 جثة في حين أن طاقة المشرحة لا تزيد عن 30 جثة. ووجد القسم نفسه تحت ضغط كبير، بحسب مدير المستشفى، في حين كان بالإمكان مثلاً أن تستقبل مستشفيات أخرى في المنطقة جثثاً بشكل مؤقت.

ولا يتيح نقص التجهيزات والنقص في الكادر الطبي (طبيبان شرعيان ومساعداهما) التكفل في ظروف جيدة بهذا العدد من الجثث. وتعاني المستشفيات العمومية أصلاً من نقص في الاستجابة لحاجات المرضى التونسيين، خصوصاً في جنوب البلاد. وبعد إجراء التشريح الطبي الشرعي، لا يمكن أن تغادر الجثث المشرحة إلا بعد العثور على مقبرة لها وهي مهمة معقدة بحسب محافظ الجهة منجي ثامر.

ورفض ممثلون محليون للمجتمع المدني دفن هؤلاء المهاجرين الذين قضاوا في البحر، في المقابر البلدية بقابس. وقال المحافظ "البعض يخشى أن تكون هذه

قابس (تونس) - تنبعث روائح كريهة في محيط مشرحة أحد مستشفيات محافظة قابس بالجنوب التونسي حيث تكسدت العنثرات من الجثث التي تم انتشالها بعد كوارث غرق في البحر المتوسط، في انتظار دفنها بكرامة.

وبالتوازي مع تعطل عمليات الإنقاذ في الأشهر الأخيرة في البحر المتوسط، شهد البحر سلسلة من حوادث الغرق المميتة منذ مايو. وخلف آخرها أكثر من 80 قتيلاً في الأول من يوليو. ووجدوا روايات بعض الناجين من المهاجرين الذين ينطلقون في الغالب من ليبيا المجاورة، تتيح معرفة ملابسات هذه الحوادث.

وفي الأسابيع الأخيرة تم انتشال أكثر من ثمانين جثة من سواحل ولاية مدين (جنوب شرقي) بين مدينتي جرجيس وجربة وعلى بعد بضعة العشرات من الكيلومترات من ليبيا. وأرسلت جميع هذه الجثث إلى مستشفى قابس، المحافظة المجاورة لمدين، الوحيد في جنوب تونس المجهز لإجراء تحاليل الحمض النووي الريبي.

وبدأت السلطات التونسية في الأونة الأخيرة بدافع "إنساني" وتحت ضغط المجتمع، إجراء تحاليل الحمض النووي للمهاجرين مجهولي الهوية، بحسب



تونس تواجه صعوبات في التكفل بالمهاجرين الناجين، وأيضاً من توفوا

ما هي خيارات المجتمع الدولي لمواجهة القرصنة الإيرانية

طهران تراهن في تحركاتها على تردد العالم أمام المغامرة بحرب مدمرة جديدة



الاستعداد لما هو أسوأ

حديث عن إرسال دعم إضافي من سلاح الجو الملكي البريطاني. وقال باتريك وينتور، الكاتب في صحيفة الغارديان، إن الوضع في الخليج يعني أن المملكة المتحدة تواجه اختباراً لتحالفاتها وقوتها.

كما أحيى احتجاز ناقلة سبتينا إيمبيرو وعجز البريطانيين في الحيلولة دون حصول ذلك النقاش داخل المملكة المتحدة حول قوتها العسكرية. ورأى العميد البحري المتقاعد بورتون في حديث لقناة بي.بي.سي أنه "لا شك بأن تقليص عتاد البحرية الملكية منذ عام 2005، وخفض عدد مدمراتها وفرقاطاتها من 31 إلى 19 اليوم، كان له أثر على مدى قدرتنا على حماية مصالحنا في كافة أنحاء العالم".

لندن ستسعى إلى تشكيل قوة حماية أوروبية في الخليج

لندن - أعلن وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت أن بلاده ستسعى إلى تشكيل قوة حماية بحرية أوروبية في الخليج، بعدما احتجزت إيران ناقلة نفط بريطانية أثناء عبورها مضيق هرمز، مشدداً في الوقت عينه على أن لندن لا تسعى إلى مواجهة مع إيران. وقال هانت أمام النواب البريطانيين "سنسعى الآن إلى تشكيل مهمة حماية بحرية أوروبية لضمان العبور الآمن للطواقم والشحنات في هذه المنطقة الحيوية". وأضاف "سنسعى إلى تشكيل هذه القوة بالسرعة الممكنة. ولن تكون جزءاً من سياسة الضغوط القصوى الأميركية على إيران". ووصف حادث الجمعة بأنه "عمل قرصنة دولة".

وحاولت سفينة حربية بريطانية في المنطقة هي "إتش.أم.أس. مونترورز" تحذير القوات الإيرانية عن السفينة وسارعت إلى الموقع إلا أنها وصلت متأخرة ولم تتمكن من المساعدة.

وقال هانت إن السفينة الحربية البريطانية الأخرى "إتش.أم. أس. داتكان" التي سيتم إرسالها إلى المنطقة، ستصل في 29 يوليو. وأكد أنه سيتم الطلب من جميع السفن التي ترفع العلم البريطاني منح السلطات البريطانية إشعاراً بموعد عبورها المخطط في مضيق هرمز "لتمكننا من توفير أفضل حماية ممكنة".

وأضاف "بالطبع ليس من الممكن للبحرية الملكية مرافقة كل سفينة أو القضاء على جميع أخطار القرصنة".

الأزمة. فقد اختلفت هذه الدول مع قرار واشنطن الانسحاب من الاتفاق النووي، لكنها لم تتمكن حتى الآن من منح إيران طريقة أخرى للحصول على المنافع الاقتصادية التي تلقت وعداً بها في إطار الاتفاق. وتستفيد إيران في سياساتها من الوضع الدولي المضطرب، نتيجة سياسات ترامب وبسبب تداعيات أخرى مثل البريكست وأزمة الاتحاد الأوروبي الداخلية والحرب التجارية. وبالتالي، فإن تواصل هذه الأزمات هو ما تحتاجه إيران بالضبط لا الحرب التي ستكون هي من أكبر الخاسرين فيها. وفي فشل واشنطن في تجييش المجتمع الدولي وإقناعه بضرورة المشاركة في تكوين تحالف لحماية السفن في مضيق هرمز من التهديدات الإيرانية، دافع أيضاً بقوي حالة الاندفاع الإيرانية.

خطوة بريطانيا المقبلة

رداً على موجة الهجمات الأخيرة في الخليج التي اتهمت إيران بالوقوف وراءها، قررت الولايات المتحدة تأمين حركة ناقلات النفط في المنطقة للتخفيف من خطر حوادث محتملة في المستقبل. وستتضمن العملية نشر سفن حربية وطائرات دوريات إضافية، بالإضافة إلى تجهيز ناقلات النفط التي تمر عبر المنطقة بكاميرات وعدد من أجهزة المراقبة الأخرى.

لم تلاق الدعوة الأميركية استجابة سريعة، خاصة من حلفاء واشنطن التقليديين، على غرار بريطانيا، التي تجد نفسها اليوم أمام اختبار مصري لدبلوماسياتها وعموم سياستها، مع تواصل احتجاز طهران للناقلة البريطانية. وقد وجدت واشنطن في العملية الأخيرة فرصة لتوجيه نقد ضمني للدول التي لم تلجأ النداء لطلبها لمواجهة عمليات القرصنة الإيرانية.

وقال مايك بومبيو في تعليقه على احتجاز الناقلة البريطانية إنه يتعين على بريطانيا "تحمل مسؤولية حماية سفنها بنفسها". وتواجه بريطانيا حليفة إيران في الاتفاق النووي، المشغولة باختيار رئيس وزراء جديد خلفاً لتيريزا ماي، تحديات في الرد. ويقول خبراء في شؤون المنطقة إنه لا توجد خطوات واضحة كثيرة تذكر يمكن لبريطانيا أن تتخذها في هذا الظرف المضطرب.

ويترقب البريطانيون، وإيران، والعالم، الإعلان عن هوية رئيس الوزراء البريطاني الجديد، لمعرفة بمعرفة ما إذا رفضت بريطانيا عرضاً أميركياً قدم بحرية المملكة المتحدة لإيجاد حل، وراج

مايك بومبيو بأن لإيران تاريخ من الكذب". وأضاف بومبيو، في تصريحات نقلتها شبكة "فوكس نيوز" الإخبارية الأميركية، "إنه جزء من طبيعتهم.. الكذب على العالم".

وعرض التلفزيون الرسمي الإيراني صوراً قال إنها لضباط في وكالة المخابرات المركزية الأميركية كانوا على اتصال بالجواسيس المشتبه بهم. وقالت وزارة الاستخبارات في بيان

أذاعه التلفزيون الرسمي أن الجواسيس السبعة عشر اعتقلوا خلال السنة الفارسية التي انتهت في مارس 2019. وذكر تقرير آخر أن أحكاماً بالإعدام صدرت على بعضهم. ولا تعدّ مثل هذه الإعلانات أمراً غريباً في إيران وكثيراً ما يكون هدفها الرأي العام المحلي. لكن التوقيت يشير إلى أن طهران قد تتشدد موقفها في مواجهة مع القوى الغربية أثار مخاوف من اندلاع مواجهة عسكرية مباشرة.

وعلق ترامب على خبر اعتقال الجواسيس بقوله "إنه ليست سوى مزيد من الأكاذيب والدعاية (مثل إسقاط الطائرة المسيرة) يطلقها النظام المتدين الذي يفشل بشكل كبير ولا يدري ما يفعل". وقال "اقتصادهم ميت، وسيتمدهور أكثر. إيران في حالة سيئة للغاية".

وفرصت واشنطن العقوبات على إيران بعد انسحاب الرئيس دونالد ترامب من الاتفاق الذي وقّعه سلفه باراك أوباما، والذي أتاح لإيران الدخول في نظام التجارة الدولية في مقابل فرض قيود على برنامجها النووي. وأصبحت دول أوروبية بينها بريطانيا عالقاً وسط

ويسيطر المرشد الأعلى الذي يمثل الشخصية الدينية والسياسية العليا على القوات المسلحة والحرس الثوري ووزارة الداخلية ويدير سياسة إيران الخارجية. ويقرّ المتابعون الخطاب الإيراني ضمن سياق الرغبة في شراء الوقت. ويشير مهدي خلجي، الخبير في الشؤون الإيرانية، في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، إلى أن خامنئي يريد أن يترك إيران لضمان بقاء النظام لفترة طويلة بعد رحيله.

وتقول باربرا سلافين، وهي مديرة مبادرة مستقبل إيران في المجلس الأطلسي في واشنطن، إن الدولة العميقة ستعمل على اختيار شخص من شأنه أن يحفظ مراكز قوة النظام واستمراره. ومثل هذا الاختيار كان سيكون سهلاً في سنوات سابقة أما اليوم، وفي ظل حالة الاحتقان الداخلي نتيجة الأوضاع الاقتصادية، فسيكون الأمر أصعب.

من هنا، عاد الترويج لخطاب القوة المزعومة وانتهاك القوانين الدولية، فما يهم النظام الإيراني اليوم هو ضمان صلاية الأرض من تحت أقدامه، خاصة وأنه يعلم أن المجتمع الدولي، وحلفاء الأوروبيين، بشكل خاص، يسعون مثلها إلى شراء الوقت في انتظار الانتخابات الأميركية في سنة 2020، عليها تدفع بترامب خارج البيت الأبيض.

في سياق استعراض القوة، أعلنت إيران أنها ألقت القبض على 17 جاسوساً يعملون لحساب وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي.آي.إيه) وحكمت على بعضهم بالإعدام، الأمر الذي نفاه البيت الأبيض، فيما رد وزير الخارجية الأميركي

أدى احتجاز إيران ناقلة نفط، تحمل العلم البريطاني، في مضيق هرمز الجمعة الماضي، إلى تصعيد التوتر في المنطقة، كما وضع المجتمع الدولي أمام اختبار اتخاذ القرار الذي ستكون له تداعيات بعيدة المدى. وبينما يتطلع البريطانيون لحسم قرار من سيكون رئيس الوزراء الذي سيخلف تيريزا ماي لمعرفة الخطوة القادمة، ترى واشنطن أن على دول العالم أن تدافع على أمن سفنها من مخاطر القرصنة الإيرانية، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة لن تستطيع بمفردها للحفاظ على سلامة السفن في الخليج.

لندن- أعلنت إيران الاثنين أنها ألقت القبض على 17 جاسوساً يعملون لحساب وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سي.آي.إيه) وحكمت على بعضهم بالإعدام. ولا تعدّ مثل هذه الإعلانات أمراً غريباً في إيران وكثيراً ما يكون هدفها الرأي العام المحلي. لكن التوقيت يشير إلى أن طهران تتعمد التصعيد مع القوى الغربية، خاصة بعد الهجمات الأخيرة على ناقلات بالقرب من مضيق هرمز، والتي كان أحدثها اختطاف ناقلة تحمل العلم البريطاني، في عملية قرصنة تضع المجتمع الدولي أمام معادلة صعبة بخصوص الرد على إيران، وما سينجّر عنه في المستقبل من تداعيات إما تردّد إيران وإما تدفعها نحو مزيد من التصعيد.

عندما صعدت الإدارة الأميركية ضد إيران، في الفترة الماضية، سواء من خلال تواتر العقوبات أو من خلال الإعلان عن توجيه ضربة عسكرية، ردت إيران بلهجة هادئة أنها لا تريد الحرب. وتنفّل بهذه المهمة الرئيس حسن روحاني، الذي غالباً ما يتولى الحديث عندما تكون هناك رغبة في الترويج لخطاب التهذئة وتجميل صورة إيران.

وتنفّل بهذه المهمة الرئيس حسن روحاني، الذي غالباً ما يتولى الحديث عندما تكون هناك رغبة في الترويج لخطاب التهذئة وتجميل صورة إيران.

لكن، في السنوات الأخيرة، مع تغيير المعلومات إثر توقيع إيران الاتفاق النووي، وتوغلها عسكرياً في المنطقة، بدأت طهران تجني الآثار الجانبية لهذا التغيير، وكلما تصدّت في الخارج ضائق الوضع في الداخل.

واليوم، يجد النظام الإيراني انصاراً له في اليمن والعراق وسوريا أكثر من داخل البلاد، حيث تقايل جماعات تحت راية هذا النظام في حين بدأ أغلبية الشعب الإيراني، المكوّن من 60 بالمئة من الشباب، في إظهار تمرد، حتى أن الأمر وصل به لرفع شعارات مطالبة بإسقاط النظام للمرة الأولى منذ الثورة الإيرانية في سنة 1979.

ووجدت إيران في التطوّرات الأخيرة فرصة لإعادة ترتيب الصف الداخلي، سواء بالترغيب أو التهيب، خاصة وأنه يوماً يعد يوم يقترب اختبار تغيير المرشد الأعلى.

ومع تصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وإيران، ترى لجنة من الخبراء أن هوية الرجل الذي سيخلف خامنئي كمرشد أعلى للثورة الإسلامية ستشير إلى اختيار طهران بين المواجهة أو التفاوض مع جيرانها وواشنطن.

الأزمة مع إيران تستقبل رئيس وزراء بريطانيا الجديد

لندن- من المقرر أن يعلن الحزب المحافظين اليوم الثلاثاء اسم رئيس الوزراء بعد جولة إعادة بين وزير الخارجية السابق بوريس جونسون ومناقشة وزير الخارجية الحالي، جيريمي هانت.

ويعتبر وزير الخارجية البريطاني السابق، بوريس جونسون، المرشح الأوفر حظاً لشغل منصب الزعيم المقبل لحزب المحافظين الحاكم في بريطانيا، خلفاً لتيريزا ماي التي تغادر تاركة حزمة ملفات شائكة لخليفتها الذي سيبدأ عهده بأزمة متصاعدة مع إيران. ومن المتوقع أن يتولى الفائز منصب رئيس الوزراء خلفاً لتيريزا ماي، غدا الأربعاء. وأشار استطلاع رأي أعضاء حزب المحافظين الذي أجراه موقع «كونسرفايف هوم» المعني بالأخبار السياسية، إلى أنه من المرجح فوز جونسون بحوالي ثلثي الأصوات.



أي عراق في دستوره

د. ماجد السامرائي
كاتب عراقي

بلدان العالم الديمقراطي العريقة نظمت دساتيرها لتنظيم شؤون حياتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بل إن بريطانيا كأعظم بلد ديمقراطي في العالم لم تعتمد على دستور مكتوب بل على الأعراف والتقاليد، وهذا يؤكد على الدرجة الراقية للانسجام الاجتماعي وقوة حقوق الفرد لدى الدولة.

أما في العراق فقد وضع الاحتلال الأميركي قواعد للدستور العراقي استناداً إلى موروث الولايات المتحدة بإقامة دولتها من مهاجرين بريطانيين وأوروبيين بعد إزاحة السكان الأصليين (الهنود الحمر) متناسين أن العراقيين هم أصلاء ومركز حضارات البشرية ولا يستحقون هذه الإهانة التي ارتضاها مجموعة السياسيين الذين كان يشغلهم هدف الوصول إلى السلطة.

كتب دستور العراق في ظل احتلال عسكري أميركي مباشر، وكان ينبغي على القوى والأحزاب السياسية التي تحالفت معه وشكل لها مجلس الحكم، ألا تتعجل بسن وثيقة الدستور لكونه يمثل وثيقة العهد بين الدولة والمجتمع العراقي الذي من العيب أن يستغل تنوعه الطائفي لتكريس الانقسام وإزالة الهوية الوطنية، وألا تخضع الزعامات جديدة العهد بالحكم لإملاءات إدارة بوش والحاكم (بريمر) الذي أوكل لمستشاره (فيدلمان) بالإشراف على كتابته وهو صاحب النظرية السحرية في تقسيم الشعوب معقدا بأن المساعدة على وصول قوى الإسلام السياسي إلى الحكم في البلدان العربية والعراق فيها مصلحة للولايات المتحدة وإسرائيل.

كان بالإمكان كتابة دستور مؤقت لفترة انتقالية إلى حين خروج المحتل لتجنب ما حصل فيما بعد. واليوم وبعد خمسة عشر عاماً من الأزمات التي خلفها هذا الدستور تصبح فكرة إعادة كتابته أو تعديله ليست سيئة أو خارجة عن مقتضيات ومتطلبات وضع العراق الحالي والمستقبلي بل أصبحت ضرورة لتغيير تدريجي في بنية النظام السياسي المفكك والطائفي ومحاولة مهمة للمحافظة على البلد من التداعيات الأكثر خطورة في ظل ظروف عراقية لم يعد فيها لانتقال العسكري مظلماً كان حلاً لمشاكل السلطة.

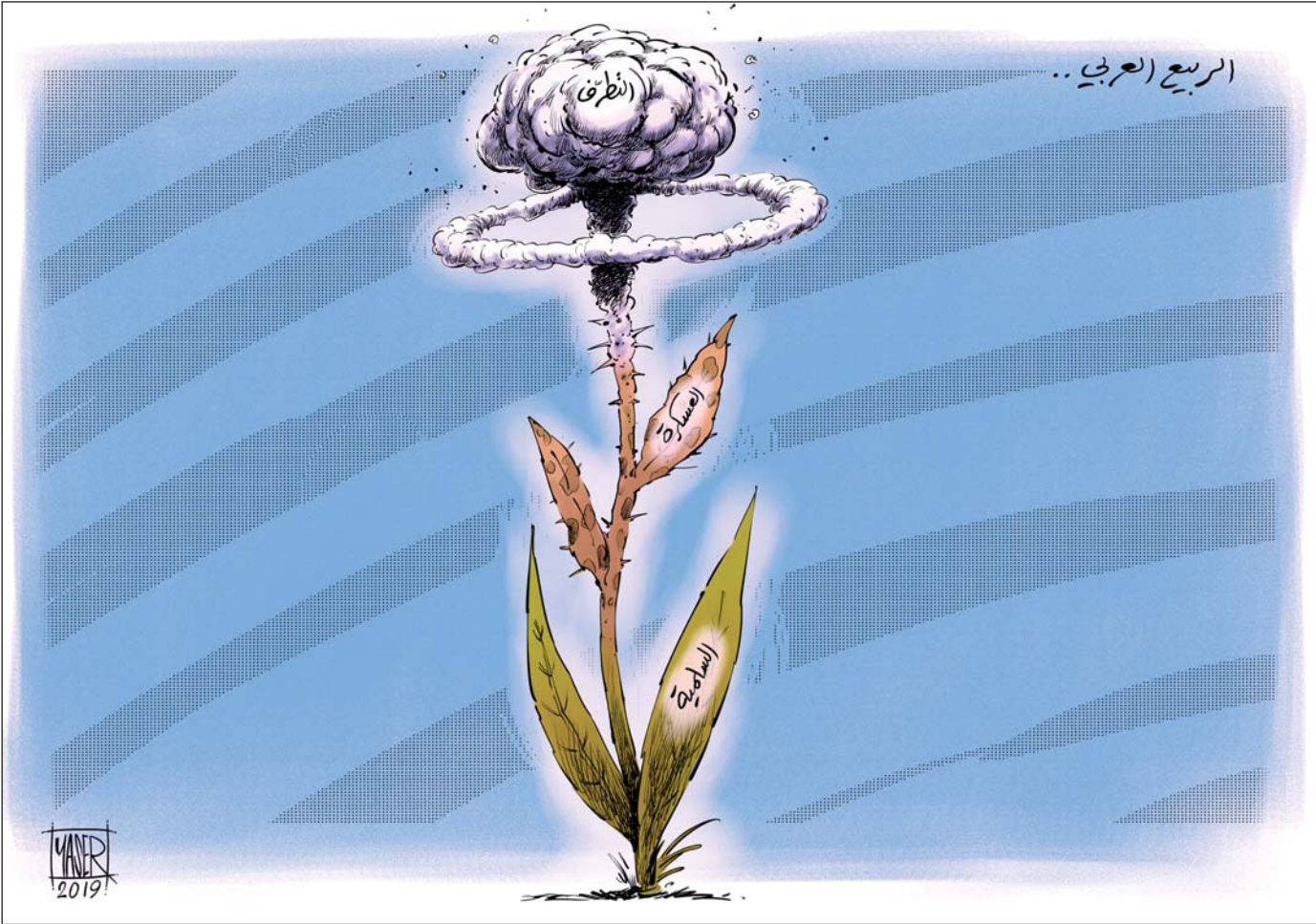
لكن سياسيي "الإسلام السياسي" الذين حصدوا الكثير من المغانم من ثروات العراق وجدوا في هذا الدستور حماية لكتسباتهم رغم أنهم يتنصلون عن بعض أحكامه متى ما وجدوها تتعارض مع تلك المصالح. ما كان يهم القادة السياسيين الشيعة والأكراد هو الإسراع في صفقات تقاسم السلطة وليس وضع أسس لدولة العراق الجديدة، وقد باركوا وصادقوا على جميع البنود الدستورية التي تجاهلت وغيّبت هوية العراق العربية خلافاً لجميع دساتير الدول العربية، ووصف العراق بأنه بلد المكونات الطائفية واكتفت بالإشارة إلى أنه عضو بالجامعة العربية.

وليس غريباً على الأكراد أنهم لا يميلون إلى قيام عراق عربي لأعتقادهم الخاطئ بأن العروبة عنصرية وشوفينية، لكن التساؤل موجه إلى القيادات الشيعية خصوصاً أولئك الذين يعتبرون أنفسهم عربيين حيث لم يكن لهم صوت مؤثر، وكانت الغلبة لمعتنقي الإسلام السياسي الشيعي شاركهم في ذلك الإسلاميون السنة إلى جانب المتحقيين بهم من مجريي التعاطي السياسيين من العرب السنة الذين لم تكن لديهم رؤية سياسية واضحة والتزامات جدية بمشروع جدي لبناء العراق الجديد. كان جميعهم مغتربين بالفرصة الذهبية التي قدمها لهم بريمر ومستعجلين على تقاسم السلطة وتقنينها وفق دستور وضع مقدمات تفتيت العراق طائفيًا وإخاله في طاحونة الأزمات والمشاكل التي أخذت تكبر كلما من وقت الحكم دون وضع أي اعتبار للجمهور العراقي، خصوصاً في المناطق الغربية (نينوى) والأنبار وصلاح الدين وديالى)، الذي قاطع الاستفتاء على الدستور ولكن تم تجاهله.

وضمن بيئة جني المكاسب وتقاسمها جرت مساومات لا علاقة لها بمصالح الوطن لتدمير الكثير من بنود الدستور ورضخت القيادات الشيعية للإملاءات الكردية في تكريس ما حصلت عليه من حالة شبه الاستقلال منذ عام 1992 وإضافة مكاسب جديدة أبرزها تكريس الحل الفيدرالي لمحافظة خارج إقليم كردستان الذي له خصوصياته القومية إلى درجة إقرار الدستور أحقية أي محافظة بقيام إقليم خاص بها على أسس طائفية ويمكن أن تشرّع لنفسها دستورها الخاص، وهو ما يلبي أهداف التقسيم الماكرة.

الدستور الحالي ساعد على تكريس ودعم سياسة الإقصاء والتمهيش لمكونات الشعب بدلا من التسامح وتعزيز هيمنة الأحزاب الإسلامية وأساء استخدام السلطة السياسية والقدرات الاقتصادية مما ساعد على بناء إمبراطورية الفساد الذي دمر حياة المواطنين العراقيين

كما افترضت مشاكل للحدود بين إقليم كردستان ومدن العراق الأخرى وكان العراق ليس بلداً واحداً إنه "اتحادي" وتم من مواد لما سمي بالمناطق "الانتازع عليها" خصوصاً كركوك الغنية بالنفط وفتحت الأبواب أمام أزمات سياسية كثيرة ما بين إقليم كردستان وبغداد في مجالات توزيع الثروة النفطية إضافة إلى مسألة "المليشيات" المسلحة. الدستور نفسه سمح للقيادات الكردية بطلب حق الاستقلال عن العراق، والأكراد الذين كانوا رواداً في تمرير الصياغات الدستورية لمصالحهم هم الذين يعترضون عليه اليوم وقدوموا 63 مخالفة دستورية فيه. لقد ساعد الدستور الحالي على تكريس ودعم سياسة الإقصاء والتمهيش لمكونات الشعب بدلا من التسامح وتعزيز هيمنة الأحزاب الإسلامية وأساء استخدام السلطة السياسية والقدرات الاقتصادية مما ساعد بناء إمبراطورية الفساد الذي دمر حياة المواطنين العراقيين ومنع عنهم التمتع بخيرات بلدهم التي تذهب إلى جيوب السياسيين من دون حساب أو عقاب. كما تم تحجيم دور المؤسسة التشريعية الأولى في البلاد (البرلمان) لكي لا تمارس دورها التشريعي المعبر عن أصوات الناس من خلال ترويج الصفقات المصلحية المالية، وإعاقه أي محاولة جادة للإصلاح. وغيّبت العدالة في السياسات التنفيذية مما حرم المواطنين غير المنتمين والموالين للأحزاب الإسلامية "الشيعية" من حقوقهم. وثلمت السيادة العراقية عن طريق السماح بالتدخلات الإقليمية والدولية. لقد أصبحت مهمة إعادة كتابة الدستور العراقي حاجة وطنية كبرى يتحملها الجميع وخصوصاً البرلمانيين الوطنيين غير الطائفيين وفي مقدمتهم رئيس البرلمان الحالي إلى جانب داخل العملية السياسية وخارجها ومعهم نخب المثقفين والأكاديميين في القانون والقيام بحملة وطنية جادة لتحقيق هذا الهدف لحماية البلد ومستقبل أبنائه، وأن تحمل هذه الدعوة الوطنية إضافة إلى إطارها السياسي الوطني في وحدة العراق ومدينة نظامه واعتباره جزءاً من الأمة العربية وتعزيز سيادته وتحريم الطائفية السياسية والمحاصصة في اختيار الرئاسات الثلاث والانتقال إلى النظام الرئاسي ليصحب الاختيار مباشرة من الشعب، وتعزيز قيام مؤسسات الدولة وحصانتها من الفساد وغلق الأبواب أمام محاولات عسكرة المجتمع، وهناك تفاصيل كثيرة حول ذلك لا مجال لذكرها الآن.



الادعاء القضائي على نواف الموسوي يفتح باب الصراعات داخل حزب الله

علي الأمين
كاتب لبناني

لم تنته ذبول إقالة النائب في حزب الله نواف الموسوي من البرلمان، كما تروج مصادر حزب الله وتسرب للإعلام، أو استقالته كما يصنّ هو في حديثه لأكثر من وسيلة إعلامية.

النائب الموسوي هو عضو في البرلمان اللبناني منذ العام 2009. وكان ضمن مرشحي حزب الله في انتخابات عام 2008 في دائرة الجنوب الأولى (صور) وقد تنقل في مواقع حزبية عدة، منذ أن انتسب إلى الحزب في بدايات التأسيس في مطلع الثمانينات من القرن الماضي، واتسمت مهماته الحزبية بالطابع الثقافي والإعلامي ثم تولى موقعاً شبه ثابت في المجلس السياسي للحزب، وكان يعتبر من المسؤولين الذين يخلب على خطابهم الطابع الأيديولوجي المتشدد.

لم يصدر عن حزب الله بعد مرور عدة أيام على إعلان الموسوي استقالته من مجلس النواب، في رسالة كشف عنها قبل أن يعلنها رئيس المجلس نبیه بري أمام النواب لتصبح نافذة. فمجرد أن أعلن بري عن الاستقالة، أدرك الجميع أن حزب الله موافق على الاستقالة على الأقل، إن لم يكن هو من دفع الموسوي إلى تقديمها، ذلك أن الرئيس بري ما كان ليعلم لو أن لدى حليفه حزب الله رايا آخر.

رغم ذلك لم يعلق حزب الله على الاستقالة، ولم تذكر محطة المنار التابعة له أي خبر يرتبط بها، وتعاملت ولا تزال وكأن شيئاً لم يكن، على الرغم من أنها شكلت الحدث الأبرز خلال الأسبوع الماضي في معظم المحطات اللبنانية على اختلافها.

استقالة الموسوي، تبقى هي الخبر الصحيح، طالما أن حزب الله لم يصدر عنه أي موقف رسمي علني بشأنها بعد مرور خمسة أيام على إعلانها، وهي كما بات معروفاً جرت على إثر نزاع أسري بين الموسوي وطلّيق ابنته، اقترح على إثره الموسوي مع مرافقيه أحد مراكز الشرطة، بسبب احتجاج ابنته وطلّيقها إثر مشادة وقعت بينهما على إحدى الطرقات العامة، وكان الموسوي الذي استفزه تعرض ابنته لأعتداء من طليقها، عمد إلى محاولة إخراج ابنته من الحجز، وأطلق النار تهويلاً على طليقها في مركز الشرطة، كما ورد في تقرير أمني رسمي. كل المعلومات تشير إلى أن المحنة العائلية هذه ليست جديدة، وأن كثيراً من القريبين من الحزبيين وغيرهم يعرفون أن هذه القضية ليست جديدة وإنما تعود إلى فترة زمنية تمتد لأشهر، لكن السؤال الذي يطرح هو كيف أن حزب الله لم يعمل على معالجتها؟ خصوصاً وأن والد الطليق زوجة الموسوي (الشيخ محمد توفيق المقداد) هو في حزب الله، ويتولى

منصب مدير مكتب وكيل ولي الفقيه على خامنئي الشرعي في بيروت، والمفارقة أن من وظائف هذا المكتب الرئيسية، هي معالجة مثل هذه القضايا المتصلة بالزواج والطلاق والعائلة.

ويستتبع ذلك سؤال آخر، فحزب الله الذي يتسم بطابع أمني، ويفرض على محاربيه ضوابط حزبية ودينية ملزمة باسم ولاية الفقيه، هل كان عاجزاً عن معالجة قضية طرفاها من محاربيه أم أنه تقصد إدارة الظاهر لها؟

في كلا الحالتين ثمة ما يدفع بالأسئلة إلى ما هو أبعد من ذلك، وهو المكان الذي بات فيه الحديث عن مراكز قوى داخل الحزب وتصفية حسابات داخلية هو أمر بدأ بالظهور، وما يعزز هذه الفرضية، أن الموسوي الذي أعلن استقالته من البرلمان، أكد على بقاءه في صفوف حزب الله، وبالتالي ما معنى أن يجري الادعاء في المحكمة العسكرية اللبنانية على الموسوي بجرم إطلاق النار في مركز الشرطة، في الوقت الذي كان يمكن لحزب الله -لو أراد- أن يعمد إلى معاقبة الموسوي، ومنع الادعاء عليه رسمياً، خصوصاً وأن هذه المحكمة العسكرية، يعرف الجميع دالة حزب الله عليها وعلى العديد من أحكامها. لذا فإن الادعاء في الحد الأدنى مغفلي من حزب الله إن لم يكن هو من أمر به ونفذته المحكمة.

في موازاة ذلك إذا كان حزب الله عاجزاً عن معالجة مثل هذه القضية بين طرفين يعلنان التزامهما بقيادة ولاية الفقيه، بل يبشران بها ويدعوان لها، فهذا ما يجعل الاعتقاد بأن ثمة ما يتجاوز قدرته حتى على إلزام محاربيه، بما يعتبره حكماً إلهياً في أي موقف يتخذه في أي شأن، فكيف لو كان الشأن بين ملتزمين بشروط الانتساب إليه؟

لا شك أن الصراعات داخل الأحزاب طبيعية ومشروعة بتلك التي تنتمي إلى مرجعيات فكرية ليبرالية أو ديمقراطية، أما في النماذج الحزبية ذات الطابع الأيديولوجي والديني، ومنها حزب الله الذي يمكن أن نضيف إليه الطابع الأمني والعسكري، فإن الخلاف أو الصراع، هو من الكفر الحزبي، لذا فإن أي حديث عن وجود صراع حول منهج أو فكرة أو قرار ما، هو قول فيه انتقاص وتشويه ومؤامرة، بحسب أدبيات حزب الله وتربيتة.

من هنا فإن ما جرى على الرغم من السمة العائلية كما هو ظاهر، فإن حزب الله عبر بطريقة تعامله المتقسمة بالصمت وعدم التعليق علناً، عن أمر جلل قد وقع، ليس في أصل المشكلة التي هي واحدة من عشرات، بل في كونها تسربت للإعلام وشاعت بين اللبنانيين. في انتظار كيف سيتعامل حزب الله مع قضية الموسوي بشكل رسمي وعلني، فإن ذلك لن يخفي ما الت إليه هذه البنية الأيديولوجية والأمنية،

التي انخرطت إلى حد كبير في الحياة اللبنانية من موقع أنها "أشراف الناس" وهو الشعار الذي رفعه حزب الله بعد حرب تموز 2006 وجعل منه وسيلة "أخلاقية" لتبرير سلطته ونفوذه وسطوته في السياسة والأمن، وجعل المتنميين إليه في موقع خارج المحاسبة والمساءلة، وهي مقولة تشكل عنواناً فظاً للفرقة الناجية، والتي فتحت الباب واسعاً على تنمية شعور الاستعلاء وتحويله إلى ثقافة مجتمعية راسخة في الحزب وبيئته، وأدى ذلك إلى أن يجعل من مجرد الانتساب إلى هذه البيئة أو الحزب لها، معبراً لدخول الجنة في السماء، ووسيلة من وسائل الاستقواء والخروج الشرعي والجبر على الدولة والقانون.

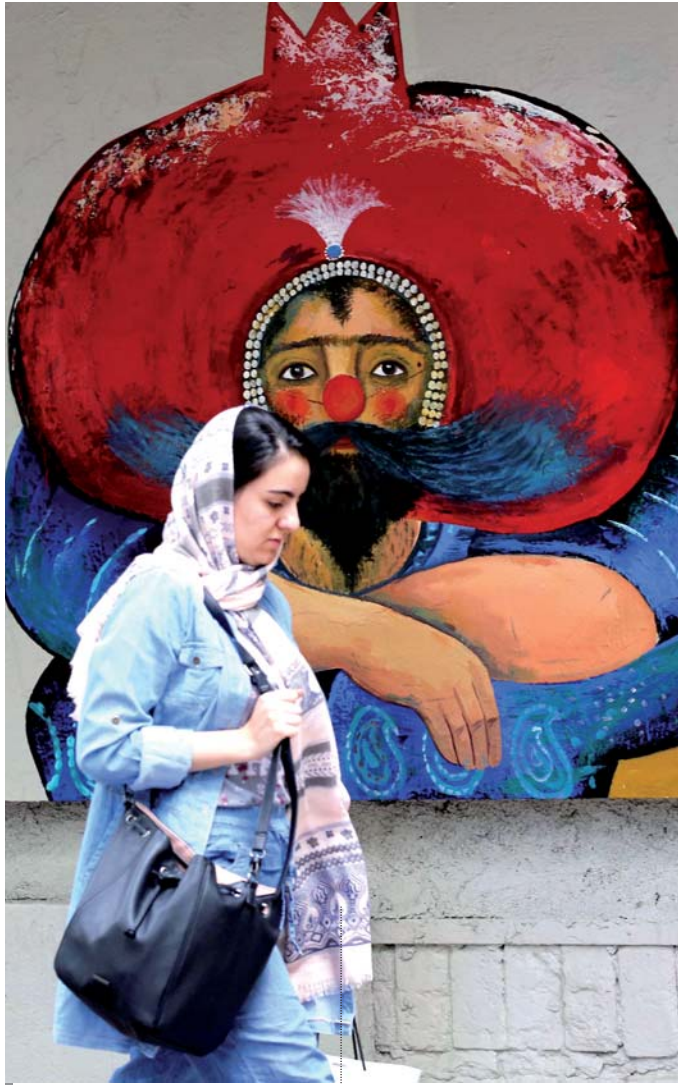
كانت الموارد المالية والعطاءات التي يوفرها حزب الله مباشرة لناصرية أو التي يوفرها بشكل غير مباشر من خلال الانتماء إلى خط الحزب باعتباره سلطة تحصن من الملاحقة والمحاسبة، كل هذه الموارد تراجعت، والدولة اللبنانية تراجعت قدراتها المالية أيضاً، هذا ما ساهم بكشف الواقع، والسلطة التي صارت بيد حزب الله هي أقصى أحلام الذين ساروا في ركبها بلا أسئلة، لكن الجواب اليوم، أن الواقع غير الأحلام، وأن "أشراف الناس" كبقية الناس، يجنون السلطة ويتنازعون من أجل المال، ويجنون أنفسهم أكثر مما يجنون لغيرهم، لا بل باتت تلك الأماكن التي يسيطر حزب الله عليها منذ عقود، وينشر فيها مراكزه ومساجد وحسينيات، هي من أكثر المناطق التي تشهد تجاوزات للقانون، وتنتشر فيها المخدرات، وتراجع فيها أعداد الذين يلتزمون دينياً، والمساجد تكاد تكون شبه خاوية، إلا بامر حزبي.

استقالة الموسوي من البرلمان، مهما بلغت الخصوصية فيها، إلا أن في نتائجها السياسية والحزبية ودلالاتها الاجتماعية، ما يعبر عن وجه من وجوه أزمة اجتماعية. لطالما ظن حزب الله أن التعنيت وإدعاء النقاء والطهارة وسيلة جيدة من وسائل المعالجة، لكن ما هو واقع اليوم، والمساجد المشكلات وتعاطلها، أخلاقياً واجتماعياً، فضلاً عن تراجع مربع لنموذجية عناصر حزب الله الأخلاقية لدى الجمهور، جعل من المسؤولية الحزبية مصدراً من مصادر توفير المنافع والسلطة لا الزهد والإيثار.

هذا واقع لا يعني أن حزب الله في وضع يفقد فيه إلى السلطة والنفوذ، بل العكس هو الصحيح، هو ممسك بزمام السلطة لكنه يقف على أرض تهتز من تحته اجتماعياً واقتصادياً.



واشنطن تعلن «حالة حصار» وطهران تستحضر الشيطان الأكبر



فعله هو مغادرة البلاد بأي طريقة". ملالي إيران على حق، العالم يخشى المواجهة العسكرية.. والقريب، قبل البعيد، غير راغب بسيناريو الحرب، حتى وإن كانت النتائج مضمونة، لأن الكلفة ستكون كبيرة جدا، وكذلك توابعها وما قد ينجر عنها.

واشنطن، من جانبها، تترك جيدا أن لا حاجة بها لاستعمال السلاح، تكفي عملية استعراض للقوة، بانتظار ردود أفعال طهران. وإلى أن يقرر الملالي ماذا هم فاعلون، يستمتع سكان البيت الأبيض بلعبة الانتظار.

حتى الآن لا يوجد ما يشير إلى أن الحكومة، التي تجز البلاد إلى خيار "الصوملة"، تعرف المخرج.. الاقتصاد شبه منهار، وكل شيء يتجه نحو إفلاس سيقد، حتما، إلى إفقار جماعي للسكان. الإيرانيون، الذين سئموا الوعود، يطالبون حكومتهم بالتحلي بالشجاعة والقوة والتحدث مع أميركا "بمقدورنا القيام بذلك، والتحدث مع أميركا "بمقدورنا القيام بذلك، الآخرون قاموا به، يمكننا تقديم تنازلات وكسب امتيازات. ليس لدينا خيار آخر.."

إذا كانت واشنطن اختارت إسقاط النظام في إيران، فإن الوضع الآن يعمل لصالحها. واضح أن الاحتفاظ ببضع ثمرات، يأكلها الإيرانيون اليوم، أفضل من الفوز بفردوس الملالي المزعوم.

وصناعة السيارات، التي شكلت مصدر فخر لإيران، أصبحت اليوم مهددة بالانهيار. والاستقرار الظاهري لسعر صرف العملة، التي يتباهى مسؤولو البنك المركزي بتحقيقه، أدى إلى تجفيف البلاد من العملة الأجنبية.

الإيرانيون، الذين سئموا الوعود، يطالبون حكومتهم بالتحلي بالشجاعة والقوة والتحدث مع أميركا "بمقدورنا القيام بذلك، الآخرون قاموا به، يمكننا تقديم تنازلات وكسب امتيازات. ليس لدينا خيار آخر"

بالنسبة للشباب، الأمر أسوأ، ربيعهم عاطل عن العمل، وفاقد للامل في العثور على وظيفة، وبعد أن كان الزواج مشروعاً مؤجلاً، أصبح مشروعاً ملغى. المستقبل بالنسبة للشباب الإيراني، الذي احتفل عام 2015 بتوقيع الاتفاق النووي في الشوارع، أصبح اليوم مجهولاً، و"الشيء الوحيد الذي يمكن

أكد أنه لن يشارك في نزاع عسكري، بل في حرب اقتصادية. لا يخيف حكام طهران أن يجوع الإيرانيون، طالما لم تنفذ من جعبتهم الشعارات الصالحة للتسويق. كل ما عليهم عمله هو إحياء صورة الشيطان الأكبر.. فماذا يهم أن نجوع، وبيننا وبين الجنة بضع ثمرات نأكلها، أو نرمي بها جانباً.

ولكن هل يضمن الملالي أن يرمي الإيرانيون ما في أيديهم من نصر، ليضمنوا مكاناً لهم في الجنة.. يبدو أن الرهان خاسر. السؤال المطروح في الشارع الإيراني اليوم هو: ماذا سيحل بهذا البلد إن لم يعد بمقدوره بيع النفط على الإطلاق.

خلال عام واحد انخفضت قيمة الريال الإيراني أمام الدولار إلى أقل من النصف في الأسواق الحرة، وارتفعت نسب التضخم لتتجاوز الخمسين بالمئة. بالطبع لا حاجة للتذكير بأن الحديث عن أرقام رسمية تحاول تجميل الحقائق، وأن المرتبات لا تتبع نفس النسق التصاعدي.

ورغم مضاعفة أسعار السلع الغذائية خلال نفس العام، يصعب العثور على اللحوم الحمراء في الأسواق. وغاب الفستق، الذي كان يحضر على كل طاوات الأفراح، ليصبح ترفاً غير متاح.



علي قاسم
كاتب سوري

قد تنجو إيران من مواجهة عسكرية.. ولكن هل ستنجو من حرب اقتصادية..

اكتشفت أميركا، بالتجربة، أن قوتها لا تتمثل بالترسانة العسكرية فقط، رغم صلابة هذه الترسانة وتفوقها.. قوة أميركا الحقيقية اليوم هي الترسانة الاقتصادية، ما عليها سوى أن تعلن حالة حصار، أما الباقي فستتكفل به الزمن. لهذا السبب يمكن للامالي إيران أن يشعروا بالطمأنينة وأن يستعرضوا بعضاً من القوة الوهمية، باعتراض سفن تجارية، وإطلاق تهديدات. آخر هذه التهديدات جاءت على لسان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، الذي قال إن واشنطن لا تستطيع أن تتوقع أنه مع زعزعة أمن الخليج الفارسي" بالنسبة لإيران، أن يكون هذا الحوض آمناً للدول الأخرى.

وعبر ضمناً عن استبعاده نشوب حرب، مطالباً الجميع بتجنب الـ"كارثة"، ومؤكداً أن هناك الآن حرباً جارية، هي "حرب اقتصادية على الشعب الإيراني، تستهدف السكان المدنيين"، مذكراً بقول الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، الذي

دور البطة في مضيق السلاح

قادته للحصول على أوسمة من الحرس الثوري الإيراني نفسه: أوسمة من النوع الذي لا توجد كلمات لقوله، لقادة عسكريين لا يطلقون النار. وعندما يحين الوقت لإعادة التفاوض بشأن الاتفاق النووي، فإن أول الشروط التي ستضعها إيران، هو انسحاب البط كله. وهذه ورطة. إذ لا البط يطير ولا هو يقاتل.

محادثات وزير الخارجية جيري مي هانت مع نظيره الإيراني جواد ظريف كانت بدورها وجها آخر للفضيحة، انتهى بالقول إن عملية الاختطاف تلك "غير مقبولة" و"غير قانونية".

هانت كان يقرأ من الدفتر نفسه، حتى ولو قال من بعد ذلك إن رد بريطانيا سيكون قويا. يقصد: قويا في ضعفه. وهزيلة في خياراته.

هناك سبب لكل هذا. أصله المغازلات التي تسمح لإيران بأن تفهم معاني الرسائل التي تتلقاها كل يوم. المعنى الأول منها، ذكره الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالقول إنه لا يريد إسقاط النظام الإيراني، لكي يمنح ملالي طهران كل ما يحتاجونه من طمأنينة.

والمعنى الثاني، هو ما دأب الاتحاد الأوروبي على تأكيده للمسؤولين الإيرانيين، بترجي عدم التصعيد، وبالقول إن انتهاكاتهم للاتفاق النووي "بسيطة، وليست بالغة الأهمية". وبالقول أيضا إن أحدا لا يريد حرباً. وهو ما منح أولئك المسؤولين مقدارا أوفر من الطمأنينة بأنهم حتى وإن كانوا قد ارتكبوا انتهاكات ضد حركة الملاحة، فإن الأمر لن يصل إلى مستوى حرب.

والمعنى الثالث، لن نضربكم حتى ولو ثبتت التهم على جرائمكم السابقة. والمعنى الرابع، تعالوا لكي نتفاوض، أنتم من موقع السلاح، ونحن من موقع البطة.

وعندما "أوقف" ترامب ما زعم أنه "رد عسكري" على قيام إيران بإسقاط طائرة المراقبة الأميركية ذاتية القيادة، فقد أوصل لإيران رسالة أبلغ: نحن نمر من ورق، حتى عندما تطل أسلحتكم مثلثاكتنا.

إيران تستطيع أن ترى أن المغازلات التي تتوسلها عدم التصعيد، لا تضعها في الموضوع الذي يتطلب منها تقديم أي تنازلات. والسؤال التالي على ذلك هو: ما الذي يمنعها من التمادي إذن؟

وفي حين ظل جون بولتون، صقر البيت الأبيض، يجعجج ويبيع ضد إيران لوقت طويل، فقد ابتلع لسانه بعد اختطاف الناقلة البريطانية. ولكنه،

والحق يقال، أطلق تصريحاً نارياً، أكد فيه أن الولايات المتحدة لن يهدأ لها بال، حتى يسقط نظام.. مادورو في فنزويلا. وكانت تلك رسالة أخرى.

الأميركيون والأوروبيون والبريطانيون لا يريدون خوض حرب، لأنهم لا يعرفون نهاياتها. إيران تعرف البدايات كما تعرف النهايات. ولئن كان من الطبيعي أن تخشى النهايات، فإن البدايات هي ما يخيف النمر الذي من ورق.

عملية "الحارس" التي تعد لها القيادة المركزية الأميركية، لحماية خطوط الملاحة في الخليج، لن تعدو كونها مشروعاً لنشر سرب من البط، يسعى



علي الصراف
كاتب عراقي

اختطف الإيرانيون ناقلة نفط بريطانية، تحت أنظار من كان يفترض أنهم حراسها. السؤال الذي لن يعرف الحراس الإجابة عليه هو: لماذا لم تطلقوا النار؟

التسجيلات للمناوشات الصوتية بين قوات الحرس الثوري والفرقاطة الحربية "مونتروز" أظهرت ميلاً مدرسياً ليس من عادة العسكريين أن يظهره.

ملاحظة أخيرة: إن النظام الإيراني، على قاعدة (مجير أخاك لا بطل)، منذ أولى عملياته الانتقامية الاستفزازية التي ابتدأت باستهداف وكلائه الحوثيين مطار أبها المدني السعودي، ثم بإطلاق النار على ناقلتي النفط النرويجية واليابانية في الخليج، وحتى إقدامه مؤخراً على اختطاف

الناقلة البريطانية، قد اختار السير في طريق المكاسرة حتى نهايتها.

وهكذا أصبحت المعادلة واضحة. فإما حماية الشريعة الدولية والقانون الدولي، وضمان سلامة شعوب المنطقة وأمنها واستقرارها، والدفاع عن مصالح دول العالم، كافة، في المنطقة، وإما الفوضى والفتان والنصب والابتزاز والقرصنة والإرهاب.

ومن اللازم الاعتراف هنا بأن إيران اليوم هي القائدة والحاضرة والممولة والمهمة والمشجعة لكل عصابات القرصنة والإرهاب الإسلامية الأخرى، شيعية وسنية، وبأن كسر ظهرها لا بد أن يكسر ظهور أتباعها الآخرين.

ملاحظة أخيرة: إذا كانت الحرب اللازمة لقطع رأس هذه الأفعى، اليوم، سوف تكلف أميركا وحليفاتها وجع ساعة فإن تأجيلها أو إلغاءها سوف يكلفانها ويكلفان المنطقة والعالم معها وجعا خائفاً ومميتاً كل يوم وكل ساعة. ترى، أما لصبر هذا العالم المتماهل المتخاذل حدود؟

جواب قوات الحرس الثوري، لا توجد كلمات لقوله، لأنه نوع من إهانة صوتية، انتهت باختطاف ناقلة تحمل

علم "بريطانيا العظمى". لماذا لم يطلقوا النار؟

ربما لأن قائد تلك الفرقاطة كان يأمل بالحصول على جائزة نوبل للسلام. ولكن بالتأكيد، لأنه لا يملك الأوامر التي تسمح له بإطلاق النار.

السؤال التالي: لماذا أنتم هناك إذن؟ ما الغاية من وجود بوارج حربية تلعب دور البطة في مضيق يهدده الآخرون بالسلاح؟

بريطانيا كلها، لا تعرف الجواب. ليس لأنها أعجز من أن تتخذ لنفسها قراراً يحمي مصالحها، أو لأنها من دون رئيس وزراء، بل لأنها تنظر إلى إيران بعين العطف فتتعامل مع جرائمها وانتهاكاتها وتهديداتها بأسلوب مخملي، هو بحد ذاته فضيحة.

أما لصبر العالم على القرصنة الإيرانية حدود

ونتائجها المريرة على المنطقة والعالم. الحقائق القابضة المرئية للموسمة والمسموعة تؤكد لكل ذي بصر وبصيرة أن ملالي طهران لا يستطيعون، ولا يفكرون في أي تراجع عن سياسة القرصنة ورعاية الإرهاب. وذلك لسبب بسيط، هو أنهم دونها لا يساوون قشرة بصلة. وبالتالي فإن أحلام ترامب بأن يستطيع دخان عقوباته، في النهاية، خنقهم وقطع أنفاسهم وإجبارهم على المجيء إلى طاولة المفاوضات وهم صاغرون لا تختلف كثيراً عن أحلام العصفافير.

بالمقابل لا قدرة لترامب، ولا لمن معه من الأوروبيين والعرب والآسيويين، على قبول فكرة التراجع إلى الخلف لو خطوة واحدة. ففي ذلك نهاية له شخصياً، وللعصر الأميركي كله في الوقت نفسه، وترك لحلفائه العرب وحيداً في مواجهة الهجوم الفاري الإيراني المؤكد المرتقب، وإعلان رسمي ونهائي لولادة العصر الفارسي الطائفي الدكتاتوري، وقبول ضمني بإطلاق يد الولي الفقيه وأيدي

مساعديه المدنيين والعسكريين ووكلائه العراقيين والبنانيين والسوريين والفلسطينيين واليمنيين، في شؤون المنطقة والعالم.

طبعاً إن هذا لا يمكن أن يكون، بأي حال من الأحوال، حتى لو اضطر ترامب، ومعه جميع حلفائه العرب والأوروبيين والآسيويين، إلى شن حرب يعرف القاصي والداني، حتى المبتدئ في علم السياسة وشؤون الحرب، أنها إما أن تكون كاسحة ماسحة، وفي أن واحد معا مع جيوش النظام وحرسه



إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

لم يصادف، من قبل، على الأقل من أول القرن الماضي وحتى اليوم، أن

جعلت دولة من دول العالم الثالث من القرصنة سياسة رسمية، ووحيدة، تقيم بقوانينها ومقاييسها وغزواتها جميع علاقاتها مع حكومات الدول الأخرى، كبيرها قبل صغيرها، ومع شعوبها أيضاً، كما هي حكومة إيران اليوم التي اختارت التخلي عن التزاماتها بكل أنواع القوانين والأعراف الدولية، علناً، وبالعقل والقول، معاً، منذ سيطرة الخميني على السلطة في أواخر سبعينات القرن الماضي وحتى أمس، وإلى غد، وإلى ما لا نهاية.

نعم، إن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وسيلتحق به آخرون من قادة العالم، قرر أن يتصدى لها بكل الوسائل المتاحة، وما زال مصمماً على الاستمرار في التصدي، ولا يبدو أنه قد يتراجع في أمد مرثي قريب.

ولكن الحكام الإيرانيين المعممين الطائرين على السياسة قد وضعوه، هو ومن معه، في مأزق لا سبيل إلى الخروج منه إلا بواحد من ثلاثة، إما سقوطه في الانتخابات المقبلة وعودة أحد تلاميذ براك أوباما، وإما ببلوغ النظام الإيراني مرحلة العجز النهائي والرضوخ والاستسلام، وإما باستئصال حرب أكبر وأوسع وأخطر من جميع الحروب التي شهدتها المنطقة في العصر الأخير، بما فيها كوارث غزو العراق وأفغانستان، بكل بشاعاتها



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

مختار الدبابي

كرم نعمة

حزام خريف

مدير النشر

علي قاسم

المدير الفني

سعيدة العيقوبي

تصدر عن

Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

شكوك بقدرة أردوغان على خفض أسعار الفائدة

رغم خصومة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الشديدة لأسعار الفائدة المرتفعة، إلا أن المحليين يشككون في قدرته على خفض مستوياتها الفلكية في وقت قريب، بسبب المتاعب الاقتصادية العميقة وارتفاع التضخم وإمكانية أن يؤدي ذلك إلى عودة الليرة إلى الانحدار.

من التوقعات السابقة التي جمعتها بلومبرغ، والتي كانت تدور حول 14 بالمئة، وكان أردوغان قد كشف عن نواياه بعد إقالة محافظ البنك المركزي، الذي رفض الخضوع لإملاءاته، بترجيح أن يستجيب البنك المركزي لدعواته إلى خفض أسعار الفائدة تلبيةً في المستويات الحالية منذ 7 أشهر.

وكالة بلومبرغ
ترجح أن يخسر أردوغان
رهانه في خفض أسعار
الفائدة الرئيسية

وجدد التعبير عن قناعته بأن ارتفاع أسعار الفائدة يتسبب في التضخم، وهاجم الرئيس السابق للبنك المركزي التركي تشيتن قايا لفشله في "اتباع التعليمات". وقال إن صناع السياسة النقدية سيقدّمون الآن دعماً أقوى لبرنامج الحكومة الاقتصادي. وكان الاقتصاد التركي قد دخل في الركود منذ منتصف العام الماضي. ويتوقع محللون الآن حدوث انكماش أشد خلال الربع الثالث من العام على خلاف توقعات سابقة، قبل أن يعود الناتج المحلي الإجمالي إلى النمو السنوي في الربع الأخير من العام الحالي. وخفض خبراء اقتصاد في مراجعة لتوقعاتهم الخاصة بنمو الأسعار بدءاً من الربع الأخير من العام، رغم أن تباطؤ معدل تضخم الأسعار قد يتوقف بنهاية العام المقبل. وتعهد الرئيس التركي أن يتراجع التضخم إلى أقل من عشرة بالمئة بحلول نهاية العام الحالي، وهو ما يستبعد المحللون خاصة إذا تم خفض أسعار الفائدة.

بورصة تكنولوجيا صينية تنافس ناسداك

وكانت كبريات الشركات الصينية مثل علي بابا للتجارة الإلكترونية ومركز البحث بايدو، قد دخلت منذ عدة سنوات في بورصة نيو يورك. واختارت شركة تينست العملاقة بورصة هونغ كونغ. وحين يتم إدراج شركات صينية كبرى في الخارج، فإن بكين يكون نفوذها أقل على عملياتها لجذب رؤوس الأموال، إضافة إلى أن قيود بكين على شراء المستثمرين الصينيين لأسهم الأجنبية تعرقل نجاح تلك الشركات. وهناك أكثر من ثلاثة آلاف شركة مدرجة حالياً في ناسداك في وول ستريت، في حين لا تملك نظيرتها الصينية إلا 25 شركة ليس بينها أسماء كبيرة. وبخلاف التشريعات السارية فان منصة "ستار ماركيت" تتيح للشركات التي لم تحقق أرباحاً بأن تدرج في البورصة. وفي الأيام الخمسة الأولى من الإدراج، لن تفرض حدود للتقلبات اليومية، المقيدة في بورصتي شنغهاي وشينزين عند 10 بالمئة. وبعد تلك الفترة تصبح العتبة 20 بالمئة. ويرى محللون أن البورصة الجديدة تملك أفاقاً مستقبلية كبيرة، في ظل حجم صناعة الإلكترونيات والبرمجيات في الصين، التي بلغت إيراداتها العام الماضي إلى 2.3 تريليون دولار.



قبلة جديدة لأسهم التكنولوجيا

أنقرة - رجّح استطلاع لآراء كبار المحليين أن يخسر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رهانه على خفض أسعار الفائدة البالغة 24 بالمئة، والذي مهد له قبل أسبوعين بتعيين محافظ جديد للبنك المركزي. وأظهر المحللون، الذين استطلعت وكالة بلومبرغ آرائهم مخاوف من تمهد الإطاحة بالمحافظ السابق للبنك مراد تشيتن قايا، لعملية تيسير النقدي عميقة في الأشهر المقبلة، تفاقم انحدار ثقة المستثمرين بالقواعد الأساسية للاقتصاد التركي.

وذهبت الآراء إلى أن المحافظ الجديد مراد أويصال قد يتمكن من خفض سعر الفائدة الرئيسي إلى 19 بالمئة بنهاية العام الحالي، وهو ما يقل بنسبة 3 بالمئة عن متوسط التوقعات قبل شهر، لكنها رجحت أن يضطر لإبطاء وتيرة خفض بعد ذلك. ويستغرب المحللون من خصومة أردوغان لأسعار الفائدة المرتفعة، التي يرى أنها "مصدر الشرور" ويعقد في مفارقة فاقعة أنها تؤدي لارتفاع التضخم، وهو ما يتعارض مع القواعد الاقتصادية الراسخة. وتوقع تانا جون المحلل المالي لدى مصرف كوميرتسبنك أن "يبدأ خفض أسعار الفائدة هذا الشهر وأن يستمر إلى أن تصل إلى 17 بالمئة، قبل أن يتسبب سعر الصرف والعواقب المالية في إشاعة الفوضى المالية".

ورجّح متوسط تقديرات 29 محللاً في استطلاع منفصل، أن يقر المركزي في اجتماع الخميس المقبل خفض سعر الفائدة من 24 بالمئة إلى 22 بالمئة. وأشارت التوقعات إلى أن سعر الفائدة الرئيسي قد يصل إلى 14.5 بالمئة في الربع الأول من عام 2021، أي أعلى

شنغهاي - بدأت عمليات إدراج الأسهم في بورصة صينية في شنغهاي لشركات التكنولوجيا تشبه بورصة ناسداك في نيويورك، مخصصة لأسهم قطاع التكنولوجيا الذي يشهد منافسة متصاعدة بين بكين وواشنطن.

ويشكل ذلك أحد أهم إصلاحات السوق الصينية بينما يسعى العلاقات الآسيوي إلى تعديل نمطه الاقتصادي باتجاه التكنولوجيات الجديدة والمنتجات عالية القيمة المضافة، وفي أوج حرب تجارية مع الولايات المتحدة.

ووضعت بكين لسوق ناسداك الصيني، الذي أطلق عليه "ستار ماركيت" شروطاً مرنة لمساعدة الشركات الواعدة على جمع رؤوس الأموال بطريقة أسهل لتمويل نموها. والهدف المعلن أيضاً هو أن تبقى شركات التكنولوجيا الوطنية داخل الصين، في وقت تتنافس فيه بكين مع واشنطن للهيمنة على قطاع التكنولوجيا فائق الأهمية.

وقال يانغ ديلونج كبير اقتصادي في شركة فيرست سيفرونت فاوند ماناجمنت في شينزين "لو لم تطلق الصين منصتها الجديدة لبورصة أسهم التكنولوجيا، لفوّتت فرصة توجيه تنميتها الاقتصادية باتجاه الاقتصاد الجديد".

وبدأت شركات كبرى أجنبية توجه أنظارها إلى الفرص المتاحة في العراق، حيث أطلقت منصة تطبيقات كريم لسيارة الأجرة التي استحوذت عليها أوبر، خدماتها في بغداد والنجف وأربيل.

ويبدو العراق في الوقت الحالي مستعداً لدخول مرحلة واحدة رغم أن الطريق ما يزال طويلاً، لكن في حال استمرار هذا الزخم، يمكن لهذه التجارب الجديدة أن يكون لها تأثير كبير على حياة الناس مستقبلاً.



من النزوح والتشرد إلى أبواب ريادة التكنولوجيا

ازدهار متسارع للشركات الناشئة في العراق

انتشار المراكز والمنظمات التعاونية لتشجيع الابتكار

كما تغلب مشغلو الهواتف النقالة مثل زين وأسيا سبل على تلك المشكلة بشكل من خلال تطبيق منفصل مثل "زين كاش" و"أسيا حوالة" كبديل للخدمات المصرفية التقليدية. وفي عام 2015 أعلن البنك المركزي عن مبادرة بقيمة تقدر بحوالي 840 مليون دولار لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة بأسعار فائدة مدعومة كوسيلة لتحفيز الشباب العاطلين عن العمل وخلق وظائف في القطاع الخاص، لكن القيود المفروضة على سداد القروض جعلتها صعبة المنال بالنسبة للشركات الناشئة.

منظمة «ري كوديد»
غير الربحية تدرب
الشباب على دخول
الاقتصاد الرقمي

وتقول البوابة العربية للأخبار التقنية إن العراق بحاجة إلى تحول ثقافي لتشجيع روح المبادرة، مثل البلدان المزدهرة حيث تحصل الشركات الناشئة على التمويل من شركات رأس المال المغامر وصناديق الأسهم وممازّل بحاجة إلى قوانين وأنظمة وسياسات جديدة تجعله أكثر تحفيزاً في المستقبل.

ويرى محللون أن ذلك يحتاج إلى إرادة سياسية وتخطيط مدروس يتضمن إصلاحاً شاملاً للقوانين الحالية، لخلق مناخ أعمال جديد يشجع الناس على ريادة الأعمال.

وبدأت شركات كبرى أجنبية توجه أنظارها إلى الفرص المتاحة في العراق، حيث أطلقت منصة تطبيقات كريم لسيارة الأجرة التي استحوذت عليها أوبر، خدماتها في بغداد والنجف وأربيل.

ويبدو العراق في الوقت الحالي مستعداً لدخول مرحلة واحدة رغم أن الطريق ما يزال طويلاً، لكن في حال استمرار هذا الزخم، يمكن لهذه التجارب الجديدة أن يكون لها تأثير كبير على حياة الناس مستقبلاً.

87 بالمئة من البالغين خدمة الهواتف النقالة. ويرى مراقبون أن انتشار الإنترنت والهواتف المحمولة، قدّم شريان حياة لمعظم الشركات الناشئة التي تسارعت وتيرة تأسيسها في مجالات مبتكرة في العامين الماضيين.

وتشهد البلاد كل يوم ظهور شركات جديدة في ميادين عديدة تمتد من شركات التسوق عبر الإنترنت مثل شركة مسواك (Miswak) وهي أول موقع للتسوق الإلكتروني في العراق وتطبيقات طلب الوجبات الغذائية مثل شركتي طالباتي وبرسيما.

هناك أيضاً تطبيقات توصيل مشتريات البقالة إلى المنزل مثل شركة "أربيل ديليفري" وخدمة "شيفر" لشحن السلع إلى خارج العراق، وخدمات تطبيقات سيارات الأجرة مثل "تكسي غزال"، إضافة إلى تطبيقات البحث عن الوظائف مثل "أوبرتوني".

ونسبت البوابة العربية للأخبار التقنية إلى يوسف النعيمي، الذي أطلق موقع "نكاينا" للتسوق الإلكتروني في الموصل في أغسطس 2018 قوله "أردت دائماً أن أبنى شيئاً ناجحاً في العراق". وقد امتدت خدمة الموقع حالياً إلى خارج الموصل.

لكن رغم تلك الصورة البرّاقة، هناك تحديات كبيرة مثل عدم انتشار وسائل الدفع عبر الإنترنت، حيث تعتمد معظم الخدمات بشكل شبه كلي على النقد. ويشير تقرير صادر عن البنك المركزي قبل عامين إلى أن 93 بالمئة من البالغين العراقيين ليس لديهم حساب مصرفي.

ويقول دانا صباح، مؤسس خدمة توصيل البقالة "أربيل ديليفري" إن "العراق مجتمع نقدي إلى حد كبير. ليس هناك ثقة بالنظام المصرفي، وبالتالي فإن مفهوم البرنامج كخدمة إلكترونية غير موجود، ولا توجد نماذج اشترك". لكن صباح تغلب على مشكلة المدفوعات من خلال بطاقة "بالنسي" التي تعمل مثل بطاقة تعبئة رصيد الهاتف المحمول التي تضيف إلى رصيد العملاء، مما يسمح لهم بالدفع مقابل المشتريات بدلا من النقد.

ترايدت المؤشرات على تسارع غير مسبوق في وتيرة تأسيس الشركات الناشئة في العراق، بعد عقود من الحروب والصراعات والفوضى الاقتصادية، رغم استمرار الكثير من الصعوبات في ظل ضعف البنية التحتية والنظام المصرفي وانتشار والبيروقراطية وشحة التمويل.

وأعطت تلك المشاريع زخماً إضافياً للملامح ازدهار بيئة جديدة للمشاريع التكنولوجية في العراق، والتي تركّز على إحداث تغيير ذي مغزى ودائم في المنطقة. وأطلق محمد خضير، أحد مؤسسي مركز "تك هاب" في العام الماضي شركة "أي.تي.في"، لتسهيل إنشاء آلية لاستقطاب المستثمرين الدوليين للاستثمار في الشركات الناشئة في العراق.

ونسبت البوابة العربية للأخبار التقنية إلى هال ميران، الذي شارك في تأسيس أول مساحة للعمل المشترك في مدينة أربيل قوله "أردنا بناء نظام إيكولوجي للتكنولوجيا في العراق، وأنشأنا 'تك هاب' لمنح رؤاد الأعمال الناشئين الزخم الذي يحتاجونه لبناء وإطلاق وتنمية مشاريعهم الناشئة، من خلال توفير مساحة عمل حيوية وتعاونية".

وتسعى "تك هاب" إلى أن تصبح المركز الوحيد لجميع احتياجات الشركات الناشئة من خلال توفير التسهيلات المكتبية والتوجيه وسبل الوصول إلى جهات الاتصال التجارية والشبكات.

وقال ميران إن تك هاب تتيح تنظيم برامج تدريب تهدف إلى تعليم الأشخاص الناشئين مهارات قد يحتاجونها لإيصال أفكارهم، لكنه أقر بأن تك هاب ليست أفضل بيئة ممكنة للشركات الناشئة. أما محطة "ذي ستيشن" فهي تعدّ أول مساحة عمل مشترك للابتكار في بغداد، وقد تأسست في بداية عام 2018 من قبل مجاهد ويسبي ومهند منجد، وهي تضم حالياً 15 شركة ناشئة.

وهناك مؤشرات كثيرة على انتشار التكنولوجيا في العراق بعد عام 2003، لكن تلك الوتيرة تسارعت بشكل كبير منذ العام الماضي، حيث وصلت خدمة الإنترنت إلى نحو نصف السكان، ويملك

لندن - أكدت تقارير استقصائية انتشار مراكز وتجمعات الشركات الناشئة خاصة في مجال التكنولوجيا في العراق، إضافة إلى المنتديات والمنظمات غير الربحية التي تسعى إلى تدريب الشباب ومساعدتهم على تأسيس مشاريعهم الخاصة.

وتنتشر مساحات المكاتب المشتركة وورش العمل مثل "تك هاب" و"ذي ستيشن" في أنحاء البلاد، إضافة إلى منظمات غير ربحية مثل "ري كوديد" (Re:Coded) التي مركزها أربيل، والتي تسعى إلى تدريب الشباب في المناطق التي كانت مسرحاً للصراعات على دخول الاقتصاد الرقمي كمطوّري برمجيات ورؤاد تكنولوجيا.

أقيم الحدث الذي نظمه التحالف العراقي للتكنولوجيا وريادة الأعمال (أي.تي.أي.أي) بجهود مشتركة من أكثر من 700 ناشط من خمسة مدن هي بغداد وأربيل والبصرة والسليمانية والموصل.

وتنوّعت المشاريع بين تطوير حلول لإعادة تدوير البلاستيك، وتطوير خرائط ثلاثية الأبعاد لقعة أربيل، وإنشاء منصّات لإيواء الدراجات لطلاب الجامعة لمكافحة الازدحام ومشاريع لحماية البيئة وخدمة المجتمع.

وأقيم الحدث الذي نظمه التحالف العراقي للتكنولوجيا وريادة الأعمال (أي.تي.أي.أي) بجهود مشتركة من أكثر من 700 ناشط من خمسة مدن هي بغداد وأربيل والبصرة والسليمانية والموصل.

وتنوّعت المشاريع بين تطوير حلول لإعادة تدوير البلاستيك، وتطوير خرائط ثلاثية الأبعاد لقعة أربيل، وإنشاء منصّات لإيواء الدراجات لطلاب الجامعة لمكافحة الازدحام ومشاريع لحماية البيئة وخدمة المجتمع.



محمد خضير
نعمل لجذب التمويل
الدولي للاستثمار في
الشركات الناشئة

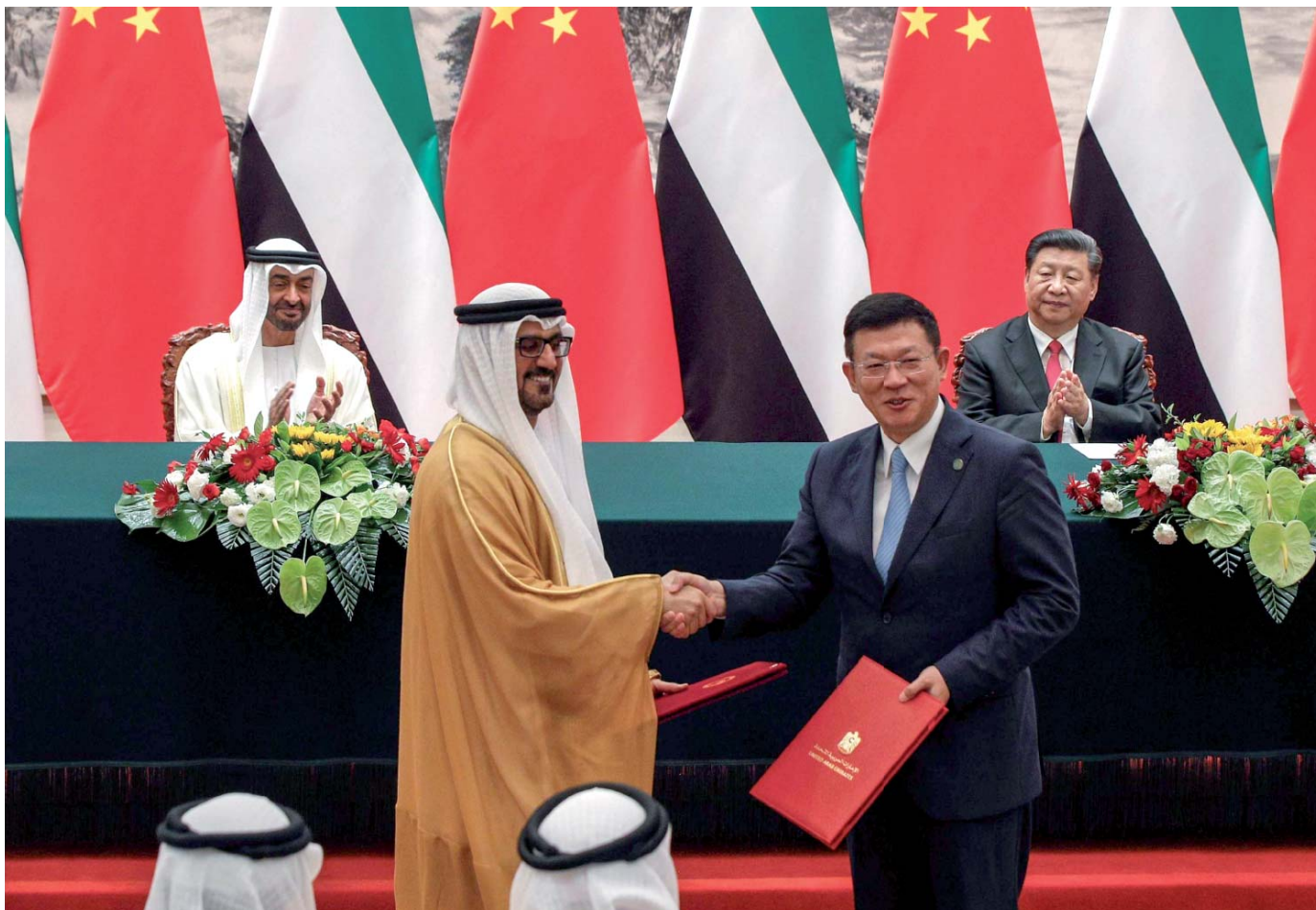
اتفاقيات اقتصادية توسع الشراكة الاستراتيجية الصينية الإماراتية

الطاقة والتكنولوجيا والتبادل التجاري تستأثر بمعظم الاتفاقات الموقعة

إعمار تنفذ مشروعا في بكين بقيمة 11 مليار دولار

بكين - أبرمت شركة إعمار العقارية الإماراتية، أمس، اتفاقية مع مطار بكين داشينغ الدولي لتنفيذ مشروع بقيمة تقدر تكلفته بنحو 11 مليار دولار يتضمن تشييد منشآت سكنية وترفيهية. ويأتي عقد الصفقة في سياق الزيارة، التي يقوم بها ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان إلى بكين لترسيخ الشراكة مع الصين في شتى المجالات الاقتصادية. وذكرت وكالة أنباء الإمارات أن المشروع سيقام على مساحة تبلغ 5 كيلومترات مربعة من المطار البالغ مساحته 50 كيلومترا مربعا. ونسبت الوكالة لرئيس مجلس إدارة الشركة محمد العبار قوله في تصريح خاص لها من العاصمة بكين إن "تنفيذ المشروع سيستغرق عشر سنوات ويتضمن مشاريع سكنية ومرافق ترفيهية". وأشار إلى أن تنفيذ شركة إماراتية للمشروع يدل على الثقة التي تحظى بها الشركة وهو أمر يدعو إلى الافتخار.

وأوضح أن فوز إعمار بتنفيذ المشروع يعد أيضا إشارة واضحة إلى العلاقة المتميزة بين الإمارات والصين. وأبدى أمه في أن تشكل هذه الاتفاقية بداية لفتح فرص جديدة في السوق الصينية التي تعد الأضخم على مستوى العالم. وافتتحت الشركة على هامش الحدث مكتبا في بكين هو الأول من نوعه لها هناك بهدف تعزيز نشاطها في الصين. ويقول خبراء إن الخطوة تعزز من مكانة الشركة، التي تتخذ من دبي مقرا لها، خاصة وأنها تمتلك خبرات استثنائية في قطاعات التطوير العقاري ومراكز التسوق وتجارة التجزئة والضيافة والترفيه، ما جعلها من بين الشركات قيمة واحتراما في العالم. وأعلنت إعمار، في يوليو من العام الماضي، عن توسعها نحو الصين بالتزامن مع زيارة الرئيس الصيني شي جين بينغ حينها إلى الإمارات.



افتتاح الشراكة الاستراتيجية على آفاق جديدة

واستأثرت الصين بما نسبته 15 بالمئة من إجمالي واردات الإمارات من السلع خلال 2018 لتحتل المرتبة الأولى في هذا الشأن بقيمة تتجاوز 38 مليار دولار. وتعتبر الصين مصدرا لنحو 27 بالمئة من إجمالي واردات الإمارات من دول قارة آسيا. كما أنها تأتي في المرتبة 11 على مستوى العالم في استقبال الصادرات غير النفطية وكذلك في سلع إعادة التصدير من الإمارات. ولفت المنصوري إلى أن بلاده ضمن قائمة أهم 25 دولة في استقطاب الصادرات الصينية والأولى عربيا حيث تستحوذ على 29 بالمئة من إجمالي الصادرات الصينية لدول العربية. كما تعد الإمارات الشريك التجاري الأهم عربيا للصين حيث تستحوذ على 26 بالمئة من إجمالي التجارة الخارجية غير النفطية بين بكين والدول العربية. وأوضح أن الإمارات، التي تحتضن نحو 4 آلاف شركة صينية، تستحوذ على 36 بالمئة من صادرات الصين من سلع

المستقبل بعد أن حققت قفزات كبيرة خلال السنوات الأخيرة. وأكد المنصوري أن الصين تمثل الشريك التجاري الأهم للإمارات في التجارة غير النفطية حيث تستحوذ على 9.7 بالمئة من إجمالي التجارة غير النفطية للإمارات خلال العام الماضي بقيمة تتجاوز 43 مليار دولار.

شركة بترول أبوظبي الوطنية مع شركة النفط البحري الوطنية الصينية (سنوك) بشأن التنقيب والتطوير في قطاع المنبع وتكرير النفط وتجارة الغاز الطبيعي. وقالت أدنوك في بيان إنه "بموجب الاتفاق، ستتقاسم الشركتان أحدث الخبرات في تطوير حقول الغاز الطبيعي عالية الحموضة". وستدرس الشركتان استغلال ذراعي سنوك للهندسة، أوفشور أويل إنجنيرينغ وتشابنا أويل فيلد سيرفيسز، كمقاولين للتصميم والشراء والبناء وكذلك لتقديم خدمات حقول النفط لدى أدنوك. وستبحث الشركتان فرصا محتملة للعمل مع هاتين الشركتين في أصول حقول نفط وغاز بحرية في أبوظبي والعمل معا في تسويق مشتريات الغاز الطبيعي إلى جانب الاستثمار في أصول مصاف قائمة تابعة لسنوك، والتعاون في أصول جديدة تجمع بين التكرير والبتروكيماويات في الصين. وستعزز هذه الشراكة صدارة الإمارات لشركاء الصين التجاريين في

شركة بترول أبوظبي الوطنية مع شركة النفط البحري الوطنية الصينية (سنوك) بشأن التنقيب والتطوير في قطاع المنبع وتكرير النفط وتجارة الغاز الطبيعي. وقالت أدنوك في بيان إنه "بموجب الاتفاق، ستتقاسم الشركتان أحدث الخبرات في تطوير حقول الغاز الطبيعي عالية الحموضة". وستدرس الشركتان استغلال ذراعي سنوك للهندسة، أوفشور أويل إنجنيرينغ وتشابنا أويل فيلد سيرفيسز، كمقاولين للتصميم والشراء والبناء وكذلك لتقديم خدمات حقول النفط لدى أدنوك. وستبحث الشركتان فرصا محتملة للعمل مع هاتين الشركتين في أصول حقول نفط وغاز بحرية في أبوظبي والعمل معا في تسويق مشتريات الغاز الطبيعي إلى جانب الاستثمار في أصول مصاف قائمة تابعة لسنوك، والتعاون في أصول جديدة تجمع بين التكرير والبتروكيماويات في الصين. وستعزز هذه الشراكة صدارة الإمارات لشركاء الصين التجاريين في

16 اتفاقية أبرمت خلال زيارة ولي عهد أبوظبي للصين لترتفع إلى أكثر من 50 اتفاقية منذ 2010

وتشير الأرقام إلى أن التجارة الخارجية غير النفطية للإمارات مع الصين خلال العام الماضي شكلت ما نسبته 16 بالمئة من إجمالي التجارة الخارجية غير النفطية للإمارات مع دول قارة آسيا.

وأكد أن المرحلة المقبلة ستشهد تعزيز التعاون في المجالات المهمة للبلدين والتي تخدم الأجندة التنموية فيهما ومنها الطاقة المتجددة والفضاء واقتصاد المعرفة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة وغيرها من القطاعات الهامة والحيوية. وأوضح أن هناك مشاريع ضخمة في قطاعي البنية التحتية والخدمات اللوجستية جاري تنفيذها ضمن خطط التعاون المشترك، بالإضافة إلى المشاريع التنموية لمبادرة الحزام والطريق. ومن بين الاتفاقيات التي ستعزز الشراكة بين البلدين تلك التي وقعتها

السعودية تطلق محركات جديدة لتنمية قطاع الإسكان

الصندوق السيادي يعزز مدحظة التمويل لتسهيل قروض المواطنين

على مدى السنوات الخمس المقبلة لإنعاش قطاع الإسكان في البلاد الذي مر بمرحلة ركود. وتواصل الشركة منذ تأسيسها في عام 2017 جهودها الدؤوبة لتحفيز عملية تطوير سوق التمويل العقاري السكني، فضلا عن توحيد المعايير المتبعة داخل القطاع وتطوير أفضل الممارسات.

1.2 مليون مواطن من أصل 21 مليون مواطن يحتاجون مساعدة الحكومة لامتلاك مسكن

كما تتطلع الشركة إلى استثمار الفرص في السوق المحلية من خلال العديد من الإصدارات المتاحة لها طيلة هذا العام بعد أن أطلقت في ديسمبر الماضي برنامج "صكوك" بقيمة 2.93 مليار دولار. وعلى مدى السنوات، التي سبقت الإعلان عن برنامج الإصلاح في أبريل، 2016 أنفقت السعودية عشرات المليارات من الدولارات لحل مشكلة الإسكان لكن البيروقراطية وصعوبة الحصول على الأراضي اللازمة للمشاريع حالت دون توفير القدر الكافي من الوحدات السكنية في السوق.

العقاري عن خفض المعدل السنوي للربح بمقدار 40 نقطة أساس على القروض العقارية طويلة الأجل بمعدل ربح ثابت، وتمديد فترة استحقاقها حتى ربع قرن. ويعتبر هذا التخفيض الثاني من نوعه في هامش الربح خلال أقل من ثلاثة أشهر، مع وصول معدل الربح الثابت السابق إلى ما يقارب 80 نقطة أساس. وأكد الرئيس التنفيذي لدويتشه الخليج للتمويل محمد الدويش أن هذه الاتفاقية تعكس التعاون المستمر بين الشركتين لتحقيق أهداف "رؤية السعودية 2030" في رفع نسبة تملك المواطن للمساكن الملائم. وأشار إلى أنها تعد امتدادا لسلسلة المبادرات الرامية إلى تطوير قطاع الإسكان بالبلاد وتوفير أفضل حلول التمويل المناسبة للمقترضين بمعدل ثابت لمدة 25 عاما. وتريد الشركة السعودية إعادة تمويل 20 بالمئة من سوق القروض العقارية بالبلاد، والذي يُتوقع أن ينمو ليلعب 133 مليار دولار بحلول 2020 على أن يبلغ 213 مليار دولار بعد عشر سنوات. وتهدف الرياض من خلال برنامج الإصلاح الاقتصادي ورؤية 2030 إلى زيادة الملكية العقارية إلى 60 بالمئة بحلول العام المقبل وما يصل إلى 70 بالمئة بحلول عام 2030. ولذلك أنشأت الحكومة شركة لإعادة التمويل بهدف ضخ 13.3 مليار دولار،

لتصل إلى 52 بالمئة بحلول العام المقبل. وقالت الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري في بيان إن "الشراكة ستسهم في دفع خطط دويتشه الخليج للتمويل في تقديم حلول تمويل سكنية بأسعار أفضل للمواطنين، مما يدعم دورنا مواصلة تحفيز تطوير سوق التمويل العقاري في المملكة". وذكرت أنه وبموجب اتفاقية الشراكة ستحصل الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري، بشكل منتظم، على محافظ التمويل العقارية، التي صدرت عن دويتشه الخليج للتمويل، بالإضافة إلى تقديم تسهيلات ائتمانية بصيغة المراقبة، الذي يسمح بإصدار التمويلات العقارية للمواطنين. ونسبت وكالة الأنباء السعودية للرئيس التنفيذي للشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري فابريس سوسيني إن "هذه الاتفاقية تشكل شراكة قوية وفعالة مع دويتشه الخليج للتمويل". وأوضح أن الاتفاقية ستسهم في تحقيق أهداف الشركة في زيادة نسب تملك المواطنين للمنازل بتمكينهم من الحصول على التمويل بشكل أكثر يسرا لإعادة تشكيل السوق وتعزيز فعالية التمويل العقاري عبر تحسين ظروف التمويل والسوية. وتأتي الشراكة في أعقاب الإعلان الأخير للشركة السعودية لإعادة التمويل

الاجتماعية والاقتصادية التي تواجهها الرياض، والتي يشكل الشباب نسبة كبيرة من سكانها. وتشير التقديرات إلى أن نحو 1.2 مليون سعودي عاجزون عن امتلاك مسكن بإمكاناتهم الذاتية. واستهدفت الحكومة في السنوات الماضية معالجة مشكلة نقص المساكن المتاحة للمواطنين عبر زيادة نسبة تملكهم للمساكن بواقع 5 بالمئة على الأقل

أعطى الصندوق السيادي السعودي زخما جديدا لقطاع الإسكان من خلال إبرام شراكة جديدة تهدف إلى توسيع محفظة استثماراته في مجال التمويلات العقارية وتنفيذ برامج لتسهيل قروض المواطنين الساعين لامتلاك منازل.

الرياض - كشف صندوق الاستثمارات العامة السعودي عن برامج جديدة لتنفيذ استراتيجيته المتعلقة بدعم قطاع الإسكان في إطار برنامج التحول الاقتصادي ورؤية المملكة 2030.

وأبرمت الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري، الذراع الاستثمارية في مجال العقارات للصندوق السيادي، اتفاقية شراكة في العاصمة الرياض مع شركة دويتشه الخليج للتمويل. وتشمل الاتفاقية برنامج شراء محافظ عقارية وتقديم تسهيلات مالية بقيمة تتجاوز 2.25 مليار ريال (600 مليون دولار)، لضخ المزيد من السيولة في قطاع الإسكان وضمان استقرار ونمو سوق التمويل العقاري في البلاد. كما تهدف الاتفاقية إلى خفض المعدل السنوي للربح على التمويل المقدم للمواطنين من شركة دويتشه الخليج للتمويل بنسبة 36 بالمئة، مما يساهم في زيادة فرص تملك المساكن للأسر السعودية. وبموجب الاتفاقية كذلك، ستقوم دويتشه الخليج للتمويل بزيادة تقديم عقود التمويل العقاري طويل الأجل بمعدل ربح ثابت، مع استحقاق يصل إلى



شراكة تدعم خطط الإصلاح

هل يمكن تحويل جهادي إلى مكافح للتطرف

● واشنطن – لا يزال الجدل حول إعادة إدماج الإرهابيين العائدين من ساحات المعارك، يُلقى بظلاله على الساحة الدولية خاصة مع تشبث الإدارة الأميركية بوجوب أن تستعيد الدول مواطنيها الذين قاتلوا في صفوف داعش بسوريا والعراق، في حين تتعامل معظم دول أوروبا بتكؤ مع هذا الملف. وفي الوقت الذي تحذّر فيها العديد من الدراسات والمقاربات من أن يكون الإرهابيون الذين عادوا إلى بلدانهم الأصلية بمثابة قنابل موقوتة، وسيحاولون العودة إلى نشر الدعاية الداعشية خاصة في السجون، ترى تحليلات معاكسة أنه يمكن الاستفادة من العائدين في ملف مكافحة الإرهاب. وتستند هذه المواقف الأخيرة إلى بعض التجارب التي مكّنت بعض الدول من الاستفادة بشكل واضح من المتطرفين السابقين في التأثير على بقية العائدين ومحاولة دمجهم من جديد داخل المجتمعات على قاعدة أن الطرفين عابثا نفس الظروف النفسية والعقائدية التي دفعتهما إلى القتال ضمن داعش خارج بلدانهم أو داخلها.

وتعد المتطرفة البريطانية السابقة تانيا جوبا من أبرز النماذج لهذا التحول النوعي في تفكير الدواعش، حيث تحولت بعد تجربة من التطرف إلى شخص يدعو إلى مكافحة التطرف الإسلامي.

وتنشط تانيا جوبا التي تعرف نفسها بأنها “جهادية إسلامية سابقة”، لإعادة برمجة المقاتلين المتطرفين بهدف دمجهم في مجتمعاتهم من جديد.

وقالت “إذا تم توضيح ذلك لهم بشكل منطقي جدا، سيقبلون الأمر كما حدث معي”.

و تؤيد تانيا عودة المقاتلين المقبوض عليهم إلى بلدانهم الأصلية لمحاكمتهم فيها. وهذا ما تدعو إليه الولايات المتحدة، لكن دولا أوروبية منها فرنسا تفضل أن يحاكموا في العراق. وتواصل انشطتها من أجل عودة شسمية بيقوم التي انضمت إلى تنظيم الدولة الإسلامية في 2015 حين كان عمرها 15 عاما، وتود العودة إلى لندن. لكن عدم إبدائها أي ندم على ما فعلت شكل صدمة للراي العام البريطاني وأسفقت الحكومة عنها الجنسية البريطانية.

وتعقل قوات سوريا الديمقراطية الكردية حاليا حوالي 12 ألف مقاتل أجنبي من أربعين دولة في معسكرات ضمن مناطق سيطرتهم بشمال شرق سوريا، بينهم أربعة آلاف امرأة وثمانية آلاف من أطفال الجهاديين. وتعتبر تانيا أن الدول الغربية “مسؤولة عن هؤلاء الأشخاص، ولا يمكنها تزهم في الشرق الأوسط بايدي الاكراد. والعنف الذي يتعرضون له في تلك المخيمات سيجبرهم من تمسكهم بعقيدتهم المتطرفة”.

وتتشارك البريطانية في برنامج منع التطرف العنيف الذي تديره منظمة “مشروع كلاريون” الأميركية، وتوضح الغرض من ذلك قائمة “منع الشباب من اقتراف الأخطاء التي ارتكبناها أنا وزوجي” السابق.

ويتضمن البرنامج “تمаж اتصالات” و”رسائل مضادة” موجهة للشباب “تنفادي أن يقهوا في برائن التطرف الديني والأيدولوجي”، بحسب ما أوضحت المسنقة الوطنية للبرنامج شيرين القدسي. وأشارت القدسي إلى أن ذلك “يتراوح من العصابات والمنظرين المتطرفين ومجموعات النازيين الجدد والمعادين للفاشية، إلى التطرف الإسلامي”.

ورات رئيسة الجمعية الكندية “مسلمون في مواجهة المستقبل” رجيل رضا أن “لا أحد يولد متطرفا عنيفا، بل يتم صنعه والتلاعب به (ليكون كذلك) إنها ايديولوجيا ومجرد أفكار”. وأضافت أنه يجب بالتالي “منع هذه الأفكار من الانتقال إلى الشباب”.

وأشارت إلى أن أسلوب التجنيد لدى دعاة تفوق العرق الأبيض والإسلاميين “واحد” ويقوم على دمج شبان ذوي “شخصية هشة” في “جماعة متطرفة”. وتشبه شيرين القدسي الايديولوجيتين بـ”نارين تغذي كل منهما الأخرى” مودة مثال مجزرة المسجدين فيبنوزيلندا في مارس 2019 حين قتل متطرف أسترالي 51 مصليا في مسجدين.

تانيا جوبا متطرفة بريطانية سابقة بدولة الخلافة الداعشية، إلى ناشطة في مجال مكافحة التطرف الإسلامي

ولدت تانيا جوبا في 1984 بلندن لأسرة من بنغلادش، وواجهت العنصرية وصعوبات الاندماج. وفي سن 17 عاما اعتنقت الأفكار المتطرفة بعد اعتداءات 11 سبتمبر 2001 ودعوة زعيم تنظيم القاعدة آنذاك أسامة بن لادن إلى الجهاد العالمي.

وتزوجت في 2004 بمسلم اميركي اسمه جون جورجيلاس واتخذ لقب بحبي البهرومي. وباتت تدعو إلى إقامة دولة إسلامية يكون أطفالها الثلاثة جنودا لها.

لكن في 2013 اقتادها زوجها إلى شمال غرب سوريا للانضمام إلى الجهاديين، فوشت به للسلطات الأميركية وفُرت بعد ثلاثة أسابيع وعادت إلى الولايات المتحدة.

لكن في 2013 اقتادها زوجها إلى شمال غرب سوريا للانضمام إلى الجهاديين، فوشت به للسلطات الأميركية وفُرت بعد ثلاثة أسابيع وعادت إلى الولايات المتحدة.

بعد غاو المالية داعش يركز على الكونغو الديمقراطية

التهجمات والسرقات والاختطافات التي نفذوها في أوغندا، وتم اعتقال المئات منهم في هذه العملية لكن عددا كبيرا فرّ إلى الكونغو الديمقراطية.

وبقدوم تنظيم المقاتلين المسلمين الأوغنديين من أجل الحرية نصح الرئيس الكونغولي آنذاك موبوتو سيسيه سيكو كل التنظيمات المناهضة لأوغندا بتكوين جبهة موحدة يمكنه مساندتها. وأدى ذلك إلى ظهور تنظيم القوى الديمقراطية. ويزعم أن موبوتو إضافة إلى الزعيم الإسلامي السوداني حسن الترابي تقديم الدعم لهذا التنظيم أثناء مراحله الأولى. وكان الرئيس السوداني المخلوع حسن عمر البشير مساندا أساسيا لهذا التحالف.

وفي عام 1995 انضمت القوى الديمقراطية المتحالفة إلى الجيش الوطني لتحرير أوغندا، وهي حركة أوغندية مسلحة في الكونغو الديمقراطية كانت تقاتل من أجل الحصول على الحكم الذاتي في المنطقة المعروفة باسم “روانزورورو” القريبة من

الكونغو. وفي تلك الفترة أطلق سراح موكولو وتسلسل إلى داخل الكونغو وأصبح الزعيم الروحي والقائد العسكري الأعلى لتحالف القوى الديمقراطية وجيش التحرير الوطني الأوغندي.

لقد تصاعدت وتيرة العنف منذ 2014 نظرا لوقوع عدة هجمات بارزة. وفي 7 ديسمبر 2014 وجهت الاتهامات للقوى الديمقراطية المتحالفة بقتل 36 شخصا في قرية أويشا القريبة جدا من بني في محافظة كيفو الشمالية. كما يزعم أن التنظيم ذبح أكثر من 250 شخصا في محافظة كيفو الشمالية خلال 16 حادثا منفصلا بين الثاني من أكتوبر والسابع من ديسمبر 2014.

ورغم أنه لم يتم بشكل مستقل التحقق من ادعاءات الدولة الإسلامية بأنها نفذت هجوما في الكونغو الديمقراطية وأسست ولاية أفريقيا الوسطى في الكونغو، لا يمكن وفق الخبراء تجاهل ادعاءاتها نظرا لوجود الكثير من الميليشيات المحلية التي تعمل في هذا البلد الذي تمرقه الحروب.

ويخلص التقرير الأميركي إلى أن التنظيمات المتسردة يمكن أن تمنح داعش فرصة لتوسيع حضورها في أفريقيا ويرجح أن يكون نموها في الكونغو الديمقراطية محدودا على المدى القصير نظرا لعدة عوامل من بينها أن إمكانية سيطرة تنظيم القوى الديمقراطية المتحالفة، على المنطقة هي إمكانية ضعيفة إذ أن هذا التنظيم هو ميليشيا غير مجهزة بشكل كبير.

ولاية أفريقيا الوسطى الداعشية دعاية أم حقيقة

الميليشيات سلاح الدولة الإسلامية لتوسيع حضورها في أفريقيا



ليس جديدا أن يتم الحديث عن أن أفريقيا، هي بوابة بديلة للتنظيمات المتطرفة كتنظيم الدولة الإسلامية، الذي مُني بهزائم كبرى في سوريا والعراق، كما أنه ليس من قبيل اللافت للانتباه أن تكون أيضا أفريقيا ساحة ملتهاة بنيران الجماعات الإرهابية المتسردة؛ فمُنذ عقود وجدت تنظيمات مثل جماعة بوكو حرام في نيجيريا وأنصار الدين في مالي وشباب المجاهدين في الصومال، أو تنظيم القاعدة في مالي والنيجر وموريتانيا في القارة الأفريقية حاضنة لأعمالها العنيفة، لكن السؤال الآن يدور حول حقيقة ما يتم تداوله عن استعراض تنظيم داعش لعضلاته في الكونغو الديمقراطية وخاصة حول نجاحه في الاستحواذ على ما يسميه ولاية أفريقيا الوسطى مع مزاعم تشي بأنها معقل الخلافة الجديد.

إرهابية داخل المناطق الشمالية والشرقية والغربية من أفريقيا بواسطة مجموعات محلية تابعة له، وأن تظهر عملية تمرد حول بحيرة التشاد مرتبطة بفصائله المتحالفة مع تنظيم بوكو حرام المتطرف والمتمركز شمال نيجيريا.

وتربط عدة مجموعات بداعش وتنتشر بمنطقة الساحل وفي غرب القارة الآن في أفريقيا الوسطى بالكونغو الديمقراطية. وتم مؤخرا تسجيل أعمال

مرتبطة بفصائل داعشية في الصومال التي تمثل مركز تنظيم الشباب، وهو فصيل القاعدة في أفريقيا الشرقية. ويرجح الكثير من الخبراء في شأن كل هذه الخطوات الداعشية أن التنظيم المتطرف بدا وكأنه يضع بصماته في كامل أرجاء أفريقيا. لكن البعض الآخر بدحض ادعاءات الدولة الإسلامية بتاكيد أنه كل ذلك هو محاولة يائسة من التنظيم لتصوير نفسه كتنظيم جهادي دولي.

داعش يروج لتغلغله في الكونغو الديمقراطية ونجاحه في الاستحواذ على محافظة ستكون منطلقا للمخططات الإرهابية

وقال بعض المسؤولين الحكوميين إن الهجوم على القريتين كان بخصائص تلك التي نفذتها سابقا القوى الديمقراطية المتحالفة، وهي تنظيم إسلامي متمرّد يحارب حكومتي الكونغو الديمقراطية وأوغندا على مدى عقود.

وفي بداية شهر أبريل عندما كان رئيس الكونغو الديمقراطية فليكس تشيسكندس في زيارة إلى واشنطن صرح بوجود روابط بين القوى الديمقراطية المتحالفة والدولة الإسلامية وأعلن انضمامه إلى الحرب على داعش.

في ما يتعلق بتنظيم القوى الديمقراطية المتحالفة الإسلامية الأوغندية فقد تأسس عام 1995 ويمثل مهمة الإطاحة بالحكومة.

وفق بعض الملاحظين فإن التنظيم الأخير غير من اهتماماته ليركز على

● كينشاسا – لا حديث راهنا في التقارير الدولية، سوى عن الخطوات الدعائية التي ينتهجها تنظيم داعش في القارة الأفريقية، وتحديدا في الكونغو الديمقراطية التي يرد أن يصور التنظيم المهزوم في سوريا والعراق على أنها معقله الجديد.

رغم أن التنظيم الإرهابي، بات يسارع في كل مرة لإعلان عن تبنيه التفجيرات المفترقة في محاولة لإستعراض عضلاته، إلا أن القراءات الملائمة لهذه الإعلانات الداعشية غير مجمعة حول حقيقة ما ينشره داعش عبر وكالة أعماق الإخبارية. وأصبح السؤال الملائم للخبراء متمحورا حول هل يمكن تنظيم الدولة الإسلامية من التغلغل في الكونغو الديمقراطية وهل نجح فعلا في تأسيس محافظة تابعة له قد تكون مستقبلا بمثابة المطبخ الذي تتشكل فيه كل المخططات الإرهابية؟

هذا الجدل الجديد حول انتشار داعش في أفريقيا، أجّجه إعلان التنظيم منذ أبريل، مسؤوليته عن هجومين على قريتين في شرق الكونغو الديمقراطية. ويعود تقرير أصدرته مؤسسة “جايمس تاون” الأميركية إلى ما تم إعلانه في أبريل الماضي حين نسب مقاتلون داعشيون لأنفسهم هجوما على قرية كمانغو القريبة من مدينة “بني”. وزعم التنظيم أنه قتل وجرح عدة جنود في القرية الواقعة على مقربة من حدود الكونغو مع أوغندا.

وفي بيان لاحق ادّعى التنظيم أيضا مسؤوليته عن هجوم آخر على قاعدة عسكرية في قرية بوفاتا في منطقة بني. وزعم مقتل ثلاثة جنود في الهجوم وجرح العشرات من المدنيين. وقد استخدم التنظيم وفق التقرير الأميركي المكاسب المزعومة لإعلان تكوين ولاية أفريقيا الوسطى كمعقل للخلافة، حيث يقال إن التنظيم وضع رايته في المنطقة وفق تقرير سابق لـ”ذي إيست أفريكان”.

ولم يتم التأكد من مزاعم داعش، حيث يقول المحللون إنه لا يمكن تجاهل حضور هذا التنظيم بالنظر إلى الميليشيات المحلية الكثيرة التي تعمل في المنطقة. لقد نجح داعش بعد ذلك في القيام بعمليات

مسرحيٌ سوري يرسم الفارق بين الإبداع وإدارته

شريف خزندار

شيخ المثقفين العرب في أوروبا



● جانب كبير يغيّره خزندار في كيفية تعاظمي الذهن الغربي مع الدور العربي، ولكنه تغير شخصياً أيضاً، فقد أعاد تقييم رؤيته الثقافية بضرورة دعم المسرح العربي وتحسينه، أو بمعنى أدق تاصيله ودعم هويته لتكون متميزة عن المسرح الغربي.



● خزندار يمتلك قدرة هائلة على استيعاب ثقافات الشعوب ومن ثم إعادة تقديمها في مواجهة بعضها البعض، لتكونين مشهد ثقافي عالمي يليق بالقرن الجديد، خال من العنصرية وعقد التفوق والتعالي.

ويمكن اقتباس أعماله، مما جعل فكرة خزندار عن أممية العمل الثقافي تزداد رسوخاً وتجذراً.

هوية المسرح العربي

ما الذي غيّر خزندار في كيفية تعاظمي الذهن الغربي مع الدور العربي، ولكنه تغير أيضاً، فأعاد تقييم رؤيته الثقافية وضرورة دعم المسرح العربي وتحسينه، أو بمعنى أدق تاصيله ودعم هويته لتكون متميزة عن المسرح الغربي، حتى لا تبطل الثقافة الغربية ما تبقى من الثقافة العربية.

وكان ذلك التوجه من ضمن فكره وتناظره الذي عمل عليه منذ عقود لدعم الصوت الثقافي العربي بقوة ناعمة تستطيع الصمود وسط محيط اضطرابات الثقافات العالمية، فعمل على تعزيز خصوصية المسرح العربي ودعم خطاب الجمهور العربي بلغته ومفرداته وراثته الهائل والبحث عن قواعد درامية خاصة بالمسرح العربي، فتعاون مع عمالقة المسرح المغربي والفرنكوفوني وقتها، حيث بدأوا جميعاً بالعمل على مسرح عالم ثالثي ذي هوية خاصة ومتميزة يحتضن الثقافات المحلية العربية وغير العربية التي تنمو في المنطقة العربية. وتوسع الشروع ليشمل النهوض بالتقاليد الموسيقية والأشكال البصرية ودعم التراث الشفاهي والكتوب. فقدم أعمالاً لعز الدين مدني وأندريه شديد وآخرين.

ترافق ذلك مع تسلمه لمناصب إدارية أتاحت له تقديم دعم كبير للمسرحيين والموسيقيين العرب القادمين من بلادهم ليكون منبراً لهم ومسهلاً ثقافياً لأعمالهم وسفيراً حقيقياً لبلادهم عبر تلك الرحلة الطويلة والمتوترة شرقاً وغرباً والحافلة بإنجازات ثقافية هائلة استطاع خزندار قدر ما أمكن أن يختصر ثقافات الشرق ويعيد تقديمها في الغرب، وينقل بثقافة وحيوية ثقافة الغرب ويعيد تقديمها في البلاد العربية، مستعينا بمرونة ودبلوماسية عالية جداً سمحت له أن يقوم بدور وازرات الثقافة العربية مجتمعة في فرنسا وأوروبا عموماً، حيث أتاح لأجيال كثيرة من الفنانين المهاجرين أن تجد فرصتها ومساحتها في تلك البلاد، وأن تمثل بلادها خير تمثيل، وأن تصقل وتطور تجاربها عبر احتكاك ثقافي فني على أعلى المستويات.

بنى خزندار جسوراً لا تصدق من التواصل الثقافي العربي الغربي، مدركاً في نفس الوقت حجم الهوة ما بين الثقافتين، وضرورة دعم الثقافات العربية وجنوب المتوسطية، كي لا يسحقها النموذج الغربي كما فعل في غير منطقة من العالم، لأنه وبكل بساطة يدرك حجم تلك القوة الناعمة في البلاد العربية ويعلم قدرتها التأثيرية على الغرب.

التعاون الاستثنائي بين

خزندار وواحد من أساتذة

المسرح السوري والعربي

الكبار وهو الراحل رفيق

الصبان صاحب فرقة المسرح

المحترفة ساهم في أن يحظى

الجمهور العربي بعدد كبير

من المسرحيات والبرامج

الإذاعية والتلفزيونية

الثقافية، فأنتج خزندار أعمالاً

لبريخت وكلايست وبيكيت

باريس أسس مشروعه الأهم وهو "بيت الثقافات العالمية" بدعم من وزارة الثقافة الفرنسية.

بدأ خزندار يعمل على توجيه الأنشطة نحو البحث عن عبقرية الناس؛ الموسيقي والمسارح والرقصات والطقوس التي تنتمي إلى التقاليد، وينفخ القدر عمل على دعم الإبداعات المعاصرة والمعارض الأنثروبولوجية والفن المعاصر. ومن خلال دوره الكبير منح عضوية المجلس الوطني للغات والثقافات الإقليمية ورئاسة اللجنة الفرنسية لليونسكو.

اشتغل خزندار على تفعيل التظاهرات الثقافية في فرنسا مثل "سنة الهند في فرنسا" و"كرنفال البندقية" و"الموسيقى المقدسة في البانتانيون" و"عام الثلج والنار للثقافة الإسبانية"، وتوجت أعماله بتوليته إدارة مهرجان موازين في المغرب ومهرجان الموسيقى المقدسة في فاس.

انتقل خزندار إبداعياً من العمل كمخرج مسرحي، إلى العمل على التقابل الحضاري والتلاحق الحضري للثقافات، فاقترح إنشاء جامعة مسرحية على غرار جامعة مسرح الأمم في فرنسا، ونجح المشروع الذي أنجزه برفقة سيسيل حوراني، وعمل على دعوة كبار مخرجي المسرح في العالم من مثل بيتر بروك ويان كوت وجان دوفينو وجون ليتلوود برفقة مسرحيين من تونس والمغرب والجزائر ومنهم علي بن عياد والطبيب الصديقي وعبدالقادر كافي وأنطون ملتقي وعلي الراعي. قدم خلالها خزندار الذي سيصبح مديراً لمركز الحمامات الثقافي، مسرحيتي بيكيت "الشريط الأخير" و"الأيام الجميلة" بالفرنسية والعربية، ممثلاً ومخرجاً، ثم طلب عياد منه تقديم عمل في المسرح البلدي في تونس العاصمة، فكانت "مجنون ليلي" لأحمد شوقي، وحينما تآمر مركز الحمامات وشعر المثقف بخطر القيد الثقافي مجدداً، انتقل إلى المغرب بدعم من المسرحي الطبيب الصديقي ليقدم مسرحية "المحطة" لعلي الجندي، وأعاد إنتاج مسرحية "الشريط الأخير" لبيكيت ولكن باللغة العربية هذه المرة.

من بعدها لبى دعوة "البرليزر انسابل"، فساهم إلى ألمانيا لتقديم "الاستثناء والقاعدة" بالعربية، وكانت المرة الأولى التي يمثل فيها هذا النص، في معقل البريختية، خارج إطار تعليمات الأب المؤسس هيلين فايجل زوجة المعلم ووريثته كانت ضد العمل في البداية، لكنها عندما رأت النتيجة، طلبت أن تصور المسرحية في نسخ عدة، عربية وفرنسية وإنكليزية، كدليل على أن بريخت معاصر

للطبقة الوسطى، المتنورة والمتصلة بالثقافة العالمية، القدرة على الوعي بالسفر صغيراً بحثاً عن شهادات عليا تجعله في مستوى أقرانه في العالم، فغادر قاصدا الولايات المتحدة للدراسة في العام 1958، وبقي هناك لمدة عام كامل، عاد بعدها إلى الجامعة الأميركية في بيروت لدراسة الإدارة وشؤونها وترافق ذلك مع دراسته للأدب الفرنسي الذي كان مغرماً بحكاياه وقصصه ولغته، متأثراً بوالده الفرنسية وأخواله.

مشهد ثقافي عالمي

في مطلع الستينات تسلم خزندار إدارة المركز الجامعي للدراسات المسرحية في الجامعة الأميركية، وعمل برفقة مخرجين لبنانيين سيصبحون في ما بعد من أعمدة المسرح اللبناني مثل روجيه عساف ويعقوب شراوي وجلال خوري، وتعرف بشكل قريب جداً على أحد كبار المسرحيين في العالم في ذلك الوقت وهو المسرحي الفرنسي اللبناني الأصل جورج شحادة الذي استفاد خزندار الكثير منه.

في فرنسا تدرّب على يد أحد أبرز المسرحيين في العالم آنذاك، المخرج والمنظر ومؤسس مهرجان أفينيون جان فيلار، ليكتسب منه تلك القدرة العجائبية على استيعاب ثقافات الشعوب وإرهاصاتها ومن ثم إعادة تقديمها في مواجهة بعضها البعض لتكونين مشهد ثقافي عالمي يليق بالقرن الجديد، خال من العنصرية وعقد التفوق والتعالي، بل ولابعد من ذلك لتسهل تدفق دماء جديدة إلى المشهد الثقافي الأوروبي الذي كان ولا يزال يعاني من تكرار ذاته وانعدام خصوصيته خصوصاً بعد الحرب الكونية الثانية.

بعد ذلك قفل خزندار عائداً إلى سوريا، ليتسلم منصب مدير ثقافي في وزارة الثقافة، وليتسلم عضوية المجلس الأعلى للثقافة والفنون طوال سنتين، قبل أن يغادر البلاد دون رجعة.

قدم خلال إقامته في سوريا عمله الشعري البارز "قمر شرقي على الشاطئ الغربي" برفقة الفنان فاتح المدرس، وكان لا يتجاوز من العمر 23 عاماً. وتعاون بشكل استثنائي مع أحد أساتذة المسرح السوري والعربي الكبار وهو الراحل رفيق الصبان صاحب فرقة المسرح المحترفة وقتها في تقديم عدد كبير من المسرحيات والبرامج الإذاعية والتلفزيونية الثقافية، فقدم خزندار عدداً من أعمال بريخت وكلايست وبيكيت.

في فرنسا وتونس والمغرب

تولى في فرنسا منصب مدير الثقافة في مدينة رين، ثم رئاسة قسم النقد في مؤسسة "أرت ف" وإدارة مسرح السينما الجديدة في مدينة رين أيضاً، ليقدم روائع كانت منسية في عوالم المسرح والأوبرا مثل أعمال كاسيني وروسيني ورونيه كولدريج. وفي

على إبداع واستيلاد النشاط الثقافي ليكون عاملاً أخلاقياً وفكرياً منافساً. هكذا يصبح لكل بلد وجه ثقافي عام يميزه عن غيره، ليتبلور إلى جوار القوة الاقتصادية والسياسية والعسكرية، ولتصبح الثقافة هي قوة الشعوب الحقيقية ولسان حالها وجسر خطاب لآلام الأخرى، حتى تصل إلى نزوة معاني الثقافة في العالم المعاصر حيث تكون الثقافة هي القوة الناعمة للآدم، كما هو الحال في تسيّد القوة الثقافية الأميركية للعالم دون منازع عبر السينما والمسرح والدراما والكتب والألعاب والتكنولوجيا والإنترنت وغيرها من عناصر الثقافة التي تسمى أميركية. كما تسيّد الهند قوة ثقافية ناعمة تغزو جنوب شرق آسيا والجزيرة العربية وآسيا الوسطى وروسيا بقوة. وكما تبدو الهيمنة المصرية منذ مئة عام على الأقل للمشهد الثقافي العربي.

ماذا يفعل المثقفون؟

لكل الدول في العالم حصتها من المشهد الثقافي تتصاعد تارة وتخفت تارة، حتى إن سيّست، فقدت كل بريقتها وفقدت مصداقيتها لدى الشعوب، فتتحول من لسان حال الناس إلى لسان حال أهل السلطة والمال، ولكن ماذا يفعل المثقفون المستقلون في تلك الحالة؟

في بلاد المشرق العربي التي خاضت اضطرابات غير محدودة في المئة عام الأخيرة، قرر العشرات بل المئات من المثقفين مغادرة بلادهم والهجرة إلى بلدان الاغتراب والاندماج بها من أجل تقديم كل ما تسنى لهم من قدرة على الإبداع والعمل في الشأن العام الثقافي، وهم كثر واسماؤهم سيخلدها التاريخ، ولكن لخزندار حصة الأسد، كما يقال، من العمل الثقافي المتميز ومن الخسارة السورية أيضاً، له كاحد أبرز مثقفي بلده في القرن الماضي، وكعكس حقيقي للجمهوريّة الفرنسيّة التي قدمت له وقدم لها الكثير.

ولد خزندار في حلب من العام 1940، لأم فرنسية وأب سوري، وسرعان ما أتاحت له أسرته البرجوازية المتخمة



● انتقال خزندار من العمل كمخرج مسرحي، إلى العمل على تقابل الثقافات، يجعله يحرص على الاهتمام حتى بالموسيقى كما فعل في مهرجان أصيلة.

فارس الذهبي



حين حصل شريف خزندار على جائزة الشارقة الدولية لمساهماته النوعية في الترويج للحوار بين الثقافة العربية لقبتة الصحافة في الإمارات بـ"جسر الثقافات" لدوره الكبير في التفاعل بين الحضارة العربية والحضارة الفرنسية. وقال الشيخ سلطان القاسمي حاكم الشارقة حين قدّم له الجائزة "لقد دأبنا منذ عقود عدة، وحتى الآن على إقامة وتطوير جسور التواصل الثقافي والفني بين مجتمعات بلادنا والمجتمعات والشعوب في قارات العالم المختلفة من الأمريكتين وأوروبا وآسيا وأستراليا، لنؤكد على وحدة الإنسانية وعلى الارتقاء بتقهم وتقبل الفروق بين الثقافات".

لكن المفارقة أن خزندار لم يبل تلك الجائزة كمواطن عربي، بل نالها عن فئة الفائز الأجنبي، وهنا تكمن أهمية رجل أوكل إلى نفسه مهمة القيام بما قصّرت عن فعله المؤسسات الرسمية العربية. إذ من المفترض أن تكون مهمة وزارات الثقافة في العالم هي تنمية وتطوير الفعل الثقافي وتنشيطه بين عموم الناس، حتى تتيح تلك المؤسسات لشعوبها تأكيد وتقوية الموروث الثقافي المشترك الذي يجمعها ويربط عناصرها بعضهم ببعض، ومن ثم تحفيز الأفراد

حياته القصيرة في سوريا يعود

إليها الفضل في إنجازه لعمله

الشعري البارز «قمر شرقي على

الشاطئ العربي» برفقة الفنان

فاتح المدرس، وكان لا يتجاوز من

العمر 23 عاماً

الإمارات تحتضن أول معرض لأندرو ستال في الشرق الأوسط

والتي تضئ على مدى أهمية إقامته حينها في روما، فقد كان مأخوذاً بجمال العاصمة الإيطالية وساحاتها وهندستها المعمارية، وواصل تجاربه مع انشائية الألوان في سلسلة من ثمانية أعمال استلهمها من توافير المدينة.

في الثمانينات والتسعينات، جُرب ستال أساليب كلاسيكية حديثة وتعبيرية ومعاصرة، نجدها حاضرة في المعرض عبر سلسلة من الأعمال مثل: المناظر الطبيعية الرومانية (1981)، والمناظر الطبيعية الفسيفسائية (1981)، ونافورة التلغاف (1985)، والتي تكشف النقاب عن مقارباته للتكوين الإنساني وتقاليد الحداثة.

وينعكس تأثير رحلات وإقامات ستال من أواخر التسعينات وحتى مطلع الألفية الجديدة في الكثير من الأعمال المنتجة خلال تلك الفترة، وهو الذي تبنى في أواخر التسعينات، بناءً على خبرته في إسبانيا وتأثره بأعمال فراثيسكو غويا، ذوقاً فنياً داكناً، كما في لوحات مثل "رائد الفضاء" 1998.

بدأ ستال بعددٌ ببيعاً في "النيو كلاسيك" والفن التعبيري، في تتبع لاستلهامه مواقع جغرافية كثيرة زارها مثل تايلاند والصين وسريلانكا وأستراليا وإيطاليا، إضافة إلى تأثره بتماثيل بوذا العملاقة في تايلاند وكبوديا وميانمار، محدثاً تغييرات على الكتلة، ومنقلاً من التفاصيل إلى اللوحات كبيرة الحجم، كما هو واضح في عمله "قبة" 1992.

كما أصبحت المناظر الطبيعية والملابس التقليدية في اليابان محور أسلوب ستال في الفترة الممتدة بين عامي 2000 و2014.

تشمل ممارسة ستال الحديثة أعمالاً مستوحاة من تاريخ عائلته وأصله البولندي، حيث تركز منحواته الأخيرة على الأشياء التي يتم العثور عليها، وتلك التي يعمد إلى شرائها أيضاً كما في "بيت البطاقات" 2015، حيث يستخدم أغراضاً تعود لأمه في صنع تمثال تذكاري.



فنان مر بمراحل مختلفة

الشارقة - افتتحت مؤسسة الشارقة للفنون بدولة الإمارات المعرض الفردي للفنان البريطاني أندرو ستال، الذي يقام في استوديوهات الحميرة، ويستمر حتى 10 سبتمبر المقبل، ضمن برنامجها لفصل الصيف.

يعد هذا المعرض الأول لسفال في منطقة الشرق الأوسط، ويقام تحت عنوان "أندرو ستال: من 1976 إلى اليوم"، وهو من تقييم الشبيخة حور بنت سلطان القاسمي، رئيس مؤسسة الشارقة للفنون، ويشتمل على مجموعة مختارة من لوحات ستال التصويرية التي يعود تاريخها إلى سبعينات القرن الماضي، بالإضافة إلى منحوتات أنجزها في بيئتها الأصلية.

ومن خلال التركيز على اللوحات الفنية والمنحوتات والرسومات التصويرية واسعة النطاق، يقدم المعرض استقصاء موسعاً للأعمال التي أنجزها هذا الفنان البريطاني المؤثر خلال حياته المهنية المتواصلة منذ خمسة عقود.

وتتوزع الأعمال المعروضة على فصول تحدد فترات زمنية مختلفة من عمله؛ ويقدم كل فصل تطور ممارسته الفنية بدءاً من أيامه الأولى في لندن، وصولاً إلى منحوتة محددة الموقع كلف بإنجازها من قبل مؤسسة الشارقة للفنون، وتعّد مجموعة الأعمال المعروضة دليلاً على محورية أسفار ستال، وعيشه، وانشغاله بالتفاعل الثقافي والاجتماعي الذي يوجّه منجزه الإبداعي.

عاصر ستال في سبعينات القرن الماضي، حين كان طالباً في مدرسة سليلد للفنون الجميلة في لندن، حركتي التقليدية والفن النظامي اللتين كانتا سائدتين آنذاك، إلا أن اهتماماته انصبّت على التفاصيل الرمزية والإمكانات الغنية للمواد وسبل توظيفها، واستمرت هذه المشاغل طيلة مسيرته الفنية، بالتوازي مع بحثه في نطاق الكتلة، وذلك من خلال أعمال أشبه بالنصب التذكارية الضخمة.

تجتمعت في أعمال ستال في أواخر السبعينات استكشافاته التصويرية، حيث تدع المرأة بنديّة، بل بتفوق ودون مركب نقص أو خوف من الاسم العلم، والنسب، وذكره المجتمع وسلطة الرجل سوى سلطة الإبداع والخلق الفني والجمالي.

من الصعب أن نجد امرأة تكتب سيرة ذاتية

المرأة العربية ساهمت في تطوير السرد منذ شهرزاد إلى اليوم



تحضر قضايا المرأة بقوة في النصوص السردية للكاتبات العربيات خلال النصف الثاني من القرن الماضي، لكن إثارة الموضوعات التي تخصهن، أو تهمن جنسهن ليست فقط هي ما ميّزت إسهامات هؤلاء الكاتبات في مجال السرد الأدبي، بل تعدت ذلك إلى تطوير أساليب السرد ذاته، وفي أحيان كثيرة تفوق فيه.



عواد علي
كاتب عراقي

النسائية التي تنطبق عليها إلى حد كبير شروط السيرة الذاتية كفن ونوع أدبي. وفي دراسته لعدد من أعمال الروائيات العربيات، مثل علوية صبح، هدى بركات، ليلى الأطرش، سميرة خريس، فوزية شويش السالم، ليلى العثمان، هدية حسين، زينب حفني، سهير المصادفة، سحر خليفة ودينا سليم، يتوصل معتمد إلى أن المرأة العربية المعاصرة أظهرت قدرة فائقة على تتبع القضايا الكبرى لبلدها وأسهمت في بلورتها بالنقاش والاعتقال والتضحية الشخصية. كما برعت هؤلاء الروائيات في تحليل أوضاع بلدانهن سياسياً وثقافياً وفكرياً واجتماعياً، بل والتعبير عن الرغبة في فك الأغلال التي تقيد اللغة والسرد والذات من أجل الانطلاق وبناء الخصوصية المميزة للكتابة عند المرأة.

ويطلق الناقد من مرتكزين أساسيين لفهم تجربة المرأة العربية في السرد وبورها في تطويره وتنويره، يتمثل الأول في أن الرواية خطاب متنوع ومتعدد ينهض على تركيب "نسيج نصي" معين، غير بسيط، وأن هذا الخطاب أفاد من شخصية شهرزاد في الأدب العربي (شخصية السارد والشخصية المشاركة) في نسج الحكايات وتركيبها، وشخصية بنيلوب المشهورة كما هي في أوديسيا هوميروس، التي تشغل على مادة واحدة عبر عملية نسج النص وتفكيكه إلى ما لا نهاية.

أما المرتكز الثاني فيتمثل في أن الثورة التقنية، والسهولة المعرفية، والانفتاح على عوالم افتراضية واسعة الأفاق قد مكنت الكاتبة من نقل تجاربها وخبراتها إلى أبعد نقطة ممكنة للتواصل، متجاوزة الحصر والحظر اللذين كانت تضربهما عليها الكتابة الورقية، ووسائل الاتصال والتواصل المحدودة والمراقبة.

يذهب معتمد إلى أن مسيرة الكتابة النسائية لم تكن سهلة، فقد واجهت عراقيل عديدة بدءاً من المرحلة الأولى

كتابة المرأة ليست أقل درجة من غيرها

المبكرة، التي انشغلت فيها الرائدات بكتابة المجتمع انطلاقاً ممّا يفرضه المناخ العام والمحافظ داخل المجتمعات العربية وحركات التحرر والاستقلال، وهنا كانت الكتابة النسائية لا تجرؤ

على كتابة الذات أو الجهر بالخصوصية الأنثوية، فلجأت الكاتبات إلى الأسماء المستعارة، أو إلى الكتابة الصحافية والأنواع النصية التوجيهية والوعظية، أي أن المرأة كانت تكتب في غياب الذات، أو في غياب الوعي بالخصوصية النوعية والجنسية (الجنوسة)، بحيث لا يمكن الحديث عن إضافات نوعية في السرد.

ويوضح أن السرد قد من، كما مرت المرأة وقضاياها ونضالاتها، بمراحل متعددة متنامية ومطردة في التصاعد والارتقاء إلى الإبداع والكتابة النسائية،

التي انشغلت فيها الرائدات بكتابة المجتمع انطلاقاً ممّا يفرضه المناخ العام والمحافظ داخل المجتمعات العربية وحركات التحرر والاستقلال، وهنا كانت الكتابة النسائية لا تجرؤ على كتابة الذات أو الجهر بالخصوصية الأنثوية، فلجأت الكاتبات إلى الأسماء المستعارة، أو إلى الكتابة الصحافية والأنواع النصية التوجيهية والوعظية، أي أن المرأة كانت تكتب في غياب الذات، أو في غياب الوعي بالخصوصية النوعية والجنسية (الجنوسة)، بحيث لا يمكن الحديث عن إضافات نوعية في السرد.

ويوضح أن السرد قد من، كما مرت المرأة وقضاياها ونضالاتها، بمراحل متعددة متنامية ومطردة في التصاعد والارتقاء إلى الإبداع والكتابة النسائية،

هل هناك صداقة بين الأدباء

محاضراته سوى طلبة لا يتعدى عددهم سبعة على أقصى تقدير. وأما المعارك بين فلاسفة الأنوار الفرنسيين فقد جسدت مشاعر التناحر والتباغض والتحاسد في أسوأ صورها. ورداً على الذين اتهموه بمعاداة السامية، وطالبوا بمحاكمته في نهاية الحرب الكونية الثانية، نعت الروائي الفرنسي لوي فارديناند سيلين صاحب رائعة "سفرة في آخر الليل" سارتر بـ"الأعور السخيف"، و"كامو بـ"الثور الهائج".



الصداقة أمر نادر بين الأدباء

والأمر لا يختلف كثيراً بالنسبة لثقافات الأمم الأخرى. وكان الفيلسوف الألماني الكبير إيمانويل كانط يقول إن

الصداقة "هي تلك العلاقة التي تربط بين شخصين يسود بينهما الحب والاحترام المتبادل". مع ذلك لم يصاق صاحب كتاب "نقد العقل المحض" أي أحد من الذين كانوا يترددون على بيته مساء كل يوم للاستفادة من أفكاره. وشن شوبنهاور هجومات عنيفة على هيجل لأن محاضرات هذا الأخير كانت تلقى إقبالا هائلاً، في حين لم يكن يحضر

والسيف، والقلم، والشاعر الوحيد الذي نظر الأعمى إلى أدبه، وسمع كلماته من به صمم.

وبعد أن ضاق بأدباء وشعراء كانوا يهدرون أوقاتهم في التمسّح بأعقاب الأمراء وأصحاب النفوذ في بغداد طمعاً في كسب ودهم، عاد أبو العلاء المعري إلى مسقط رأسه، معرة النعمان، ليعيش العزلة حتى النهاية، فلم يصادق أحداً، بل كان يرتاب من الجميع، ويحذر حتى من أقرب الناس إليه. وظل على هذه الصورة حتى نهاية حياته. وأما الجاحظ فقد اختار أن يكون "الجلسيس الذي لا يطربك، والصديق الذي لا يقليل، والرفيق الذي لا يَمَلُك، والجار الذي لا يستبطلك، والصاحب الذي لا يريد استخراج ما عندك بالملق، ولا يعاملك بالمكر، ولا يخدعك بالنفاق".

وفي التاريخ المعاصر، قلّت الصداقات بين الأدباء أيضاً، لتطغى بينهم مشاعر التحاسد والتباغض والتنافس على المجد والشهرة والنفوذ. وهذا ما تتبينه من خلال العلاقات المتوترة دائماً بين أدباء مصر الكبار أمثال طه حسين والعقاد ومصطفى الصادق الراقعي في الثلاثينات والأربعينات من القرن الماضي. وكانت الصراعات بين الشعراء العرب على أشدها حتى لو انتسبوا إلى نفس التيار، وجمعت بينهم نفس الأهداف ونفس الطموحات الأدبية. لذلك نحن لا نعثر على علامات علاقة صداقة بين هذا الشاعر أو ذاك إلا في ما ندر.



حسونة المصباحي
كاتب تونسي

لم يهتم أحد من الأدباء العرب القدماء والمحدثين بموضوع الصداقة مثلاً فعل أبو حيان التوحيدي. وهذا ما أوضحه في كتابه "الصداقة والصديق". وفي مؤلفه هذا كتب يقول "وأما الكتاب وأهل العلم فإنهم إذا خلوا من التنافس والتحاسد والتماذي والتفاحك، فربما صحت لهم الصداقة، وظهر منهم الوفاء، وهذا القليل من الأصل القليل".

وما نستشفه من كلامه هو أن أبا حيان أراد أن يؤكد لنا أن الصداقة بين أهل الأدب والفكر قد تكون نادرة، بل لعلها مستحيلة لأن التنافس والتحاسد بينهم يفسدانها، ويقوّضان أسسها في غالب الأحيان.

ولو نحن تمعنا في تاريخ الأدب العربي في مختلف العصور لوقفنا على هذه الحقيقة التي جهر بها أبو حيان التوحيدي. فقد خلّت حياة أبي الطب المتنبّي، وهو أحد نوابغ الشعر العربي، من مشاعر الصداقة، بحيث لا نعثر على ما يمكن أن يوحي لنا أنه، أي المتنبّي، ارتبط بعلاقة صداقة متينة مع أي أحد من أدباء وشعراء عصره. وعندما ينقطع عن مدح الأمراء والملوك طمعاً في المال والسلطة، كان يعود إلى نفسه ليمجدها، ويتغنى بها ليكون البحر،



منذ القدم وإلى اليوم تبقى الصداقات بين الأدباء قليلة، لتطغى بينهم مشاعر التحاسد والتباغض والتنافس على المجد والشهرة والنفوذ

عن نقاوة الصداقة بين أدبيين كبيرين. وجميع تلك الرسائل جاءت مُحَمَّلةً بأفكار رائعة عن الحياة، وعن الفن، وعن الكتب، وعن المدن، وعن شعراء وفلاسفة قديماء ومحدثين. وكل واحد منهما كان يبحث الآخر على مواصلة الكتابة تحدياً لنقاد لم يكونوا يعيرون أي اهتمام لمؤلفاتهم.. ففي رسالة بعث بها إلى داريل من باريس في صيف عام 1936، كتب هنري ميللر يقول "اسمع يا داريل، لا تناس بعد. وإذا ما كنت شجاعاً فإنه يتحتم عليك أن تضني إلى النهاية حتى ولو كانت أعمالك مرة. وإذا ما أنت تحمّلت الضربة، وأنا على يقين بأنك قادر على ذلك، فلا تكتب إلا ما أنت ترغب في كتابته. ليس هناك عمل آخر يجدر بك أن تقوم به إلا إذا ما كنت تتطلع إلى الشهرة. وبما أنهم سيتبولون عليك على أي حال، فإنه يتوجب عليك أن تبدأ بقول ما أنت ترغب في قوله".

مع ذلك هناك استثناءات. فلولاً أصدقاء سقراط الأوفياء، لما وصلت إلينا أفكاره وأطروحاته الفلسفية العظيمة. ولم يكن قد تبقى على نهاية القرن الثامن عشر غير ست سنوات، حين ارتبط غوته بعلاقة صداقة قوية وحميمة مع شيللر الذي كان قد غادر لايبزيغ ليقيم في فايمار ابتداءً من العام 1794. وفي البداية لم يكن شيللر يرتاح كثيراً لغوته، بل كان يرى فيه الحاجز الذي يمنعه من الحصول على النجاح والشهرة. وأما غوته فقد اكتشف بعد عودته من إيطاليا حيث كان يبحث عن "صفاء في جميع فروع المعرفة والفن" أعمالاً مهمة صدرت خلال غيابه.

وكانت مسرحية "اللصوص" لشيللر من بين هذه الأعمال. حال انتهائه من قراءتها، أحس غوته برغبة جامحة في التعرف على صاحبها. وقد تم اللقاء الأول بين الأدبيين الكبيرين في بيت غوته. ودار حوار ساخن وممتع بينهما حول الفلسفة والأدب ليقضي في النهاية إلى نشوء علاقة صداقة نادرة في تاريخ الآداب العالمية. وفي بداية 1805 سقط كل من غوته وشيللر مريضين. وفي التاسع من مايو من نفس العام توفي شيللر. ولما علم غوته بذلك كتب يقول "كنت أعتقد أنني أنا الذي ساموت وما أنا أقصد صديقاً ويفقدانه أفقد نصف وجودي". وتمثل الرسائل المتبادلة بين الأميركي هنري ميللر والبريطاني لورنس داريل حجة ثمينة وناصعة

رهانات خاسرة على حصان اللغات المحكية

صفيد نجم
كاتب سوري

تجدد الدعوات لاستبدال اللغة العربية الفصحى باللغة المحكية في أكثر من بلد عربي وفي أزمنة مختلفة بطرح أكثر من سؤال حول أسباب ظهورها المتكرر وما ينطوي عليه هذا الظهور من دلالات. الإجابة عن هذه الأسباب تتطلب تجاوز الحديث المكرور عن أهمية اللغة العربية كلسان جامع وعن دورها الذي ما زالت تلعبه في حفظ تراثنا وهويتنا الحضارية، إلى البحث في الأسباب التي تجعل اللغة العربية تواجه مثل هذه التحديات لكي يتم تدارك أسبابها بصورة واعية وعلمية. فهل يكون هذا الظهور المتكرر تعبيراً عن أزمة هوية تعيشها المجتمعات العربية أو فئات منها، أم إنها مؤشر إلى أزمة وعي وانتماء، أو دلالة على عجز هذه اللغة عن تحقيق وحدة المجتمعات العربية وانصهارها داخل هذا الحيز الثقافي العربي طوال هذا التاريخ الطويل، أم إن هناك أسباباً سياسية وثقافية أخرى لهذه الظاهرة.

إن استعادة الحوار حول هذه القضية لا يقلل من أهميته فمثل جميع المحاولات السابقة في تحقيق أي اختراق في جسد اللغة الفصحى، خاصة وأن ثمة عوامل روحية وحضارية وثقافية تسهم في تحصينها وتأكيد دورها في ربط ماضي الشعوب العربية بحاضرها والتعبير عن هويتها الحضارية. لكن خطورة هذه الدعوات تكمن في تحويل البلدان العربية إلى جزر معزولة عن بعضها البعض وعن تراثها وماضيها، الذي تشكل اللغة الفصحى وعاء له، كما يعني القطع مع كل ما يمت للماضي بصلة.

وإذا كانت الفصحى تحتاج إلى تطوير وتبسيط يتناسب مع المعطيات الجديدة للحياة العصرية ولغة العلم، فإن اللغة المحكية هي لغة شفوية محلية تختلف قليلاً أو كثيراً من منطقة إلى أخرى داخل البلد الواحد، كما أنها لغة تقتقد إلى القواعد والتقنين الذي يجعل من الممكن استخدامها في الكتابة والتدوين، إضافة إلى عجزها عن استيعاب لغة العلم والتقنية، إلا إذا كان أصحاب هذه الدعوات سيستخدمون اللغة الأجنبية في لغة العلوم والتقنية، ما يعني استخدام لغتين مختلفتين، واحدة في المدارس وأخرى في التواصل والكتابة.

قبل كل شيء لا بد من الإشارة إلى وجود نزعات محلية وأخرى عرقية تحاول العودة إلى ماضٍ لم يعد له أي وجود، يمكن البناء عليه، لذلك ليس غريباً أن يكون الداعون إلى هذه اللغات فئات قليلة في مجتمعاتها، تحاول التغريد خارج السرب وبعيدا عن حقائق الواقع والثقافة والرابط الوجداني الذي استطاعت اللغة الفصحى أن تحققه عبر المئات من السنين. إن ما يعيشه الواقع العربي الراهن من تفكك وضعف وضياح أصبح يغري في ما يبدو أصحاب هذه الدعوات على محاولة تمرير مشاريع تزيد من تازم الواقع العربي وضعفه وتشردمه، بدلا من اقتراح الحلول العلمية والناجعة للخروج من هذا الوضع المتردي، لأنه الكفيل بخلق الحوافز التي يمكنها أن تدفع باتجاه تطوير لغة الضاد.

إن محاولة تكريس هذه اللهجات تتعارض مع الهوية الثقافية والحضارية التي تشكلت عبر تاريخ طويل كانت اللغة العربية وما زالت هي الحامل الأساسي

لها. لذلك تنطوي هذه الدعوات في خلفياتها على مشاريع سياسية وثقافية خاصة ومشبوهة، تتجاهل التنوع الثقافي والعربي في كثير من البلدان العربية، حيث تتباين أيضاً لغاتها المحكية بين ساحل وجبل ومجتمع حضري وآخر بدوي، الأمر الذي يجعل هذه المحاولات خطراً على وحدة بنية هذه المجتمعات وتماسكها، كما يجعل منها محاولة لفرض آراء أقلية على المجتمع إذ لم يفوضها أحد بهكذا إجراء يزيد من مشاكل الواقع وانقسامه وضعفه.

والغريب أن الداعين للغات المحكية يتجاهلون مسألة هامة تتجلى في أن هذه اللغات هي مزيج من اللغات المحلية واللغة العربية الفصحى، والسؤال هنا هل تقدم هذه اللغات المحلية أي قيمة ثقافية أو علمية في حال استخدامها، أم إنها تشكل عودة إلى مرحلة ما قبل التدوين، نظراً لكونها لغات شفاهية ذات طابع شعبي وحسي بسيط. لقد استطاعت الحضارة العربية والإسلامية طوال المئات من السنين أن تمتثل هذه اللغات وتصهرها في بوتقة اللغة الواحدة، وأن تحقق وحدة اللغة والثقافة التي يحاول البعض النكوص بها إلى عصر المحلية والعزلة.

الغريب أن الداعين للغات

المحكية يتجاهلون أن هذه

اللغات هي مزيج من اللغات

المحلية واللغة العربية الفصحى

قد حاولت بعض الأحزاب والشخصيات الإنعزالية في الماضي أن تؤلف هذه الدعوات من أجل تحقيق أهداف سياسية وثقافية انعزالية، تنقلب من خلالها على الموروث الثقافي والحضاري العربي، واستعادة هوية ثقافية لم تعد موجودة وقد تجاوزتها حقائق التاريخ والواقع. لكن الغريب أن الدعوات القديمة جاءت في مرحلة صعود التيارات القومية العربية التي اعتبرها مروجهها تتعارض مع هويات صارت من الماضي، بينما هي تظهر اليوم في مرحلة يواجه فيها الواقع العربي تحديات كبيرة على مستوى الخيارات وإعادة تكوين المجال السياسي والاجتماعي، ما يتطلب العمل على تعزيز دور اللغة العربية كهوية حضارية جامعة قادرة على الاستجابة لتحديات العصر بوصفها لغة حية وقادرة على التجديد والتطور.

لقد كانت تونس كما كانت بلدان المغرب العربي أكثر تفاعلاً وانفتاحاً على محيطها العربي، وكانت الثقافة العربية هي الحاضرة الواسعة للفكر والأدب والفلسفة، ولم تكن إسهامات الكتاب والمفكرين في تونس والمغرب العربي عموماً أقل أهمية وتأثيراً في الثقافة العربية من الكتاب والمفكرين العرب الآخرين، وقد تربت أجيال عربية كثيرة وما زالت على قاصد أبي القاسم الشابي عن الحرية والنضال من أجلها، كما لا يمكن القفز فوق الإسهامات المعروفة لأعلام الفكر وعلم الاجتماع والفلسفة في الثقافة العربية، فلماذا يصر دعاة المحلية والهويات المختلفة على القطع مع هذا التراث وهذه اللغة على الرغم من إدراكهم فشل هذه المحاولات سابقاً وعجزها عن خلق واقع ثقافي بديل.



اللغات تداخلت ولا يمكن فصلها

محمد الغربي عمران: كتابة الرواية تُنقذ من الجنون والانتحار

المجتمع اليمني لا يزال مجهولاً والرواية أداة لتسليط الضوء عليه



تبقى الكتابة فعلاً خلافاً يشترك فيه الواقعي بالخيالي وذات الكاتب بما داخلها من أصوات ومعارف وتجارب وبما خارجها أيضاً من عناصر حية. تشابك لا يعرف سر حل خيوطه إلا الكاتب نفسه. في حديث حول الكتابة وأسرارها، التقت "العرب" بالكاتب اليمني محمد الغربي عمران، الذي دخل بنا مجاهل مطبخه السري ككاتب.

حنان عقيل
كاتبة مصرية

محمد الغربي عمران، واحد من أبرز كتّاب اليمن، أصدر عدداً من الأعمال الأدبية سواء في القصة أو الرواية، فبعد صدور روايته البارزة "مصحف أحمر" كان له عدد من الروايات منها "ظلمة يافيل" التي فازت بجائزة الطيب صالح عام 2012، "الثائر"، "ملكة الجواري"، وقد سبقت مسيرته القصصية العمل الروائي، فكان له خمس مجموعات من القصص القصيرة منها: "الشراشف"، "الظل العاري"، "منارة سوداء".

انتهى الروائي اليمني محمد الغربي عمران أخيراً من كتابة رواية بعنوان "بر الدناكل"، والتي من المنتظر أن تصدر قريباً، تدور أحداث الرواية في فترة عقدين ماضيين وحتى اليوم، وهي رواية الحرب الدائرة في اليمن، وبلغت الكاتب إلى أن المرأة في هذه الرواية محور رئيس، كونها تتعرض لقبح الإحتراب؛ فالحرب دفعت بالكثيرات للهجرة خارج اليمن، وشخصية الرواية الجديدة فتاة من عدن تجربها الحرب والتمسك الديني على ترك وطنها وأسرتها وجبيلها الذي خذلها وتستقر في إحدى الدول الأوروبية، من ثم فهي رواية تحكي معاناة الإنسان تحت ضغط القتار.

مجتمع القبيلة

في رواية "حصن الزيدي"، الفائزة مؤخراً بالمركز الثاني لجائزة راشد بن حمد الشرقي للإبداع، يسلط الكاتب الضوء على مجتمع القبيلة في اليمن وما يعمل فيه جراء سيطرة جماعات الإسلام السياسي.. يوضح عمران: في اليمن تحكم القبيلة منذ قرون، وما زالت هي المتحكمة، وإن ظهرت في هذه الحقبة من خلال مشايخ القبائل بأنها مُسيرة، لكن القبيلة من تحكم بعمليات الأمور فهي منجم المحاربين وهي المنقلبة مع من غلب وهي التي تحكم خاصة متى ما ضعف المركز للسلطة، وهو كما يقول ابن القبيلة وفيهم تشعبات قيمها، ودوافع رجالها، ولذلك يجد نفسه مسكوناً بمجتمعها، محاولاً تعرية ما التبس وإخراج ما يعمل تحت الرمال للعلن. فالمجتمع اليمني لا يزال مجهولاً لدى الآخر العربي والإنساني والرواية أداة لتسليط الضوء عليه.

يُبين عمران أن مشروعه هو المجتمع اليمني، أن يستمر في الكتابة عن جوانبه الحياتية، ويسلط الضوء على المرأة في حياتها كضحية لقيم مجتمعية وتعاليم دينية، فلا يزال في المجتمع ما يكتب عنه ولا يزال المختاً يدهشه، فالحرية والمساواة همه، والمرأة هي الحلقة الأضعف في مجتمعاتنا وعليها كادباء ومتقنين أن تنتشل أنفسنا بانتشالها من وضع مخز يضعها فيه الدين والأعراف والقيم التالفة.

يُشكل الدين محوراً رئيسياً في كتابات عمران الذي اهتم برصد تأثير الفكر الديني على التدهور الاجتماعي والفكري، يقول عمران: "الدين معضلة، هذه قناعتني. الدين محرك لكل خراب يحيط بنا، وعلينا معرفة أن الدين مسألة شخصية، الدين ذاتي بين الفرد ومعبوده، وعلينا أن نبعد الدين عن السياسة حتى نوقف الخراب المستشري، أن نشذب التسلط بأدوات القمع والتشدد، ولن يكون لنا في خارطة الإنسانية مكان ما لم تكن مساحة الدين لتكون مساحة شخصية لكل فرد، ونجرم إقامة الأحزاب أو الجماعات على أسس دينية أو مذهبية، فلا يجوز أن يفرض

الدين في دساتيرنا وقوانيننا، وعلينا أن نخمي الدين من الغلاة والمتطرفين وعدم تحويله إلى وحش يلهث الجميع". عانى الكاتب من التعتت في نشر وتوزيع أعماله الروائية بحجة افتحاشها للثالوث المحرم.. ويشير عمران هنا إلى أن تلك التجربة لم تؤثر سلباً قط عليه، بل إن ذلك المنع دفعه لمقاومة هيمنة كل رقيب، وأبرز ذلك التخلص من الرقيب الذاتي لأنها أساس إجهاض الإبداع، فحين يكتب يلخّص كل رقيب، ويكتب بحرية، وحين يراجع نصه قبل النشر يزيد من نسبة التمرد فيه، فإبداع دون تمرد إبداع ميت.

الحيوات ثراء

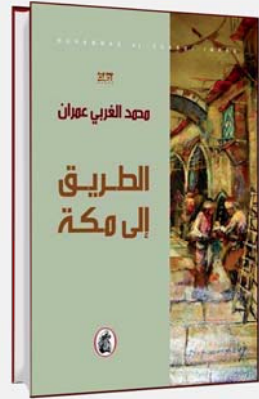
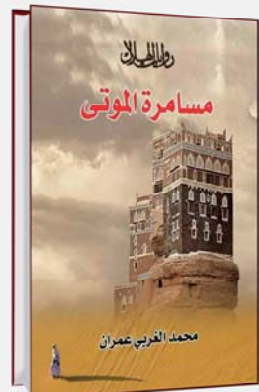
يرى عمران أن من لم يعيش حيوات متعددة تظل كتاباته يعترئها نقص ما، فالحيوات ثراء وكثز يخبئه العقل الباطن وتتدفق تلك الحيوات أثناء الكتابة بشكل مدهش، فمسيرته حياته بداية براعي إبل في صباه ثم هجرة عمه به من القرية الجبلية إلى السودان ودراسته لمدة ثلاث سنوات عاد إلى اليمن وعودته إلى اليمن وهجرته إلى السعودية بحثاً عن عمل، والعمل هناك في عدة مهن منها البناء وموزع ثلج في سوق الخضرة، وأثناء ذلك كان يواصل تعليمه، ثم بعد سنوات عاد إلى اليمن وانتخب في المجلس المحلي ثم كنائب في البرلمان، تلك الحيوات تسكنه وتخرج أثناء الكتابة. وبالطبع القراءة اليومية هي زاد التجدد، فلا غنى للكاتب عن القراءة المتنوعة والدائمة، وقبل كل ذلك الموهبة، يحرص عمران على معالجة الهامشي في التاريخي وليس المتن في أعماله الروائية، ويبين قائلا "تخصصي تاريخ ليساس تاريخ، وحين أكتب لا أكتب تاريخ، ولا أنقل ما صهرته الكتب لإيماني بأن نسبة مما ذكرته كتب التاريخ وعلى وجه الخصوص العربي مزيف، فما هو بين أيدينا مجرد سير للطفاة، أو بالأصح تاريخ المنتصر. وهنا حين نعود لتخليخ علينا تخيل ما لم يكتب، تخيل ما حدث، تخيل أثر تلك الأحداث على المجتمع، أن نكتب الشخصيات الهامشية، شخصيات متخيلة في قوالب متخيلة، فالرواية فن النيش وإنارة الأسئلة وإشراك المتلقي في ما يعمل من فكر وأحداث".

غيبوبة الكتابة

حول علاقته بالقرائي يقول عمران "سألك يدعوني لمحاولة التفكير به، فانا لم أفكر يوماً به، وأرى أن لحظات الكتابة هي لحظات ذاتية يغيب فيها الوجود عدا شخصيات العمل ومشاعرنا المشتركة. ففي الرواية عوالم



الكتابة ليس من وظائفها تغيير شيء، والكاتب ليس مصلحاً اجتماعياً، وعليه أن يتخلص من السلطوي والقاضي القابعين داخله



الملكة زنوبيا وعالم الآثار الصريع خالد الأسعد في فيلم سوري

«دم النخيل» فيلم عن خالد الأسعد الذي قال لا لداعش ومات في حبّ تدمر



قُتل وفي نفسه شيء من تدمر

الفيلم رصد رحلة إنسانية وحضارية عاشتها تدمر، وما عرفته المدينة من أعمال قتل وسلب ونهب

كذلك شارك صوتيا، بشخصية الإمبراطور الروماني أورليان الفنان اللبناني بيير داغر في تعاون فني جديد له في سوريا، كما ستظهر مقاطع شعرية للشاعر الشعبي الشهير عمر الفراء ابن البيهّة التي ينتمي إليها خالد الأسعد.

لمسرح الأحداث، قدم المخرج رسدا لما حدث في المدينة من أعمال قتل وسلب ونهب وسرقة وتدمير للآثار، وما عاناه الناس في المدينة، ثم المقاومة التي جابهت داعش، في إطار تشويقي، يقوم على توثيق ما جرى بصريا ليكون مرجعية روائية بصرية تحاكي حقيقة الواقع الذي مر على المدينة التاريخية. ويقدم شخصية خالد الأسعد في الفيلم الفنان محمد فللة الذي عرفه الجمهور السوري والعربي أيضا في العديد من الأعمال المسرحية، ليكون "دم النخيل" أول ظهور سينمائي له، وقد عمل الفنان من خلال وجود حالة شبيه بينه وبين الأسعد على تقديم أدق ما يمكن من تفاصيل عن ذلك العالم الراحل.

طويل عنه بعنوان "دم النخيل" عن نص كتبه ديانا كمال الدين، وهو من إنتاج المؤسسة العامة للسينما أيضا.

من الحياة إلى الشاشات

تستحضر الكاتبة في الفيلم أجواء تدمر منذ أن كانت فيها الملكة الشهيرة زنوبيا، التي إبراهيم ويحاورها، خالد الأسعد، الطفل التدمري، وتعيش معه بعضا من الأحداث المتخيلة في تدمر القديمة، ثم تأخذ به نحو مستقبل مرغوب نحو المجد.

وفي رحلة إنسانية حضارية عاشتها المدينة والمنطقة، حسب ما يرويه الفيلم، الذي صوّر في الأماكن الحقيقية

بانه "جريمة وحشية ارتكبتها همجيون"، وأمام هول المأساة التي عاشتها المدينة، والموقف الذي قام به العالم الصريع، تبثت الرغبة عند العديد من المبدعين في أن يقوموا بتنفيذ أعمال تجسد هذه الحادثة/ الحدث. ففي سوريا، وفي المؤسسة العامة للسينما، التابعة لوزارة الثقافة التي عمل فيها العالم الراحل كل حياته المهنية، قدم فيلم وثائقي طويل حمل عنوان "عاشق زنوبيا" أخرجه غسان شبيب، استعرض فيه معلومات عن المدينة وبعض التفاصيل التي تخص حياة العالم وكذلك نهايته المأساوية.

كذلك فإن المخرج نجدت إسماعيل أنزور يقوم حاليا بتصوير فيلم روائي

يحفل التاريخ الإنساني بالمواقف التي تشكل منعطفات في تاريخ الأشخاص وأحيانا الأمم، وكثيرا ما اهتم المبدعون بهذه المواقف التي ظهرت في أعمال إبداعية مختلفة في شتى أنواع الفنون، من ذلك الفيلم السوري الذي يعدّ له حاليا المخرج السوري تصويره في دمشق والبادية السورية عن سيرة عالم الآثار التدمري الراحل خالد الأسعد، الذي قال لا لداعش.



دمشق - في التاريخ السوري

الحديث، يعيش الموقف الذي اتخذه مؤسس الجيش السوري، يوسف العظمة، عندما دخل الفرنسيون محتلين لبلاد، فخرج مع نفر قليل من الجنود لملاقاة الجيش الفرنسي الذي دخل سوريا من منطقة ميسلون، فكانت جملته الشهيرة عندما طلب منه البعض عدم الذهاب للقتال بحجة عدم تكافؤ القوة العسكرية، "لن أسمح، أن يسجل التاريخ، دخول محتل إلى سوريا دون قتال".

«نخيل تدمر لا ينحني» كانت آخر جملة قالها خالد الأسعد لداعش قبل أن تهوى عليه يد سيف داعش

وبعد ما يقارب المئة عام يقوم سوري آخر، خالد الأسعد، عالم الآثار العالمي، ابن مدينة تدمر بنفس الفعل، وهو الذي عاش كل عمره في تدمر، متعلما لغتها الأرامية القديمة، وباحثا في آثارها وتاريخها، ومن ثم يدفع حياته ثمنا لموقف إنساني ووطني شامخ.

خلود خالد الأسعد

خالد الأسعد الذي كان مديرا لآثار مدينة تدمر لمدة تجاوزت الثلاثين عاما، كان خلالهما حارسا لآثار هذه المدينة ومشاركا في تبيان تاريخها على مستوى العالم، وهو الذي شارك في العشرات من المؤتمرات والمنتديات

10 أفلام لمخرجات فلسطينيات في مهرجان شاشات النسوي

جمعية الخريجات الجامعيات في غزة ومؤسسة عباد الشمس لحماية الإنسان والبيئة، وهو مشروع ثقافي-مجتمعي ممتد على ثلاث سنوات بتمويل رئيسي من الاتحاد الأوروبي.

وتقول إدارة المهرجان إن الأفلام المشاركة "تبحث في البعد الذاتي للانتماء والهوية وتركز على تعبيرات متنوعة عن حيوات المرأة الفلسطينية المتعددة التي تعطي عمقا إبداعيا وذاتيا لتصورات سينمائية حول العلاقة مع الأشخاص، الأشياء، المشاعر، الأماكن، الحكايات والعلاقات".

وقالت علياء أرصغلي مديرة المهرجان إن "مهرجان شاشات لسينما المرأة في فلسطين هو الأكثر استمرارية من بين مهرجانات سينما المرأة في العالم العربي، وهذا إنجاز كبير للعمل السينمائي الفلسطيني". وأضافت أن المهرجان "مكمل لرسالة مؤسسة شاشات سينما المرأة في دعم الإنتاج والإبداع النسوي الفلسطيني الشاب، وإتاحة الفرص لمخرجات شابات بان ينتجن الثقافة السينمائية الفلسطينية".



«خيوط من حبر»... التطريز رمز الهوية الفلسطينية

رام الله (الضفة الغربية) - تحت شعار "أنا فلسطينية" ينطلق الثلاثاء مهرجان شاشات الحادي عشر لسينما المرأة بالتزامن في رام الله وقطاع غزة بمشاركة 10 أفلام لمخرجات شابات من الضفة والقدس وغزة.

وتنظم المهرجان مؤسسة شاشات التي انطلقت في 2005 بهدف تنمية قدرات القطاع السينمائي الفلسطيني النسوي الشاب.

والأفلام المشاركة هي "أنا فلسطينية" للمخرجة فداء نصر و"صبايا كليمنجارو" للمخرجة ميساء الشاعر و"الراعية" للمخرجة فداء عطايا و"ورق دولي" للمخرجة دينا أمين و"يوما ما" للمخرجة أسماء المصري و"أرض ميتة" للمخرجة أمجاد هب الريح و"الغول" للمخرجة آلاء الدسوقي و"سرد" للمخرجة زينة رمضان و"خيوط من حبر" للمخرجة ولاء سعادة و"الكوفية" للمخرجة أفنان القطراوي.

وتأتي مجموعة أفلام "أنا فلسطينية" ضمن مشروع "يلا نشوف فيلم" الذي تنفذه مؤسسة شاشات بالشرراكة مع

مهرجان الجونة السينمائي يسعى إلى دعم الأجيال الثانية والثالثة من أبناء المهاجرين المصريين العاملين في مجال الفن

بناء جسور التواصل مع نجوم السينما العالمية بشكل عام، وذوي الأصول المصرية منهم بشكل خاص، وجذبهم للمشاركة في المهرجان الذي نسعى بدأب لكي يظهر في أبهى صورة. ويستقطب المهرجان، الذي تصل قيمة جوائزه إلى 110 آلاف دولار ويرياع رجال الأعمال سميح ونجيب ساويرس، كبار نجوم وصناع السينما العربية والعالمية كل عام.

ويهدف الجونة السينمائي إلى وصل صناع الأفلام من المنطقة مع نظرائهم الدوليين من أجل تنمية روح التعاون والتبادل الثقافي. كما يلتزم باكتشاف الأصوات السينمائية الواعدة ويسعى ليكون محفزا على تطوير صناعة السينما في مصر والعالم العربي.

ويعمل مهرجان الجونة السينمائي كذلك على اكتشاف ومساعدة صناع الأفلام الشباب، الذين يعملون على تحويل سيناريوهاتهم إلى أفلام سينمائية ذات عالم بصري متميز، من خلال شبكة علاقات ممتدة لأكثر من 500 سينمائي، من مخرجين ومنتجين وموزعين، الأمر الذي يحقق التواصل اللازم بين صناع الأفلام الشباب والمحترفين.

وعقدت الدورة الثانية العام الماضي في الفترة من 20 حتى 28 سبتمبر وسط حضور عدد كبير من نجوم الوسط الفني مصريين وعربا وأجانب، وإقامة عدد من الندوات المختلفة بحضور أبطالها.

المحليين، والإقليميين، والعالميين، للتواصل من خلالها.

مينا مسعود هو ممثل من أصل مصري، ولد في 17 سبتمبر 1991 بالقاهرة لأبوين مصريين قبل سفرهما وإقامتهما في كندا.

بدأ مسعود مشواره الاحترافي في 2011 من خلال الدراما التلفزيونية وقدم ادوارا صغيرة قبل أن تكتسح شهرته هذا العام مع استقبال دور السينما لفيلم "علاء الدين" من إنتاج شركة ديزني، والذي حقق إيرادات قياسية عالميا.

كما لعب دور "طارق القصار" في المسلسل التلفزيوني "جاك رايلان"، وكان له دور في الموسم الأول من مسلسل "نيكيثا".

وقال المهرجان في بيان، نشره الأحد، إن دعوة مسعود إلى المهرجان الذي يقام في الفترة من 19 إلى 27 سبتمبر جاءت "بتعاون مع وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج من أجل دعم الأجيال الثانية والثالثة من أبناء المهاجرين المصريين".

ومن جانبها، قالت وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، معلقة على مشاركة مسعود "إن ذلك جاء بفضل التواصل مع أبنائنا بالخارج وخصوصا أبناء الجيلين الثاني والثالث"، مشيرة إلى أن الفن هو أحد عناصر القوى الناعمة لمصر في الخارج لما له من قوة تأثير، وبالتالي فإن نجاح مينا مسعود يعتبر نجاحا لمصر بالخارج، معربة عن فخرها وسعادتها بما وصل إليه في مشواره الفني فضلا عن تمسكه باللغة العربية والمصرية لغة وطنه الأم.

كما أعرب عمرو منسي، الرئيس التنفيذي لمهرجان الجونة السينمائي، عن سعادته بمشاركة مينا مسعود في الدورة الثالثة من المهرجان، مؤكدا أن إدارة المهرجان لن تدخر جهدا في سبيل

الفردقة (مصر) - يستضيف مهرجان الجونة السينمائي الذي يقام في المنتجع الساحلي المطل على البحر الأحمر الممثل الكندي من أصل مصري مينا مسعود ليكون ضيف الدورة الثالثة من المهرجان التي تقام في الفترة من 19 إلى 27 سبتمبر المقبل.



فنان نجح في بلوغ العالمية

علماء النفس يحذرون: نصف التونسيين معرضون للاكتئاب

الارتفاع المتزايد في حالات الانتحار يشمل كل الأعمار



مؤشرات الضغط النفسي في ارتفاع كبير بتونس في الآونة الأخيرة

من الأدوية والمنشطات والإقبال على الإخصائين النفسيين محتشما جدا، يؤكد محمد العربي النهدي الاختصاصي في الأمراض النفسية والأعصاب أن إقبال التونسي على الطب النفسي تكثف بعد الثورة وأن الاكتئاب والتوتر هما أبرز الحالات. ويضيف النهدي أن أكثر الفئات التي تتعرض لمثل هذه الأعراض هم أصحاب الأعمال الحرة والفئات الاجتماعية الهشة.

وفي نفس السياق يفيد عماد الرقيق، الاختصاصي في الأمراض النفسية والعصبية، بأن غياب الهدوء والرؤية المستقبلية وتفشي حالات الإحباط عند كثيرين هي أسباب مباشرة تؤدي إلى الاكتئاب. وأكثر الشخصيات التي تتعرض لمثل هذه الأعراض هي الشخصيات التي لها خوف من حاضرها ومستقبلها، وإذا لم تعالج هذه الحالات قد تصبح أمراضا مزمنة.

ويذهب الرقيق إلى أن أعراض الاكتئاب والتوتر قد تصل إلى 90 بالمئة بين التونسيين وليس مفاجأة أن يبلغ عدد المنتحرين 44 حالة خلال شهرين فقط.

ويفسر الرقيق أن الأعراض النفسية كثيرة، كالقلق وقلة النوم والاكتئاب الكامل والمتوسط وضيق الصدر، مشيرا إلى أن هذه الحالات ليس لها حلول سوى استشارة الأطباء النفسيين والمختصين في الأعصاب.

وأكدت دراسة كانت أعدتها المنظمة العالمية للصحة سنة 2005 ارتفاع أعداد المصابين باضطرابات نفسية في تونس من يوم إلى آخر وفق ما أفادت به ريم غشام الرئيسة السابقة للجمعية التونسية للطب النفسي وهي غير حكومية.

المواطنین خاصة الذين يعيشون في الأحياء الشعبية في قلق مستمر. كما أن تراجع أداء المنظومتين التعليمية والصحية وتقهقر الصناديق الاجتماعية الثلاثة (صندوق التقاعد والحياة الاجتماعية، صندوق الضمان الاجتماعي، الصندوق الوطني للتأمين على الأمراض)، إضافة إلى انسداد سوق الشغل جعلت كلها منشوب الأمان لدى التونسي يتراجع، فغادر البلاد كل من لديه القدرة على ذلك بطريقة شرعية، والتي تعرف خاصة بظاهرة هجرة الكفاءات، بينما التجأ آخرون إلى الهجرة غير الشرعية أو ما يعرف بـ"الحرقه" على حد تعبير الزبيري.

بدورها اعتبرت الطبيبة المتخصصة، نائلة بن صالح، أن البلاتوهات السياسية بوسائل الإعلام تعد من بين العوامل التي تؤدي إلى أمراض الضغط النفسي (ستراس)، بحسب شهادات المرضى.

ولاحظت أنه عادة ما يتم تسجيل الضغوطات النفسية إثر حدوث تحولات مهمة مثلما حصل في تونس مباشرة بعد الثورة. وقالت إن مؤشرات الضغط النفسي في ارتفاع كبير في تونس في الآونة الأخيرة، مرجعة ذلك إلى عوامل تتمثل في الضغط المادي ومتابعة البلاتوهات السياسية على التلفزيون والتوتر بين السياسيين، مما يؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على صحة التونسيين النفسية. وفي إقبال غير مسبوق للتونسيين على الأقراص المهدئة ومضادات الاكتئاب بلغ ذروته في الآونة الأخيرة، أشار المختصون إلى أن 90 بالمئة من التونسيين يعانون ضغوطات نفسية نتيجة التحولات الكثيرة وعدم الاستقرار. وبعد أن كان استهلاك هذه النوعية

14 يناير 2011، حيث كانت الدولة حامية للمواطن وبعيدة عن التداخل الاقتصادي والاجتماعي وعن الهزات التي شهدتها مختلف دول العالم.

وأشار إلى أن التونسي فقد هذه الحماية بعد الثورة عندما أحس أن الدولة أصبحت في خطر. وأكد رئيس الجمعية التونسية للأطباء النفسيين أن وواتر الحكومات وغياب رؤية مستقبلية واضحة لقيادة البلاد وهشاشة الأوضاع الاجتماعية وغياب الأمن الداخلي وتواتر العمليات الإرهابية، إضافة إلى السرعة والاعتصاب والسطو على الممتلكات جعلت عددا من

أن الأوضاع الاقتصادية بتونس بصفة عامة بصدد التدهور وهي أعلى نسبة مسجلة منذ أبريل 2015. وفي تصريح لـ"العرب" قال الرئيس الحالي للجمعية التونسية للأطباء النفسيين (غير حكومية) سفيان الزبيري إن التونسيين يعيشون ضغط الحياة العصرية وما تحويه من متغيرات تسبب القلق بنوعيه الإيجابي والسلبي. وعرف الزبيري القلق بأنه الجهد المبذول من طرف الشخص جسديا وفكريا للتعامل مع المتغيرات التي تعترضه. وأضاف أن التونسي كان يعيش نوعا من الرفاهية في الفترة التي سبقت ثورة

الاحتراق النفسي يهاجم المراهقين أيضا

أعراض الاحتراق النفسي لدى الشباب والمراهقين تنقسم إلى أعراض جسدية تتمثل في صعوبات النوم وضعف التركيز والشد العضلي وتراجع القدرة على بذل الجهد والصداق والام البطن الشديدة، وأعراض نفسية كاعتلال المزاج والحزن والاكتئاب والانزواءية والعزلة الاجتماعية.

وأضافت لاند كيستينيش أنه في المراحل المتأخرة من الاحتراق النفسي قد يصل الأمر إلى حد تعاطي المخدرات وشرب الخمر والتفكير في إيذاء النفس كالتفكير في الانتحار مثلا. وفي هذه الحالة يستلزم الأمر استشارة طبيب نفسي. وكى لا يصل الأمر إلى هذا الحد، يتعين على الأهل عدم إقبال كاهل الأبناء بالأعباء والضغوط النفسية، كما يمكن مواجهة التوتر النفسي من خلال ممارسة الرياضة وتقنيات الاسترخاء.

أشارت غابرييلا برنجر إلى أن الضغط الاجتماعي يلعب دورا كبيرا في وقوع المراهقين فريسة للاحتراق النفسي؛ حيث يسعى الشباب دائما إلى القبول الاجتماعي، ما يجعله يضع نفسه دائما في مقارنات مع غيره.

وأكدت مديرة مركز علاج التوتر النفسي بالعاصمة الألمانية برلين أن التقييم المستمر في جميع المجالات يمثل عبئا نفسيا هائلا على الشباب، مشيرة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في ذلك بشكل كبير. وأضافت برنجر أن نمط الحياة المعاصرة أدى إلى تفاقم المشكلة، حيث تسببت قلة الحركة والرياضة في عدم قدرة الشباب على مواجهة الضغوط والأعباء النفسية المتزايدة. وبدورها أوضحت الطبيبة النفسية الألمانية هيلجا لاند كيستينيش أن

الشباب والمراهقين أيضا بسبب نمط الحياة المعاصرة، الذي يؤدي إلى وقوعهم تحت ضغوط وأعباء نفسية.

وأوضح الطبيب النفسي الألماني أن أهم أسباب الضغوط النفسية لدى المراهقين والشباب تتمثل في رغبة الأهل في حصولهم على معدل مرتفع في المدرسة، إلى جانب التسجيل في الكثير من الدورات التدريبية بغرض تنمية المهارات والقدرات، الأمر الذي يشكل عبئا نفسيا كبيرا على المراهقين. ومن جانبها،

برلين - لم يعد الاحتراق النفسي مرضا يقتصر على البالغين فقط، فمع زيادة الضغوط والأعباء النفسية

في الحياة العصرية أصبح المراهقون أيضا يقعون فريسة له. وينبغي مواجهة الاحتراق النفسي لدى الشباب مبكرا لتجنب عواقبه الوخيمة المتمثلة في تعاطي المخدرات والتفكير في الانتحار. وقال الدكتور مايكل شولته ماركفورت إن الاحتراق النفسي لم يعد مرضا يهاجم المراهق والأشخاص الطموحين، الذين يسعون إلى الكمال، فحسب، بل أصبح يهاجم



ملابس السباحة المبتلة تهدد الطفل بالتهاب المثانة



الجلوس على الأماكن الرطبة يزيد خطر التهاب المثانة

بضرورة ارتداء قبعة السباحة، كما يمكن حماية العين من خلال وضع نظارات سباحة بحيث تساعد على منع وصول الماء المحتوي على الكلور إلى العين، والذي يتسبب في تهيج المتحممة وحدث العدوى.

ومن الأمور المهمة أيضا بعد الاستحمام خلع الملابس بسرعة وتجفيف الجسم وخاصة بين الأصابع؛ حيث تنتشر الفطريات والجراثيم في البيئة الرطبة.

وإذا تسرب الماء إلى داخل الأذن، وتجمع في القناة السمعية فيمكن إخراجها عن طريق إمالة الرأس للسماح للسائل بالخروج وعدم اللجوء إلى استخدام الأعواد القطنية، وعند الشعور بحكة أو التهابات والم في القناة السمعية فإنه من الأفضل التوجه إلى طبيب الأنف والأذن والحنجرة.

ولكن تنتشر العلامات أكثر مع التهاب المثانة الناتج عن العلاج الكيميائي أو بالإشعاع. وغالبا ما يتم علاج التهاب المثانة بواسطة المضادات الحيوية، مع العين والخاليل.

وقدمت المجلة الألمانية بعض النصائح والإرشادات لتجنب الإصابة بهذه الأمراض، وذلك من خلال ارتداء شيشب على حمام السباحة ووضع سداة الأذن، كما نصحت الأطفال

الحالات التي لم تخضع للعلاج في الإصابة بعدوى الكلى، والمعروفة أيضا باسم التهاب الحويضة والتهاب الكلية الحاد. ويمكن أن تؤدي إلى التلف الدائم للكلى.

ويكون الأطفال والبالغون الكبار معرضين لخطر مرتفع بشأن الإصابة بتلف الكلى الناتج عن عدوى المثانة بسبب إهمال الأعراض أو اعتبارها أعراضا لحالات أخرى بشكل خاطئ.

في حالة التهاب المثانة، يمكن وجود خلايا الدم في البول والتي يمكن رؤيتها فقط بالمجهر (البيلة الدموية المجهرية) والتي تختفي بالعلاج. إذا استمر وجود خلايا الدم بعد العلاج، ويوصي الباحثون باستشارة الأخصائيين لمعرفة السبب بدقة.

ويكون الدم في البول الذي يمكن رؤيته (البيلة الدموية العيانية) نادرا في حالة التهاب المثانة المعتاد البكتيري،

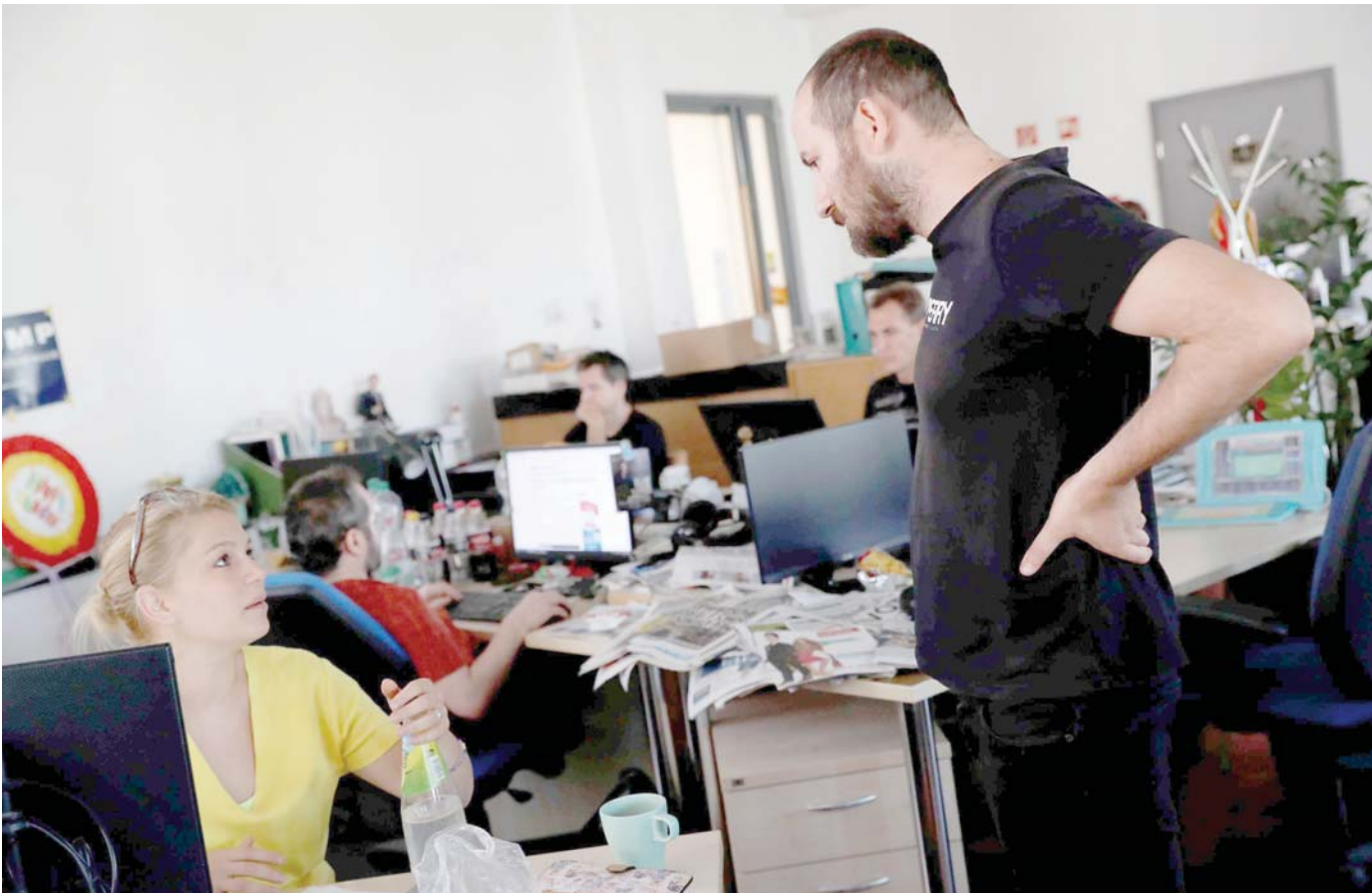
بون (ألمانيا) - حذر الدكتور توماس فينديل من أن ملابس السباحة المبتلة تهدد الطفل بالتهاب المثانة؛ حيث إنها تتسبب في وصول البكتيريا إلى المسالك البولية بسهولة، خاصة لدى الفتيات بسبب قصر المسالك البولية لديهن.

وأوضح طبيب الأطفال الألماني أن أعراض التهاب المثانة تتمثل في الرغبة الملحة في التبول والام الحرقان أثناء التبول وأوجاع أسفل البطن. وينبغي استشارة الطبيب فور ملاحظة هذه الأعراض لعلاج التهاب المثانة في الوقت المناسب ولتجنب الإصابة بالتهاب حوض الكلى، الذي يُلحق ضررا بوظائف الكلى.

ويؤكد موقع مايو كلينيك الأميركي أنه عند الحصول على العلاج الفوري والمناسب، نادرا ما تؤدي عدوى المثانة إلى المضاعفات. ولكن عند ترك علاجها، تصبح مشكلة أشد خطورة. وقد تتسبب

صحافة البيانات لم تعد حكرا على الدول المتقدمة

الوصول إلى المعلومات الحكومية وتقييم نزاهة المعلومات يبقيان تحديا في الدول النامية



جهود الصحفيين تحقق مشاريع مهمة في صحافة البيانات

صعبة خصوصا في الفلبين وميانمار، فالوصول إلى المعلومات الحكومية وتقييم نزاهة المعلومات (المعلومات والبيانات المزيّفة أو المضللة) يبقيان تحديا هناك.“

وأضاف “لكننا ما زلنا نرى تقدما في ماليزيا حيث تقوم الحكومة الجديدة بصياغة قانون حول حرية الوصول إلى المعلومات وبمراجعة سياستها حول البيانات المفتوحة من أجل الأفضل، لذلك هناك فرصة كبيرة لنمو صحافة البيانات“.

أما في الصين، فبدلاً من الحصول على بيانات من الحكومة، يتجه الصحفيون إلى شركات التكنولوجيا، ويقول كويك سير كونغ كينغ “بعض شركات التكنولوجيا الكبرى مستعدة للمشاركة؛ فعلى سبيل المثال، حصل الصحفيون على بيانات من بديي، وهي شركة مشابهة لـ’أوبر‘ في الصين“.

المتحدة، “إنّ جمع المعلومات غير المنظّمة وتحويلها إلى بيانات منظّمة يشكّلان تحدياً كبيراً، وذلك لأن الأدوات ليست جاهزة في غرف الأخبار حتى الآن“، فيما يعتقد ويودوفيان الميدا كروز، أنّ التعلم العميق سيكون له دور مهم في هذا التحدي. ويمكن استخدامه للمساعدة على تحليل البيانات“.

والتحدي الثاني الذي حدده الخبراء هو العمل الكبير الذي يقوم به الصحفيون في العديد من البلدان، حتى تلك التي لديها قوانين سجلات مفتوحة، ولذلك كان الوصول إلى البيانات الحكومية يمثل مشكلة في عام 2018، وسيتقّى كذلك في العام الجاري 2019.

من جانبه قال كويك سير كونغ كينغ، وهو مسؤول مسابقة جوائز صحافة البيانات في ماليزيا، “يعيش الصحفيون في بعض بلدان جنوب شرق آسيا أوقاتا

بان تحويل المعلومات غير المنظمة إلى بيانات منظمة لا يزال صعباً. إذ مع تزايد كمية البيانات المتاحة هذه الأيام، وإن لم تكن دائماً صحيحة، يبذل الصحفيون جهوداً مضنية لجمع مجموعات كبيرة من البيانات، وهنا يأتي مفهوم المعلومات المنظمة وغير المنظمة.

وقد شرح الخبير براندون وولف الفرق بين المصطلحين بقوله “يمكن البحث بسهولة عن البيانات المنظمة باستخدام الخوارزميات الأساسية. وتشمل الأمثلة جداول البيانات. أما البيانات غير المنظمة فهي أشبه باللغة البشرية، لا تتناسب بشكل جيد مع قواعد البيانات المرتبطة، والبحث عنها بناءً على الخوارزميات القديمة يمكن أن يكون صعباً، بل مستحيلًا أيضاً“.

من جانبها تقول شيرلي فيليبس، من جامعة ستانفورد في الولايات

وفي هذا الصدد، قال يوديان الميدا كروز من موقع بوسداتا كلوب في كوبا “إنّ تحرير البيانات أمر مثير للاهتمام لأننا نعمل على وضع دستور جديد والعديد من وسائل الإعلام تستخدم نهجاً تعتمد على البيانات، وفي هذا المجال أصبح المتابعون أكثر اهتماماً، لاسيما مع تعزيز وجودهم على مواقع التواصل الاجتماعي“.

وكان أيضاً موقع بوسداتا كلوب بمثابة قوة دافعة إلى انتشار صحافة البيانات في كوبا خلال العام الماضي، مع تغطيته المتعلقة بالدستور الكوبي الجديد والزواج من نفس الجنس والمرأة في السلطة.

ونقلت شبكة الصحفيين الدوليين آراء خبراء من أجل تحديد ثلاثة تحديات أساسية يعتقدون أنّ صحافة البيانات ستواجهها خلال العام الجاري، وأفادوا

ويذكر التقرير أنه بالنسبة إلى أولئك الذين ما زالوا يعتقدون أنّ صحافة البيانات هي نوع من الصحافة التي تخصّ الدول الغربية، فالعديد من المشاريع ستثبت أنهم مخطئون، ومن بين الأمثلة مشروع لصحافيين في تايوان استخدموا البيانات بشكل منهجي خلال الانتخابات النصفية الأخيرة، وقد استخدمت كل المواقع الإلكترونية تقريباً هذه البيانات الخاصة بالانتخابات والخرائط لتعزيز تقاريرها وتحليلاتها.

كما يجمع مقال “كيف تعمل وسائل الإعلام التايوانية في الانتخابات المحلية في 2018“: التقارير المستندة إلى البيانات من وكالات أنباء مختلفة في تايوان، وتزايد استخدام البيانات من جانب فرق الأخبار في كوبا.

اعتقال أربعة صحفيين فرنسيين أثناء تغطيتهم احتجاجات في أستراليا



التهم ضد الصحفيين لا علاقة لها بعملهم

في عام 2017 حول جرائم حرب مزعومة ارتكبتها القوات الأسترالية الخاصة في أفغانستان بين عامي 2009 و2013. إلى جانب نشر تحقيقات عن النتائج بوليسي“ الأميركي، كانت تلك الداهمة ردا على سلسلة من سبعة أجزاء نشرت

الإذاعة الأسترالية “أي.بي.سي” “ABC”، مع وجود أوامر بالتدقيق في رسائل البريد الإلكتروني السرية للصحافيين.

وبحسب تقرير مجلة “فورين بوليسي“ الأميركي، كانت تلك الداهمة ردا على سلسلة من سبعة أجزاء نشرت

كابنرا - ألقت الشرطة الأسترالية القبض على أربعة صحفيين فرنسيين، ووجهت إليهم تهم التعدي، أثناء تغطيتهم عملية احتجاج متعلقة بمنجم فحم “أداني” المثير للجدل في ولاية كوينزلاند شمال البلاد.

وكانت مجموعة نشطاء “فرونت لاين أكشن أون كول” نظمت عملية الاحتجاج في ميناء “أبوت بوينت”، وهي محطة لتحميل الفحم يديرها منجم “أداني” للفحم الواقع بالقرب من الحيد المرجاني العظيم.

وقالت شرطة كوينزلاند في بيان لها إنه قد تم اعتقال سبعة أشخاص عقب عملية الاحتجاج التي وقعت صباح الاثنين.

وقالت الشرطة إن من بين المعتقلين أربعة مواطنين فرنسيين، تبلغ أعمارهم 29 و30 و32 و39 عاما، وجميعهم متهمون بالتعدي على خط سكة حديد.

كما تم توجيه الاتهام إلى ثلاثة أستراليين. ومن المقرر أن يمثل السبعة أمام المحكمة في الثالث من سبتمبر المقبل.

وفي مقطع فيديو تم تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي، يظهر الصحفيون الفرنسيون مكبلي الأيدي، ثم يتم وضعهم في سيارة تابعة للشرطة.

ومؤخرا شهدت أستراليا عدة حوادث تهدد حرية الصحافة في دولة تعتبر واحدة من الديمقراطيات البرلمانية الراسخة في منطقة آسيا والمحيط الهادي، وتعلي من شأن القيم الديمقراطية في الخارج، ففي مطلع يونيو الماضي داهمت الشرطة مقر هيئة

الصحافيون يبحثون عن السياسيين

زعاء آخرين لاسيما أنهم من معشر المخربين أيضا ولكن ليس بنفس غزارة تغريدات الرئيس.

الرئيس الألماني فرانك- فالتر شتاينماير دعا السياسة إلى استخدام وسائل التواصل الجديدة مثل تويتر بروية، موجها بذلك انتقادات غير مباشرة أيضا للرئيس الأمريكي دونالد ترامب. ويضيف الرئيس الألماني أن إرسال تغريدات كل دقيقة لن يرفع من جودة السياسة.

فهل كان انصراف السياسي عن الصحافة بشكل ما ولجوءه إلى منصات التواصل الاجتماعي كمثل هذه الحالة دليلا على فشل تلك الأطروحة؟

في الواقع استقصاء الظاهرة إنما يعود إلى حقبة خاصة في تاريخ صحافة الولايات المتحدة تجرأ فيها الرئيس على الصحافة حتى وصفها في بعض الأحيان بأنها عدوة للشعب وغير وطنية ولهذا ربما كانت منصات التواصل الاجتماعي بديلا وای بديل.

لكن في المقابل، لم يحقق “زعل” الرئيس من الصحافة وانصرافه عنها أي عجز أو إحباط من جانب الصحافة، بل بالعكس زادت وتيرة الصحافة وصارت تحقيقاتها وأعمدتها أشد قوة ومضاء وتأثيرا في أوساط القراء وهو ما صار يزعم السياسي، لاسيما أن الصحافي يقتفي أثره ويشقسط أخطاه.

الحاصل أنه زمن إنشكالي من الصعوبة بمكان فك الاشتباك فيه بين سعي السياسي لأن يكون ضيفا يوميا على الصحافة ثم سخطه عليها ثم إيجاد بديل يوصل صوته مباشرة من خلال الإشراف في التغريد العشوائي ثم إعادة الكرة على الصحافي عندما يشاكس السياسي، وهكذا تدور الدائرة بلا نهاية.

الأميركية ثلاثة مراكز ليصل إلى رقم 48 في مؤشر المنظمة.

أليس أمرا غريبا أن تتراجع الولايات إلى هذا المستوى أو أن تندرج عن كونها قبلة الإعلام العالمي ومעقل الحريات الإعلامية؟

وإذا كانت الصحافة محل ازدرأ على المستوى الحكومي، فكيف للحكومة أن تعبر عن أبعاد السلطة الرابعة في زمن ازدهار الصحافة الحرة؟

لم يحقق غضب الرئيس الأميركي من الصحافة وانصرافه عنها أي عجز أو إحباط من جانب الصحافة، بل بالعكس صارت تحقيقاتها وأعمدتها أشد قوة ومضاء وتأثيرا في أوساط القراء

واقعيا صار السياسة يجدون بدائل لأنفسهم من خلال ما نعرفه من منصات رقمية وخاصة منصات التواصل الاجتماعي ومنها منصة تويتر التي صارت علامة فارقة للساسنة.

كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أكثر رؤساء العالم استخداما لمنصة تويتر، كل ما يجري بشكل رسمي ومعلن في الولايات المتحدة سيجد طريقه سريعا إلى تويتر، كل ما تريد أن نعرفه من مستجدات فيما يتعلق بنشاطات الرئيس ومواقفه المثيرة للجدل ستجده في تويتر. الغزارة التي يغرد بها ترامب لفتت انظار

طاهر علوان كاتب عراقي

لا شك أن حاجة الصحافة إلى

السياسة وأخبارهم صارت جزءا أساسيا من حياتنا اليومية. في كل يوم تقريبا لا شغل للصحافة غير أخبار الساسة، تنصير أخبارهم الواجبات وتكتظ المنصات الإعلامية بصورهم.

يبرز هنا سؤال، إلى أي مدى

يستطيع الطرفان أن يتخليا عن بعضهما البعض؟ ولتقرب الصورة أكثر ماذا لو خلا المشهد من الصحفيين والسياسيين؟

لا شك أنه خيال ممتد ولا نهايات له كما أن الإجابة على هذا الخيال قد لا تكون كافية للإحاطة بالواقع.

لفت نظري بيان لمنظمة “مراسلون بلا حدود“ دعا السياسيين إلى ترك الصحفيين والابتعاد عما يقومون به من تحقيقات وتحريات.

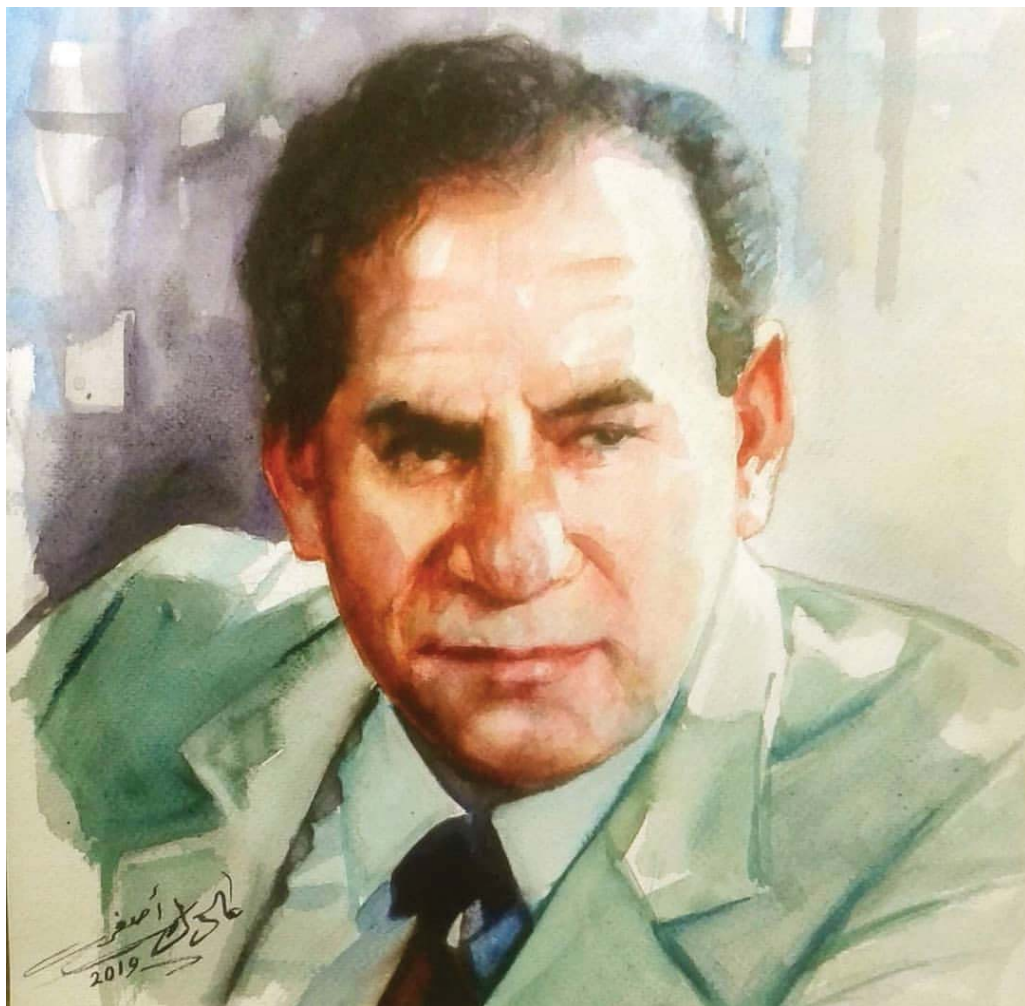
واقعيا نحن أمام ظاهرة قوامها هذا التداخل ما بين الصحافي والسياسي إلى درجة سيكون من الصعب الفصل بينهما. ومنظمة مراسلون بلا حدود قالت في تقريرها السنوي الأخير، إن العداء الذي يظهره القادة السياسيون حول العالم نحو الصحفيين يعرض الإعلام للخطر بصورة متزايدة.

العداء وكراهية الصحفيين صارا متفشيّين في أوساط السياسيين.

بالطبع يمكن قول الكثير في هذا الباب ولكن واقع الحال يعطينا نموذجا صارخا ألا وهو الولايات المتحدة حيث يقول التقرير إن المناخ العدائي لحرية الصحافي في اميركا، الذي يتجاوز تعلقاات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أدى إلى تراجع ترتيب الولايات المتحدة

فاضل عواد يعتزل الفن بسبب السياسة

المرارة تكتنف مطرب «لا خبر» من جمهور مثله خمسين عاما ولم ينتخبه



اعتزال الفنان العراقي فاضل عواد، كرد فعل على "تعرضه للخذلان" من قبل جمهوره، وعدم حصوله سوى على 105 أصوات عند ترشحه للانتخابات البرلمانية الأخيرة، يفجّر جدلا عراقيا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي.

بغداد - مَثَل خبر إعلان الفنان العراقي فاضل عواد التوقف التام عن الغناء وإجراء الحوارات التلفزيونية صدمة لمحبيه.

وكتب عواد الحاصل على درجة الدكتوراه باللغة العربية في رسالة خطية نشرها على صفحته في فيسبوك "أعلن اعتزالي الفن والغناء وعدم الظهور بأي لقاء تلفزيوني أو المشاركة بالحفلات الداخلية والخارجية أبدا، وأدعو جميع الفنانين الذين رشحوا للانتخابات وعدم انتخابهم مثلي إلى الاعتزال حفاظا على قلوبهم".

وأشارت الرسالة المتداولة جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي. وتساءل الشاعر العماني من أصول عراقية عبدالرزاق الربيعي:

@razaq61
لم أفهم! ما هو الخطأ الذي تصحيحه في تغريدتي كما يرى الفنان فاضل عواد في رسالته القصيرة الأولى، خصوصا أنه يؤكد كلامي في رسالته الثانية مع تقدير، وشكري له، ولك أخي العزيز كرم.

وعقلت الكاتبة في ناصر:

@FayNaser
أستغرب جدا أن يفكر الفنان بهذه السطحية وهو أستاذ اللغة العربية والذي خبر الصوفيين. الفن أرقى وأسمى من لعبة القذارة التي تسمى جزافا سياسة في العراق. المفروض أساسا أنه لا ينساق إلى الترشح وثانيا يحمده الله أنه لم يحصل على الأصوات الكافية.

وقال الكاتب الإماراتي إبراهيم بن حاتم:

@seyase89
مع احترامي للفنان القدير الدكتور فاضل عواد ولكن لو دخل العملية السياسية كان سيخسر تاريخه المشرف وفنه الراقي.

ودخل السيناريست العراقي حامد المالكي على الخط متسائلا على تويتر تعليقا على تغريدة البرلماني فائق الشيخ علي:

@hamed_almaliki
ما الخطأ في أن يدخل #الفنان عالم #السياسة؟ سؤال أوجهه لكل الأصدقاء... ربما مستقبلا، أقول ربما أخوض في العمل السياسي.

وأجاب الشيخ علي:

@faigalsheakh
الموضوع هو: تترك الكاتب الرائع والسينارست المحترف والذوق والرقعة والإحساس... تترك كل هذا، لتدخل في مستنقع موبوء، أسن نتن...

وشرح عواد في رسالة لاحقة للصحافي كرم نعمة أن السبب الرئيس لاعتزاله هو عدم انتخابه. وأضاف "عدد الذين انتخبوني بغض أقاربي واصدقائي وعددهم 105 فقط فهل يجوز ذلك وأنت تسمهم ناخبين على قتلهم، بينما مثلت الملايين فنا وثقافة ولدة خمسين عاما".

وكان عواد أعلن ترشحه للانتخابات البرلمانية في العراق التي جرت العام الماضي "من أجل الدفاع عن حقوق

لندن - أكد مسج دعمته شركة "ليغو" للاحتفال بإطلاق مهمة الفضاء أبولو لهبوط أول بشري على القمر قبل 50 عاما، وشمل نحو 3000 طفل في الولايات المتحدة وبريطانيا والصين أن تلتي الأطفال في هذه البلدان الثلاثة يرغبون في أن يصبحوا "يوتيوبز" عندما يكبرون.

و"يوتيوبز" هو اسم يطلق على صناع المحتوى على موقع المقاطع المصورة يوتيوب.

ويتمتع اليوتيوبير الناجح بشهرة كبيرة قد تدر عليه كثيرا من المال لقاء المقاطع المصورة التي ينشرها عبر حسابيه.

أبرز تغريدات العرب

MUNQITHDAGHER
ويسألونني لماذا تحب العراق؟ كيف لا أحب وطناً ماؤه فرات، وهوأؤه حياة، وفقراؤه أباء، ونساؤه كهذه النخلة.. عظيمات!

VibesAR
جاء من يؤمنون بوجودك، من يعطونك قيمتك، ويعززون من قدرك، من يخلقون لك سبب للحديث معك، من يغزلون خيوط الود من أجلك.

Ahmed_M6ar
أحبوا بعضكم: فالفرق لا يعطي إنذارا واسالوا عن بعضكم: فلا أحد يعلم متى ستكون آخر مكاملة أو لقاء ونحملوا بعضكم: فإن كلمة "يا ليت" لن تُعيد الذي رحل وتذكروا: كلمة طيبة في الحياة خير من قبة على جبين ميت.

Albader_25
قريباً حين تكون الأمور بخير... سناظر إلى الخلف وأشعر بفخر أنني لم أستسلم.

Israa_Hakeem
لما على البعض مقارنة أنفسهم بغيرهم؟! ليس هناك من يشبهك، فبيته لا تشبه بيتك ولكل منكما ميوله وإن تشابهتم فيهم، فلكل منكما قدراته ومميزاته وحتى بالعيوب تختلف الجسمات.

أنت لست ظل أحد ولا مجرد آلة ناسخة لك كيانك وطريق نجاحك الخاص فلا داعي للمقارنة إلا إن أردت إجهاد نفسك بـ"وحـ" بهذا الوقت.

aniyq_
علموا اولادكم ان يكرهوا الخطيئة لا المخطي، ان يدعوا له بالهداية لا بالهلاك.

علموهم ان البيوت قلوب، إن لم يعمروها بالحب والافسحوا للغفران، سكنها الظلم واجتاحها الكراهية، علموهم حب الله، حب الأوطان، حب الناس، حب الحيوان، حب النفس علموا ابتاعكم الحب.

ma573573
الإنسان في تصويري ليس هو دائما - الإنسان الذي يحب الوضوح، ويعيش صراحة الصادقين، ويحترم عدالة المقسطين.

الإنسان في النهاية كائن معقد، ليس إنسانيا دائما، ليس عقلانيا في كل الأحوال، بل وربما ليس عقلانيا في معظم الأحوال، فكثيرا ما تجده يعشق الكاذبين، ويهيم حبا بالخادعين... إلخ!

myboooks
الحقيقة؟ سيقول لك الحقيقة فقط الإنسان اليائس. اليائس تماما سيدنك كل ن شي!

eshd3waa
راتب شهر 8 في مجموعة صعبة:

1 - الحج
2 - عبد الاضحي
3 - السفر
4 - المدارس
بس ما عليكم سنتاهل.

تابعوا
ElieSaabWorld
إيلي صعب
مصمم أزياء لبناني.

الخذلان كان صعبا على فاضل عواد

عبدالجبار العتابي
(...) استغريت جدا هذا القرار الذي أدى به إلى اتخاذ القرار وكأنه يسري أن قيمة الإنسان (ثانيا في مجلس النواب العراقي) أكثر قيمة من كونه مطربا، وهذا غير صحيح تماما. لأن المسيرة الحافلة لفاضل عواد اعظم من سيرة كل أعضاء البرلمان. (...) فالتجارب أثبتت لنا أنهم (مضللون) وكل واحد منهم يمتلك (ألف وجه وقناع)، أما كونه (زعالنا) من خيبة أمله في الناس حين لم يتم انتخابه، فمن الممكن تبرير ذلك أن أغلب الناس لم تذهب إلى الانتخابات احتجاجا على الأعياب السياسيين.

(...) من هنا... أرجو من الدكتور، مطربنا الجميل، فاضل عواد أن لا يقارن نفسه بالبرلمانيين ولا يضع نفسه بينهم وليحتفظ بمسيرته الحافلة ببيضاء ناصعة.

جدير بالذكر أن الفنان فاضل عواد بعدد أحد أعمدة جيل السبعينات من القرن الماضي في الغناء العراقي، وحازت أغنيته "سومري" التي لحنها الفنان مفيد الناصح على الميدالية الذهبية كأفضل أغنية عربية عام 1972 في مهرجان الأغنية العربية في دمشق.

وأرخت أغانيه على مدار أكثر من ثلاثة عقود لتاريخ من الوله والحب والتساؤل عندما تعامل مع أشهر الملحنين العراقيين، مثل عباس جميل وأحمد خليل ومحمد جواد اموري وكوكب حمزة وعبدالحسين السماوي وطالب القره غولي.



وأقر معلق:

@Ma_km1
الخطأ يكمن في غياب البيئة السياسية للتنافس الشريف. السؤال الأوجه: لم لا يدخل الفنانون وكل مشهور من باب المعارضة لعالم السياسة؟

واكد آخر:

@Ahmedkhudairy
الخطأ في أن يتحزب الفنان لمصالح شخصية خصوصا في العراق لأن السياسة بالعموم بيت الفساد.

واعتبر معلق:

@Khalidkalash2
لا توجد مشكلة لكن السياسيين في بلادنا سيئون السمعة.. (جرامية) أن تعمل في مجال أ فنان عمك يحفظ كرامتك حتى بعد مماتك، سوف تخلص كاستاذ في وطن الضياع.

وكان مغرد لخص الأمر مؤكدا:

@YAalhabeeb
فاضل عواد كان يتوقع أن كثرة محبيه ستعود بالنفع له وما يدري أن كلمة من معمم تشبيله من العراق ويصفن لاجية ولا حامض حلو #شنيهاي.

من جانبه كتب الصحافي عبدالجبار العتابي على فيسبوك "رسالة إلى المطرب فاضل عواد.. مع التحية" جاء فيها:

لألعاب مثل رايان تويز ريفيو (Review) التي كسب نجمها الصغير 22 مليون دولار أميركي في عام.

وتريد العلامات التجارية أن تعمل مع الأطفال لأسباب نفسها التي يريدون من أجلها العمل مع شخصيات مواقع التواصل الاجتماعي الأكبر.

ويمتلك يوتيوب قواعد الإرشادية الخاصة لإعلانات الأطفال، لكن غالبا ما يكون ضبطها صعبا.

وناقش مغردون دخول الفنانين على خط السياسة واختلقت آراءهم بين من وافق الشيخ علي في رأيه وبين من اعتبر أن الفنانين يجب أن يكونوا أول المتحقيين بميدان السياسة "لتنظيفه".

وكتب مغرد في هذا السياق:

@sh_b_j_a
ريغان أكثر الرؤساء الأميركيين شعبية لغاية اليوم كان مثالا.

وكتب آخر:

@tDeb96cGjLlxwAi
نحن بحاجة كعراقيين أن يدخل الفنان إلى السياسة، على أن يخوض غمار السياسة بنفس النهج الإنساني الذي عرفناه، إن كان معروفا بخلفه وسيرته الحسنة في الفن.

وعارض مغردون دخول الفنانين للمجال السياسي خاصة في العراق. واعتبر متفاعل:

@AlabedyZaid
لا يوجد خطأ في الدخول في هذا العالم ولكن أن تترك الفن الراقي الذي تخوض وتجربك الرائعة وتدخل عالم الكذب والتفاني والدجل هو هذا الخطأ.

واستدل مغرد برفض عالم الاجتماعي العراقي الشهير علي الوردي لمنصب سياسي فكتب:

@HumanSumer
حين أرسل عبدالكريم قاسم إلى المرحوم علي السوردي لتقلد منصب وزاري رفض الوردي.

ويكتشف موقع يوتيوب المملوك لشركة غوغل في مؤتمره العام الماضي عن وصول عدد مستخدمي المنصة إلى 1.9 مليار مستخدم نشط شهريا، وهذا الرقم لا يشمل الأشخاص الذين يدخلون على الموقع دون إنشاء حساب.

وأشار المسج إلى أن النتائج بين الأطفال في أميركا وبريطانيا في ما يتعلق بالوظائف التي يحلم الأطفال في تحقيقها، تشابهت إلى حد كبير، وجاءت كالآتي: يوتيوب، معلم، رياضي، موسيقي، ورائد فضاء.

ولا تزال وظيفة رائد الفضاء الأكثر تفضيلا لدى أطفال الصين، يتبعها وظائف: معلم، موسيقي، رياضي،

«يوتيوب» لا رائد فضاء.. حلم أطفال اليوم

يوتيوبير. ولم يمل الأطفال لأن يصبحوا رواد فضاء بنسب كبيرة إلا في الصين، ولعل ذلك لاختلاف أنظمة التعليم والاهتمام بتكنولوجيا الفضاء. وأجمع غالبية الأطفال المشاركين في المسح على أن البشر سيعيشون في الفضاء أو في كواكب أخرى.

وقبل 50 عاما استطاعت ناسا أن تلهم أجيالا من الأطفال بالطموح ليكونوا رواد فضاء، فربما تحتاج ناسا إلى مهمة أخرى لتعيد هذا الحلم إلى مخيلاتهم، ينصح المسح.

وتبعما لما ذكرته مجلة فوربس الأميركية، يوجد على موقع يوتيوب، الوجه الأكبر للمؤثرين الصغار، حسابات



تابعوا

ElieSaabWorld
إيلي صعب
مصمم أزياء لبناني.

صانع عرق فلسطيني يرتشف كأس الشهرة العالمية

جوائز في لندن وبرلين ونيويورك لمشروب روي مقطر في قبو



نخب الفوز



مختبر صغير



الحكمة في التفاصيل

حصل عليها "عرق معدي" زادت الاهتمام بإنتاجه من هذا المشروب. ويقول ستيف "أحبته كثيرا، عندما أحسبته أتدق نكهة مميزة ونظيفة على عكس أي مشروب عرق تذوقته في حياتي". ويأمل نادر أن تعود عليه هذه الشهرة بالفائدة، وهو وسع طموحاته لهذه السنة مع إنتاج بوازني 1500 زجاجة، لكنه يحرص على ألا يكون ذلك على حساب النوعية. ويقول "لست مستعدا لأن ينمو إنتاجي من العرق بوتيرة تعرض جودته للخطر، أريد أن أركز على الجودة أكثر من الكمية"، مضيفا "أريد إنتاج أفضل عرق في العالم".

الحوادث مرّها رغبة في الثأر من هجمات على إسرائيليين. ويحرص معدي بالرغم من الشهرة التي اكتسبها حديثا على إبقاء إنتاجه محدود النطاق. وهو ينقل الزجاجات بنفسه إلى متجر قريب. ويقول ستيف شهوان الذي يملك متجر "فودكا أند مور" في مدينة بيت لحم، إن مبيعات محله من الويسكي هي الأعلى، لكن العرق يزداد شعبية بفضل تنوع البضائع الموفرة. ويضيف "العرق مشروب تقليدي، يحسبه الناس مع وجبات الطعام الدسمة". ويشير صاحب متجر المشروبات الكحولية إلى أن الجوائز التي

ويقع منزل نادر معدي على مشارف مدينة بيت لحم، في جزء من الضفة الغربية الواقع تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة، على طريق يربط بين مستوطنتين. ويقول نادر الذي يحلو له أن يطلق على المنطقة اسم "بورود فلسطين" تيمنا بمدينة بورود الفرنسية المعروفة بصناعة النبيذ، إن المستوطنين يقومون أحيانا "بحرق محاصيل الفلسطينيين أو قطع الأشجار، الأمر الذي يجعل استمرار الإنتاج صعبا". وغالبا ما يتهم مزارعون فلسطينيون مستوطنين بالقضاء على محاصيلهم، وتفيد مجموعات حقوقية أن بعض

ثلاث مرات، رغبة منه في صنع مشروب شبيه بإنتاج أجداده. تتلث العرق ليست فكرة نادر، فهي طريقة موجودة منذ قديم الزمان، وكان صانعو العرق يقطرونه ثلاث مرات للحصول على كميات جيدة منه خاصة وأن أغلب العائلات المسيحية في الشرق كانت تقطره مؤونة لها لبقيّة السنة، واليوم في لبنان خاصة هناك من يقطره أربع مرات، لكن هذا العرق المربع لا يباع في الأسواق، بل تحتفظ به العائلات لها أو تقدمه هدايا أو ضيافة لمن يزورها. ويقول معدي "أريد أن يعرف الناس كيف كان يصنع العرق في الماضي وأنه كان جيدا".

النجاح يكمن في تفاصيل دقيقة، أو هكذا يبدو من خلال تجربة صانع العرق الفلسطيني الذي نال جوائز عالمية في جودة منتجه الروحي رغم أنه لا يمتلك مصنعا مجهزا بأفضل المعدات، بل انطلق من قبو ومعدات قليلة، بدأ كهاو، ثابر على التميز والحفاظ على ما وصل إليه من جودة، ليصبح محترفا ناجحا.

بيت لحم (الأراضي الفلسطينية) - في قبو منزل في مدينة بيت لحم، ينتج الفلسطيني نادر معدي نحو 500 زجاجة من المشروبات الكحولية، هي كمية صغيرة، لكنها كانت كافية ليحظى باعتراف دولي ينعش صناعة العرق التقليدية في الأراضي الفلسطينية. في ضواحي المدينة الواقعة في جنوب الضفة الغربية المحتلة، يشرح الشاب البالغ من العمر 35 عاما طريقته لصنع العرق البلدي، المشروب الكحولي المكون أساسا من الينسون الواسع الانتشار على ضفاف المتوسط والذي تختلف تسمياته باختلاف البلدان. وتنتشر صناعة العرق أو تقطيره في العديد من البلدان العربية مثل لبنان وسوريا والعراق والأردن، وفي فلسطين عرف السامريون بصناعته، وهي صناعة موغلة في القدم. ويضمّ القبو الضيق ثلاثة أجهزة تقطير صغيرة وستة براميل وزاوية لاختبار العنب الذي يشتريه معدي من

ويخبر نادر المولود في الولايات المتحدة التي يحمل جنسيتها إلى جانب جنسيته الفلسطينية "أن العرق أصبح رائجا في المجتمع العربي في الولايات المتحدة".

وغالبا ما يتواجد العرق المزوج بالمياه ومكعبات الثلج على مائد الطعام لدى شريحة واسعة من العرب المقيمين في الولايات المتحدة. ومعظم العرق المستهلك في الولايات المتحدة من إنتاج لبناني حيث ينشط المسيحيون في صناعته. أما في الأراضي الفلسطينية حيث يشكل المسيحيون نسبة ضئيلة من مجموع السكان، فإن إنتاج الكحول يبقى محدودا.

وتقتصر صناعة المشروبات الكحولية على بضعة كروم لصنع النبيذ ومصانع بيرة ومعامل تقطير. ويتأثر إنتاج المشروبات الكحولية، كغيرها من السلع، من ضغوط النزاع الإسرائيلي الفلسطيني.

ويؤكد معدي الذي يعمل مع جمعية خيرية دولية أن إنتاج العرق المحلي تراجع لعقود عدة وقلت جودته نظرا للظروف القاسية في الأراضي المحتلة. وبدأ نادر بصناعة العرق قبل 10 سنوات كهاو، وتعلم طريقة إعدادة من خلال كتب اقتناها من موقع "أمازون". لكن الهواية أصبحت أكثر احترافا ووضع نادر لمساته الخاصة على هذه الصناعة، وأصبح يقوم بتقطير العرق

العنب في سوريا.. من فاكهة الصيف نصنع مؤونة الشتاء

وضعه في الماء، ناتي بجرتين من الماء الصافي، ونضيف إليهما كمية من القلو وهو بديل البوتاس وصفوة الحطب". ويضيف "مهمة القلو تكمن في تسريع نضج حبة العنب، فم تضع مقدار كيلوغرام واحد من زيت الزيتون الذي تكمن مهمته في أن يبقى حبة العنب طرية بعد أن تفقد ماءها، حيث تظهر حبة العنب زاهية ولامعة وطرية، ثم تخلط هذه المكونات في الماء جيدا، وعندما ينقع العنب في الماء ويحرك جيدا في الوعاء، تقوم بنشله وتصفيته من الماء، وبعد ذلك نأخذة لنشره على السطح".

عنب المائدة، وهو لالأك وصناعة دبس؛ لأن نسبة الحلاوة فيه أقل من السلطي أوخصلصة، ولونه في حال قطف لصنع الزبيب يميل إلى الأسود. فبعد أن يميل لون عنب السلطي إلى الاصفرار يصبح جاهزا لـ"السطح"، أي فرشته على سجاد على تراب مستويا تماما حتى يشرب القراب الماء النازل من السجادة براحة، فإذا حبس الماء في السجادة وبقي أثر منه على حبات الزبيب يصبح المنتج غير سليم.

للعشرات من العائلات، أما عن الفرق في المذاق فقد لا يلحظه المستهلك العادي في الوقت الذي يستطيع فيه من اعتاد على صنعه منزليا التفريق بين عمله يدويا واليا".

ويصنع المزارعون السوريون من العنب، الزبيب ويفضل هؤلاء عنب السلطي أبوخصلصة تحديدا، لأن لونه أصفر ويعطي الزبيب لونه الأشقر المحبب لدى الناس.

وهناك عنب سلطي يطلق عليه

الحطب ونضع الدست على النار حتى يغلي العصير ويكثف، ويصبح دقا كالعسل، وبعد الانتهاء، نتركه ليبرد، ويعبأ في مرطبانات زجاجية خاصة وتغلق جيدا حين استعمالها". وتنتشر إقبال إلى "أنه قلما يخلو بيت من دبس العنب، فمعظم الناس تحرص على وجود الدبس في بيوتها كوجود زيت الزيتون، وخاصة في فصل الشتاء، كونه يعطي طاقة ودفئا، ويؤكل بعد وضع طحينة السمسم أو اللبن فوقه غمسا بالخبز، وعند تساقط الثلوج نمزجه مع الثلج لعمل مثلجات وكذلك اعتدنا على استخدامه للتخلية بدل السكر ولصنع الحلويات المنزلية والمعالجة نزلات البرد في فصل الشتاء". وعلى الرغم من الحفاظ على الطرق التقليدية في صناعة المؤونة من دبس العنب، أصبحت صناعته الية أيضا وقال إحسان العلي صاحب إحدى المعاصر الآلية "في وقتنا الحالي وبسبب كثرة محصول العنب وزيادة الطلب على الدبس، يلجأ بعض الأهالي لعمل الدبس اليا بسهولة وسرعة عمله، وكثرت المعاصر الآلية لتصبح باب رزق

على نطاق واسع في محافظة السويداء، وهذه الصناعة هي بمثابة تقليد سنوي يقام بنهاية موسم العنب حيث تجتمع العائلة في جو من البهجة والفرح وكثيرا ما ينضم الجيران والأصدقاء للمساعدة والفرجة كما نسميها وللسهر حتى الفجر وتداول القصص والأحداث ريثما نحضر الدبس". وعن طريقة تحضير هذا النوع من الدبس يتابع الفهد قائلا "في البداية نقوم بفرز العنب ونأخذ النوع السلطي، فهو أنسب الأنواع لصنع الدبس، وبعد ذلك نقوم بغسله بالماء جيدا لإزالة الأتربة والأوساخ منه، ونفطر العناقيد، ويستحب مخصصة تسمى المدايس والمعاصر، ويهرس العنب، وبعد الانتهاء من العصر، نأخذ العصير الناتج ونضعه في أكياس قماشية أو خيشية معلقة، ويدخل الأكياس تراب أبيض يسمى الحور، والهدف منه تنقية العصير وإزالة الشوائب والحموضة منه، ويترك يوما كاملا، بعد ذلك يؤخذ العصير ويوضع في قدور تسمى الدست، بحيث يصبح جاهزا للغلي، ثم نقوم بتجهيز موافد

السويداء (سوريا) - ماذا يفعل مزارعو العنب في سوريا بما يفرض من اللعب في ظل صعوبات التسويق، خاصة وأنها فاكهة صيفية سرعان ما تخرب مع حرارة الشمس؟ قبل مخازن التبريد وجد المزارعون منذ القدم حولا تعتمد على العصر والتجفيف، فصنعوا من العنب، النبيذ والدبس والزبيب لتكون مؤونة لشتائهم البارد، بل اكتشف أحد المهندسين الزراعيين منتوجا مركزا أطلق عليه اسم شهد العنب. في محافظة السويداء كما في بقية المحافظات المنتجة لهذه الثمار حافظ المزارعون على تقاليد تتجدد مع كل موسم عنب، يصنعون دبس العنب، وهو أحد الأطعمة الشعبية التي تكتسب قيمتها الغذائية بخلوها من النكهات والصناعة.

ويحرص أهالي السويداء على تحضير الدبس منزليا كتقليد متوارث عن أسلافهم، رغم دخول الآلات الحديثة لربح الوقت والجهد. قال عدنان فهد "صناعة دبس العنب، صناعة قديمة ومتوارثة جيلا بعد جيل نظرا لانتشار زراعة العنب



مبالغة الأم في علاقاتها بأبنائها تفرض العزلة الأسرية على الأب

ظاهرة استقطاب الأبناء من قبل أحد الوالدين تعزز احتمالات التفكك الأسري



حضور طاغي للأُم وغياب واضح للأب

غطاء وسترا لابنائها. وبصفة عامة فإن الأصل هو توزيع الأدوار الاجتماعية الأسرية بين الأم والأب مع تكامل دوريهما، لكن أحيانا تفرض مبالغة الأم في علاقاتها بأبنائها نوعا من العزلة الأسرية تجاه الأب في بعض الأمور دون أن تسعى لإيجاد نوع من التوازن لدى الأبناء.

وقد أشارت نتائج البحوث الاجتماعية إلى أن أكثر الأسر معاناة من التفكك الأسري هي التي تسود فيها ظاهرة استقطاب الأبناء من قبل الأم غالبا ومن قبل الأب نادرا. وينصح الخبراء والأخصائيون دائما الأم بإداء دور تشبيط علاقة الأب بأبنائه، سواء في حضوره أو في غيابه، بأن تذكره دائما بضرورة إيجاد تواصل بينه وبين الأبناء.

ليست معاصرة فقد سادت قديما من خلال ظهور المجتمعات البشرية التي تنتسب إلى الأم كتعبير اجتماعي وإنساني عن شدة الارتباط بها مقارنة بالمجتمعات الأبوية التي كانت مرحلة تالية. وترى أن أهم أسباب هذه الظاهرة أن ظروف الحياة أوكلت إلى الأب منذ بداية الحياة البشرية مهمة الكد والتعب لتوفير لقمة العيش للأبناء والأم، وهو ما كان يقابله بقاؤها في منزلها بخلق ارتباط إنساني اجتماعي بينها وبين أبنائها دعم الارتباط المادي والغريزي الذي كان خلال مرحلة الحمل والرضاعة. أيضا ساهم التلفزيون والفصائيات في خلق وانتشار هذه الظاهرة بالترويج لصورة الأب القاسي والمهمش داخل أسرته، عكس الأم الحنون التي تعتبر

مما يعمل على خلق ارتباط نفسي قد يراه الأبناء تعويضا لدور الأب. ويقول أستاذ علم النفس إنه "وضع غير مقبول، فإذا كان متعمدا فهو دليل على عدم اتزان الأم النفسي، وأنها تعاني من الانسحاب، وتصبح النتيجة وجود جو نفسي غير صحي داخل الأسرة لأن ذلك يؤدي إلى تفتيت الروابط الأسرية". ويستدرك "لكن ما نؤكد عليه أنه إذا افترضنا حدوث هذه الظاهرة داخل أسرة معينة، فإنها لا تحدث لدى الأبناء جميعهم وبدرجة واحدة لأن البعض منهم قد يشفقون على الأب ويحدثون رد فعل نفسيا عكسيا في صورة ميل نفسي نحو الأب بالتعاطف معه".

بينما تؤكد الكتنورة نجلاء عادل، أستاذة علم الاجتماع، أن هذه الظاهرة

ارتباط نفسي غريزي بين الأم وأبنائها دائما في صالح الأسرة لأنه يخفف من حدة التوتر داخلها خاصة بين الأب وأبنائه إذا حدث احتكاك نفسي. ويغيد بأن الأم بتصرفها ذاك تعيد العلاقات النفسية بين أفراد العائلة إلى سابق عهدها لأن الأب إذا عاقب أحدهم دائما يحدث توتر وقتي، فمنذ الأزل يرتبط دور الأب ومكانته النفسية لدى أبنائه بالسلطة والضبط والسيطرة والردع النفسي.

ويؤكد الدكتور أحمد أنه بالإضافة إلى ذلك تحتوي الأم أبنائها نفسيا ربما بتخفيف الضغوط النفسية عنهم إذا تعرضوا لمشكلات سواء داخل الأسرة أو خارجها، لكن أحيانا قد يحدث أن يتضخم دور الأم لتتدخل في كل شؤون أبنائها، ويعتبر مراد أنه مهما كانت حقوق الأم على أبنائها فلا يحق لها أن تستقطبهم إليها على حساب ارتباطهم بابيهم. ويضيف "أحد زملائي في العمل لا تتورع زوجته عن إخفاء أخطاء أبنائه عنه، التي كان يعلمها بالمصادفة وهو ما كان يضعه في مواقف محرجة، لكنه كان يتحمل وعندما سألته عن السبب أخبرني بأنه يستحق كل ذلك وأكثر لأنه منذ البداية اتفق معها على أن ترعى أبنائها في كل صغيرة وكبيرة حتى يتفرغ لتوفير احتياجات الأسرة المادية!".

وينتقد الدكتور عادل أحمد -أستاذ علم النفس- انتشار هذه الظاهرة الغربية عن دور الأم في التقريب بين أفراد الأسرة وعن مجتمعاتنا العربية، مؤكدا وجود

فسي العديد من المواقف يجد الأب نفسه آخر شخص في العائلة يعلم بالقرارات، وليس تلك التي تهم الحياة اليومية والتي تعد من الأمور الروتينية بل حتى القرارات المصيرية التي لها تأثير كبير على حياة الأبناء. ويحذر الأخصائيون من أن إلغاء وجود الأب -أو محاولة ذلك- حتى من دون قصد قد يؤثر على توازن الأبناء ويضر بسلامة علاقتهم مع والدهم، وهو أمر قد يهدد توازن الأسرة واستقرارها.

القاهرة - مسكين رب الأسرة، قد ره ان بكد ويشقى لتوفير لقمة العيش والرفاهية لأبنائه وزوجته الذين أصبح بينهم تحالف غريب، ويرغمون أنه من أجل المصلحة بشرط ألا يخل بدور هذا الأب ليبود في النهاية أمام الغباء وكأنه صاحب القرار في أسرته، رغم أنه أصبح في الحقيقة غريبا في بيته الذي يحل عليه ضيفا لساعات قليلة ياكل فيه أحيانا وبنام. كما أصبح آخر من يعلم بالقرارات التي تتخذ في غيابه؛ سواء تعلق الأمر بغراميات الأبناء أو باختيارهم لشركاء العمر وأصدقائهم وملابسهم أو بتحديد مصائرهم بالتعليم أو حتى بما يرتكبونه من أخطاء، كلها أشياء وأحداث يعايشونها مع أهم لحظة بلحظة والأب خارج نطاق هذه الدائرة؛

الأب خارج نطاق دائرة غراميات الأبناء أو اختيارهم لشركاء العمر أو أصدقائهم أو ملابسهم أو تحديد مصائرهم بالتعليم

تقول نشوى ماجد، وهي طالبة جامعية، "أني هي المسؤولة عن اختيار ملابس، وأني يوكل إليها هذه المسألة فهي تتمتع بذوق عال جدا، وشراي لها لا يتم إلا عندما تنفق أنا وهي مسبقا على كل تفاصيل ما سنشتريه، ثم نخرج للشراء الذي لا يعلم عنه أي شيئا". وتتابع "بالإضافة إلى ذلك فإنه لا يعلم عن أصدقائي سوى القليل بينما أمني تعرفهم جميعا ودائما أصبحها معي إذا دعنتي إحداهن لحضور احتفال". وتؤكد أنه "حتى أثناء تكمي في الجامعة ضمن المتفوقين لم أجد سوى أمي التي أراها الأقرب إلى نفسي وعقلي وقلبي، وهذا ليس بدعة فمن المعروف أن

موضة

الكتف الأحادية تبوح بأنوثتك هذا الصيف

تتربع الكتف الأحادية "وان شولدر" على عرش قصات الموضة في صيف 2019 لتبوح بأنوثة المرأة وتمنحها إطلالة جريئة تخطف الأنظار. وأوضحت مستشارة المظهر الألمانية، ريتشي كاروفسكي، أن الكتف الأحادية هي قصة غير متماثلة تزين هذا الصيف القطع الفوقية المختلفة مثل البلوزة والتوب والتي شيرت والفساتين أيضا. وأضافت كاروفسكي أن الكتف الأحادية تضفي على المظهر لمسة تفرد تنطق بالأنوثة والإثارة، فضلا عن أنها تمنح المرأة تهوية جيدة في ظل درجات الحرارة المرتفعة. وأشارت كاروفسكي إلى أن القطع الفوقية المزودة بالكتف الأحادية تزهو هذا الموسم باللون الأزرق أو الوردي أو الأصفر لتغزل البشرة البرونزية، التي طبعت الشمس قبلة عليها. ولإطلالة أكثر جرة وجاذبية يمكن تنسيق القطع الفوقية ذات الكتف الأحادية مع شورت جينز أو سروال جينز ممزق.

إطعام الرضع الفول السوداني مبكرا يقيهم الحساسية منه

وسريع أي بعد تناول الطعام المسبب للحساسية في غضون ثوان أو بعد ساعتين كحد أقصى. وتحدث حساسية الفول السوداني عندما يحصد نظام المناعة الخاص بالجسم عن طريق الخطأ بروتينات الفول السوداني كشيء ضار، حيث يؤدي التلامس المباشر أو غير المباشر مع الفول السوداني إلى قيام الجهاز المناعي بإطلاق المواد الكيميائية المسببة للأعراض إلى مجرى الدم.

ولفت الجمعية الطبية الكندية إلى أن الأطفال الرضع الذين لا يعانون من الأكزيما أو حساسية البيض هم الأكثر ملاءمة لتغذيتهم بالفول السوداني في المنزل. ويمكن أن يسبب تناول كميات ضئيلة من الفول السوداني ردود فعل خطيرة، بالنسبة إلى بعض الأشخاص المصابين بحساسية الفول السوداني. والفول السوداني أحد الأغذية المسببة للحساسية، وهي عبارة عن رد فعل مبالغ فيه من جهاز المناعة على أكل معين، وتظهر هذه الحساسية بشكل

صغيرة من زبدة الفول السوداني للأطفال الرضع مرتين على الأقل في الأسبوع. أما بخصوص الأطفال الذين ينصح بعدم تناولهم الفول السوداني، فقد أشارت الجمعية إلى أن الأطفال الذين يعانون من الأكزيما الوخيمة - حالة يحدث فيها احمرار للجلد يكون مصحوبا بالحكة- أكثر عرضة للإصابة بحساسية الفول السوداني، لذلك تجب استشارة الطبيب المعالج قبل إعطائهم الفول السوداني، وهذا ينطبق أيضا على الأطفال الذين يعانون من حساسية البيض.

أو تورم في الشفاه أو اللسان أو الحلق وانخفاض مفاجئ في ضغط الدم والام في المعدة وإسهال. ونصحت الجمعية الطبية الكندية بإدخال بروتين الفول السوداني (مثل زبدة الفول السوداني أو مسحوق البودرة) في أطعمة معظم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 4 و6 أشهر، من أجل وقاية الرضع من الإصابة بحساسية الفول السوداني. وعن المقدار المحدد للطعام، نصحت الجمعية بتقديم 8 غرامات من بروتين الفول السوداني (ما يوازي ملعقة

لندن - قالت الجمعية الطبية الكندية إن إطعام الأطفال الرضع بروتين الفول السوداني في سن مبكرة، وبانتظام، يجعلهم أقل عرضة للإصابة بالحساسية من هذا النوع من الغذاء. وأوضحت الجمعية، عبر دوريتها "كندايان ميديكال أسوسياشن جورنال"، أن الآباء والأمهات عادة ما يتخوفون من إصابة أطفالهم الرضع بحساسية الفول السوداني، وهي أحد الأسباب الشائعة لنوبات الحساسية الشديدة. وتظهر الحساسية كطفح في الجلد أو ضيق في التنفس وصعوبة في البلع

هيا نُقْبِلِ الأجواء قليلا

لسبب بسيط؛ مواعيد مضيفة؛ هل سجن هذا الرجل سيخفف ثقل هذه الخسارة التي تكبدها المطار؟ وأمam الكم الهائل من البلاغات التي يزعم أصحابها بوجود قنبلة باتت المحاكم تطبق قانونا يدين هذه السلوكيات، إذ حكم على طالب فرنسي، منذ فترة، بالسجن تسعة أشهر مع وقف التنفيذ لإدانته بتقديم بلاغ كاذب في يناير يفيد بوجود قنبلة على طائرة بهدف منع والدين من السفر لزيارته. عشرات الآلاف من الأشخاص يموتون في مختلف مناطق العالم بسبب زراعة أيادي الإرهاب الغادرة للمتفجرات، وعلى الرغم من متابرة رجال الأمن في عمليات إنقاذ الأرواح البريئة، فإن مثل هذه التصرفات غير المسؤولة تعطل مهماتهم وتضعيها. ولا اظن أن من يزعم بوجود قنبلة يجهل أنها أداة متفجرة تستخدم أساسا من أجل قتل الناس، وسيستدعي بلاغه الكاذب حالة استنفار قصوى، وأن قنبلته الوهمية لن تنفجر إلا في وجهه

صارت حجة القنبلة تكتب سيناريوهات متماثلة أباطالها أشخاص متشبعون بحب الذات لا يحترزون من عواقب بلاغهم الكاذب. يمكن تبرير اللحاق بالطائرة، لكن كيف بالإمكان تفسير إدعاء وجود قنبلة في المطار أملا في مواعدة مضيفة؟ ويسبب ذلك سيواجه رجل صربي تهمة النسب في حالة دعر واضطراب، حيث أقر بأنه وجه بلاغا كاذبا عبر الهاتف بادعاء وجود قنبلة في مطار بلغراد لأنه كان يامل في مواعدة مضيفة طياران، قائلا إنه حين لم يجدها في الفندق الذي كانت ترتاده، اتصل بالمطار وادعى وجود قنبلة في الطائرة سعيا منه لتفادي مغادرة المضيفة بلغراد. نتج عن فعلته إجراء 130 راكبا بالإضافة إلى أفراد الطاقم الخمسة كما اضطروا إلى الانتظار عدة ساعات أثناء قيام وحدة شرطة خاصة بفحص الطائرة، قبل أن يؤذن لها بالمغادرة إلى فرانكفورت. التأخير والرعب وحالة الفوضى قد تكلف المطار مبالغ ضخمة



شيماء رحمة كاتبة تونسية

ما كان دخيلا على المجتمعات التي تعج بمخزون لا ينفد من أعراف ونواميس الأسلاف، مع الوقت يصبح متغلغلا في يوميات أقرائها وتنتج عنه أحداث ومواقف جديدة، فبين الفينة والفينة صار البعض يستعين بقنبلة لقضاء مصالحه؛ نعم قنبلة؛ هذا الإدعاء الكاذب وليد معايشة العالم اليوم للإرهاب الذي بات واقعا مريرا يدير خلية لا تستنفد طاقات بشرية شابة فقط بل وتؤثر بشكل سلبي على أفكار قسم كبير من الناس، حيث أضحي البعض يزعم بوجود متفجرات في أماكن معينة ويثير بلبلة لأنه مثلا وصل متأخرا عن موعد الطائرة فالتقت بدونه. بلاغ وجود قنبلة في الطائرة كفيل بعودة قنبلتها على عجل، وبالتالي، ويضمن هذا المسافر الركيب السفر، وكذا

لكن المفارقة أن القانون يدين هذه التصرفات في حين تتداولها المواقع الإلكترونية والصفحات الورقية والصفحات الاجتماعية على أنها أخبار طريفة تداعب بها نفسية القراء المكتئبة بسبب تفشي الإرهاب؛ كما أن هذا الانتشار قد يدفع الشباب المرتبطين كثيرا بكل أجهزة التكنولوجيا الحديثة إلى الوقوع بسهولة في موجة تقليد أعمى تحول المجتمع إلى قنبلة موقوتة بإمكانها الانفجار في كل أن وحين يمزج من المنازل أو حي من الأحياء لأن الأبناء نشب بينهم عراك أو أراد أحدهم تاديب عائلته مثلا.

حين يكتشف رجال الشرطة مصدر المكالمات وصاحبها وهذا الأمر غير عسير مع تطور تكنولوجيا الاتصالات. ولا يمكن اعتبار كل من قدم بلاغا يفيد بوجود قنبلة شخصا يعاني من مشكلات نفسية، ولو كان الأمر كذلك لصارت المجتمعات تعج بالمرضى النفسيين، فسجلات الأبحاث التي تؤكد من حين إلى آخر ارتفاع حالات الاكتئاب في صفوف الناس، لا تستوعب المزيد. ولا يستبعد أن يتحول هذا الإدعاء إلى لعبة في أيادي الطلبة كلما راق لهم عدم حضور درس من الدروس، ويصبح الاختفاء وإخفاء دفتر المناداة أمرا من الماضي. ومن بدري، فقد يصبح أحدهم في الفضاءات التجارية الكبرى "هناك قنبلة في المبنى" لا لشيء إلا لأنه مل الوقوف في الطابور ويريد المغادرة بسرعة. وهكذا يصبح وجود قنبلة تجول بالشوارع والمباني أمرا طبيعيا تستدعيه حاجة المواطن لقضاء شأن من شؤونته الخاصة.

العراق يستعد لاحتضان النسخة التاسعة من بطولة غرب آسيا

الأخضر العراقي يحن للتتويج بلقب البطولة لأول مرة على أرضه



فرصة للعودة من بعيد

يستضيفها العراق بمدينتي كربلاء وأربيل، بمشاركة 9 منتخبات، حيث يضم منتخب نسور قاسيون مجموعة كبيرة من النجوم وفي مقدمتهم السومة وعمر خرييين وفراس الخطيب وأحمد الصالح. ويدرك السومة أن فرصة التتويج بلقب مع منتخب بلاده من جديد ربما تكون متاح أمامه للمرة الأخيرة، من خلال النسخة المقبلة من بطولة غرب آسيا، لاسيما أنه بلغ 30 عاما، وبالتالي، الذي لن يضاهيه إلا التأهل لمونديال قطر 2022 ونهائيات أمم آسيا 2023، التي قد تكون ختاماً مثالياً لمسيرته الكروية.

وقال قائد المنتخب السوري إن منتخب بلاده سيدخل التصنيفات المؤهلة لكأس العالم 2020 دون استهانة بالخصوم، مؤكداً أنه لم يعد هناك منتخبات ضعيفة في عالم كرة القدم. وأضاف السومة في تصريحات صحافية "أي فريق سلتعب ضده علينا أن نحسب حسابه، بغض النظر عن أسماء المنتخبات التي جاءت في قرعة في تصفيات قارة آسيا المؤدوجة لكأس العالم 2022 وكأس آسيا 2023".

حملاً توقيع خوشي بوعلام ليمنح من خلالهما منتخب بلاده أول لقب في البطولة. وينتظر أن تشهد النسخة التاسعة التي يستضيفها العراق بعد أيام نهائياً عربياً خالسا للمرة الرابعة في تاريخ البطولة على اعتبار أن جميع المنتخبات المشاركة عربية. ويأمل المنتخب العراقي في حصص لقب هذه البطولة لعدة اعتبارات منها خصوصا إعادة الهبة لكرة القدم العراقية الغائبة عن ميادينه منذ سنوات وإسعاد جماهير أسود الرافدين. ومن جهته يتأهب المنتخب السوري لاستعادة مستواه خلال منافسات بطولة غرب آسيا. ويأمل رفاق عمر السومة في محاكاة نجاحهم بنسخة البطولة نفسها عام 2012 بالكويت، حين خطفوا الأنظار وتوجوا باللقب لأول مرة في تاريخهم. ومثلت تلك النسخة من البطولة البداية المثالية للمهاجم عمر السومة، الذي كان محترفاً آنذاك مع القادسية الكويتي، وضاعف اللقب من شهرته ونجوميته، بعدما ساهم في حسم اللقب.

ويبحث السومة ورفاقه عن تكرار إنجاز الكويت في البطولة المقبلة التي

هدفي التعادل للعراق حينها رزاق فرحان ويونس محمود، لينتهي الوقت الأصلي للمباراة بالتعادل 2-2. واحتكم المنتخبان إلى قاعدة الهدف الذهبي التي كانت معتمدة في هذه النسخة من البطولة، فتمكن من تسجيله اللاعب حيدر عبد الأمير في الدقيقة 105، ليقود منتخب العراق لإحراز اللقب لأول مرة.

وغابت المواجهات العربية الخالصة في نهائي بطولة غرب آسيا عن النسخ 3-2. وكانت المنافسة العربية العربية على امتداد النسخ الثماني الماضية على لقب البطولة حاضرة بقوة في ما بينها أملاً في اقتحام قائمة الأبطال. والمنافسة العربية حاضرة عند التمتع ملياً في تاريخ البطولة يبدو أن جميع المواجهات التي جمعت منتخبين عربيين في المشهد النهائي كانت تسفر عن إعلان بطل جديد في كل مرة منذ انطلاق البطولة. وشهدت النسخة الثانية من مسابقة بطولة غرب آسيا التي أقيمت عام 2002 في سوريا أول نهائي يجمع بين منتخبين عربيين. وفي يوم 2002 كانت الجماهير تحتشد لمعبل العباسيين في دمشق لحضور النهائي العربي الذي جمع المنتخبين العراقي والأردني. ورغم تقدم منتخب الأردن بهدفين حملاً إضفاء مصطفى شحده وعامر ذيب، إلا أن العراق نجح في قلب الطاولة ليخرج فائزاً في النهاية 3-2. وأحرز

العربية المشاركة في التصنيفات المؤهلة لمونديال قطر 2022 ونهائيات أمم آسيا 2023. وكانت المنافسة العربية العربية على امتداد النسخ الثماني الماضية على لقب البطولة حاضرة بقوة في ما بينها أملاً في اقتحام قائمة الأبطال.

المنافسة العربية حاضرة

عند التمتع ملياً في تاريخ البطولة يبدو أن جميع المواجهات التي جمعت منتخبين عربيين في المشهد النهائي كانت تسفر عن إعلان بطل جديد في كل مرة منذ انطلاق البطولة. وشهدت النسخة الثانية من مسابقة بطولة غرب آسيا التي أقيمت عام 2002 في سوريا أول نهائي يجمع بين منتخبين عربيين. وفي يوم 2002 كانت الجماهير تحتشد لمعبل العباسيين في دمشق لحضور النهائي العربي الذي جمع المنتخبين العراقي والأردني. ورغم تقدم منتخب الأردن بهدفين حملاً إضفاء مصطفى شحده وعامر ذيب، إلا أن العراق نجح في قلب الطاولة ليخرج فائزاً في النهاية 3-2. وأحرز

سبيكون الجمهور الرياضي العربي على موعد مع بطولة غرب آسيا التي تنطلق منافساتها في العراق الذي يستعد لاستقبال مواجهات عربية عربية ساخنة بين 9 منتخبات تتنافس على لقب البطولة على أرض بلاد الرافدين لأول مرة في تاريخ البلد.

بغداد - تتجه انظار الجماهير الرياضية العربية إلى مدينتي كربلاء وأربيل العراقيتين بدءاً من 30 يوليو الجاري حتى 14 أغسطس المقبل لتابعة مواجهات بطولة غرب آسيا التي سيحتضنها العراق لأول مرة في تاريخه.

وستكون هذه المرة الأولى التي يستضيف فيها العراق هذه البطولة التي توج بلقبها مرة واحدة عام 2002 في النسخة الثانية التي أقيمت في سوريا. وتأتي الاستضافة بعد قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" العام الماضي، تخفيف الحظر على إقامة المباريات الرسمية في العراق. وتشهد البطولة مشاركة 9 منتخبات تبحث جميعها عن تحقيق نتائج جيدة، فيما سيكون أحد صراعاتها البارزة بين اللاعبين على لقب هدف البطولة.



عمر السومة
أي فريق سلتعب ضده
علينا أن نحسب حسابه
بغض النظر عن الأسماء

ووزعت المنتخبات المشاركة في هذه النسخة من البطولة على مجموعتين تقام مبارياتهما على ملعب كربلاء الدولي (المجموعة الأولى) في جنوب البلاد، والثانية على ملعب فرانسو جريسي بمدينة أربيل، مركز إقليم كردستان الشمالي.

ووضع منتخب البلد المضيف العراق (أسود الرافدين) على رأس المجموعة الأولى التي ضمت منتخبات لبنان وفلسطين واليمن وسوريا، بينما ضمت الثانية الأردن وصيف النسخة الأخيرة، والسعودية والكويت والبحرين.

وتقام البطولة التي ينظمها اتحاد غرب آسيا برئاسة الأمير الأردني علي بن الحسين للمرة الأولى منذ 2013 حين توجت قطر باللقب على أرضها.

وبحسب نظام البطولة، يخوض صاحباً المركز الأول في كل مجموعة، المباراة النهائية التي تقام على ملعب كربلاء. ورصدت اللجنة المنظمة جائزة قدرها 100 ألف دولار للفائز و50 ألف دولار للوصيف.

وكان الأردن استضاف النسخة الأولى من البطولة عام 2000 بمشاركة 6 منتخبات، ودعوة منتخبين من خارج اتحاد غرب آسيا هما كازاخستان وقيرغيزستان.

جاهزية غزال تعاند خبرة برشم في الوثب العالي

لندن - تفوق السوري مجد غزال، حامل برونزية بطولة العالم، على البطل القطري معتر برشم في منافسات الوثب العالي بعد تحقيق الأول 2.3م مقابل 2.27 للقطري المتوج بطلا للعالم في لندن 2017.

وأثبت غزال جاهزية كبيرة في القفز عكست الخبرة الطويلة التي اكتسبها النجم السوري في المنافسات الأولمبية.

ومن جهتها وجهت الجاميكية شيلي-أن فرايزر-برايس تحذيراً إلى منافساتها في بطولة العالم للألعاب القوى، بتفوقها في سباق 100م في اليوم الثاني للقاء لندن في الدوري الماسي، والذي شهد تحقيق الكينية هيلين أوبيري أسرع وقت هذا العام في سباق 5 آلاف م.

وفي سباق 100م، ابتعدت فرايزر-برايس سريعاً عن منافساتها، وأنهت برزمن 10.78 ثانية، متقدمة بفارق 0.140 ثانية عن البريطانية دينا أشر-سميث، في حين أبعدت بطلة العالم لسباق 200م الهولندية دافني شبيرن من المنافسة بعد انطلاقة خاطئة.

وقالت فرايزر-برايس المتوجة بلذهبية 100م في أولمبياد بكين 2008 ولندن 2012 "إن آتني إلى هنا وأحقق زمن 10.78 ثانية، فهذا توقيت مذهل. شعوري جيد. الهدف هو ضمان أن أكون على هذا المستوى عندما أصل إلى الدوحة"، في إشارة إلى بطولة العالم التي تستضيفها العاصمة القطرية بين أواخر سبتمبر ومطلع أكتوبر. وفي سباق خمسة آلاف م، تفوقت الكينية أوبيري بتحقيق أسرع زمن لهذا

العام وقدره 14:20.36 دقيقة، متقدمة على مواطنها أغنيس جيبيت تيروب بفارق 0.320 ثانية، والهولندية الإثيوبية الأصل سيفان حسن التي حققت زمن 14:22.120 دقيقة، علماً وأنها حققت في لقاء موناكو في 13 يوليو، رقماً قياسياً عالمياً في سباق المایل.



صنعة في القفز

تعادل الزمالك يضع الأهلي على مشارف اللقب

القمة المرتقبة بين أبرز ناديين مصريين الأحد القادم، والتي ستكون آخر المباريات المؤجلة لهذا الموسم.

69 نقطة رصيد الزمالك في 32 مباراة (من أصل 34) بينما بلغ رصيد الأهلي 74 نقطة من 32 مباراة

وجاءت مباراة الزمالك والجونة متوازنة لجهة لاستحواذ مع فاعلية أكبر للمضيف، في ظل تسرع لاعبي الزمالك بحسباً عن هدف يبقي على آمالهم في المنافسة على اللقب.

متتاليين عبر البديلين أحمد ياسر ريان ومحمود الشبراوي، تلاهما تمكن عبدالعزیز، البديل أيضاً من تسجيل هدف قاتل.

وبهذا التعادل، اكتفى الزمالك بنقطة رفع من خلالها رصيده إلى 69 نقطة في 32 مباراة (من أصل 34)، بينما يبلغ رصيد الأهلي 74 نقطة من 32 مباراة. وسيكون في إمكان النادي الأحمر رفع كاس البطولة للموسم الرابع توالياً، بحال فوزه الأربعاء على فريق المقاولون العرب، بصرف النظر عن نتيجة المباراة المتزامنة للزمالك وضيفه الإسماعيلي.

وفي حال فشل الأهلي في الفوز وتمكن الزمالك من البقاء في المنافسة، سيحسم لقب الدوري بنتيجة مباراة

القاهرة - فرط الزمالك في نقطتين ثمينتين الأحد أمام الجونة في مباراة مؤجلة من المرحلة الثالثة والثلاثين للسدوري المصري لكرة القدم، واكتفى بتعادل في الوقت الضائع، واضعاً غريمه الأهلي على مشارف الاحتفاظ باللقب.

وفي أولى المباريات المؤجلة من موسم 2018-2019 انتظر نادي القلعة البيضاء حتى الدقيقة 7+90 وهدف البديل محمود عبدالعزیز، ليخرج بالتعادل 2-2 مع مضيفه، في مباراة أنهائها الفريقان بعشرة لاعبين بعد حالي طرد لاحتكاك في اللحظات الأخيرة.

وتقدم الزمالك بهدف الدولي طارق حامد، قبل أن يسجل الجونة هدفين

السعوديات يحصدن الميداليات ببطولة غرب آسيا للحدود

من جديد منذ مشاركة اللاعبات وجدان شهرخاني في دورة أولمبياد لندن 2012، في مسابقة وزن 78 كغ، وهي الدورة التي شهدت أول مشاركة نسائية سعودية على الإطلاق على مستوى الأولمبياد.

وانطلقت المشاركة النسائية السعودية الأولى عالمياً في صيف العام 2010، وذلك في دورة الألعاب الصيفية الأولمبية للشباب 2010 في سنغافورة، عبر الفارسة السعودية دما ملحس، التي حصدت الميدالية البرونزية في مسابقة القفز الفردي، لتكون أول سعودية بشكل عام تفوز بميدالية في بطولة دولية.

واعتمدت بعثة المنتخب السعودي للحدود، إضافة إلى اللاعبين الذكور، على اللاعبات الثلاث الإناث فقط لتعود المرأة السعودية إلى الساحة الدولية للحدود

المرأة السعودية تعود إلى الساحة الدولية للحدود من جديد منذ مشاركة اللاعبات وجدان شهرخاني في دورة أولمبياد لندن 2012

عمان - تمكنت لاعبات المنتخب السعودي للحدود من حصد ثلاث ميداليات متنوعة في منافسات بطولة غرب آسيا للناشئين والشباب للحدود للمنتخبات والأندية الآسيوية 2019 والتي انطلقت منافساتها هذا الأسبوع في العاصمة الأردنية عمان.

وحققت مريان بكر هارون، الميدالية الذهبية في مسابقة وزن 78 كغ، وخطفت اللاعبات حصّة المملكي الميدالية الفضية في مسابقة وزن 52 كغ، فيما نالت اللاعبات رنيم أبوهرش الميدالية البرونزية في مسابقة وزن 63 كغ.

البريطاني بيتي يدخل التاريخ بتحطيمه رقما قياسيا

لترفع عدد ميدالياتها الذهبية العالمية إلى 8، إضافة إلى 3 ذهبيات في أولمبياد ريو 2016.

وسجلت ابنة الـ30 عاما، بطلة أولمبياد ريو وحاملة الرقم القياسي لهذه المسافة (4:26.36 د.)، وقتا قدره 2:07.53 د. أمام الصينية يي شيوين (2:08.60 د.) والكندية سيدني بيكرم (2:08.70 د.).

وأحرز الأمريكي كاليب دريسل ذهبية سباق 50 مترا فراشة، محرزاً لقبه الثاني في غوانغجو بعد أن فاز الأحد بسباق التتابع 4 مرات 100 متر فراشة.

البريطاني بات أول سباح يحرز 5 ألقاب عالمية في سباقات الصدر، علما وأنه يأمل في أن يتوج بثنائية 100م صدرا

وسجل دريسل الذي أحرز 7 ألقاب في مونديال بودابست قبل عامين، 22.35 ثانية، متفوقا على الروسي أوليغ كوستين (22.70 ث.) والبرازيلي نيكولاس سانتوس (39 عاما) المتوج بفضية السباق في موندبالي 2015 و 2017 (22.79 ث.).

وحققت الكندية مارغريت ماكئيل مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبها على البطلة الأولمبية وبطلة العالم أربع مرات السويدية سارة سيوستروم في سباق 100 فراشة.

ديوكوفيتش يهرب بصدارة المحترفين

مدفيديف الذي انتزع منه المركز التاسع في التصنيف العالمي.

وفي تصنيف السيدات الذي صدر الاثنين هو الآخر احتفظت الأسترالية أшлиم بارتى بصدارة المحترفات في ظل عدم مشاركة السيدات الأُوليات بدورات كرة المضرب الأسبوع الماضي، أمام اليابانية ناومي أوساكا والتشيكية كارولينا بليسكوفا.

واكملت الرومانية سيمونا هاليب التي صعدت خلال الأسبوع الماضي ثلاثة مراكز في التصنيف عقب تتويجها بلقب بطولة ويمبلدون، ثالثة البطولات الأربع الكبرى، على حساب الأميركية سيرينا وليامس، والهولندية كيكى برتنز المركز الخامسة الأُولي.

وارتقت الكازاخية الشابة إيلينا ريباكيينا (20 عاما) إلى المركز 65 عالميا بعد فوزها بدورة بوخارست الرومانية المقامة على الملاعب الترابية.

ودخلت النجمة الفرنسية الشابة فيونا فيرو نادي المئة الأوليات بعدما تقدمت 23 مركزاً لتحل المرتبة 75 بعد فوزها بدورة لوزان "عُستاد سابقاً" على حساب مواطنتها حاملة اللقب الزينة كورنيه.

غريزمان يتغنى بمستقبله مع برشلونة

السابق اعترض على الصفقة، معتبرا أن على برشلونة أن يدفع مبلغا أعلى للحصول على خدمات لاعبه، كونه دخل في مفاوضات معه قبل أن ينخفض البند الجزائي من 200 مليون في يوليو. وعدم أنتليكو إلى رفع اعتراضه إلى الاتحاد الدولي "فيفا".

وأبدى غريزمان امتنانه للوقت الذي أمضاه بقميص "الروخي بلانكوس"، مثنيا على علاقته الوطيدة بمدرّب الفريق الأرجنتيني دييغو سيموني، ولكنه أكد أنه ملتزم حاليا مع برشلونة. وختم قائلا "أركز على التأقلم مع لاعبي برشلونة. قلبي هو هنا معهم".

ويخوض النادي الإسباني مباراة ودية أمام تشيلسي الإنكليزي بطل مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ"، الثلاثاء ضمن جولته التحضيرية استعدادا للموسم المقبل. قبل أن يلتقي السبت فيسيل كوبي الياباني الذي يضم في صفوفه لاعبي برشلونة السابقين أندريس إنييستا ودافيد فيا وسيرجي سامبر.

● غوانغجو (كوريا الجنوبية) – دخل البريطاني آدم بيتي تاريخ بطولة العالم للسباحة بعدما حطم رقما قياسيا وبات الاثنين أول سباح يحزن اللقب العالمي لسباق 100م صدرا للمرة الثالثة على التوالي، محققا إنجازَه خلال النسخة 18 من بطولة العالم للسباحة المقامة في غوانغجو الكورية الجنوبية.

وسجل بيتي، ابن الـ24 عاما، المتوج بذهبية السباق في أولمبياد ريو 2016 وبطولة العالم 2015 في قازان الروسية، 57.14 ثانية، بعد يوم من تحطيمه الرقم القياسي السابق خلال منافسات نصف النهائي (56.88 ثانية)، علما وأن الرقم السابق كان بحوزته وسجله عام 2018 في غلاسكو وقدره 57.10 ث.

وتفوق بيتي على مواطنه جيمس وبلي الذي سجل 58.46 ثانية، فيما حل الصيني يان زيبى ثالثا بتسجيله 58.63 ثانية، وهو رقم قياسي آسيوي.

وبات البريطاني أول سباح يحرز 5 ألقاب عالمية في سباقات الصدر، علما وأنه يأمل في أن يتوج بثنائية 100-50 صدرا للمرة الثالثة تواليا، حيث يخوض منافسات المسافة الأقصر هذا الأسبوع، وهو يحمل أيضا رقمها القياسي حققه في مونديال بودابست عام 2017.

ويهيمن بيتي على السباقين في الأعوام الأخيرة، حيث حقق 15 توقيتا من بين الأفضل في تاريخ سباق 100م صدرا. وتابعت السباحة المجرية كاتينكا هوسو سيطرتها على سباق 200 متنوعة وأحرزت لقبها العالمي الرابع تواليا،

● باريس – حافظ الصربي نوفاك ديوكوفيتش على صدارة التصنيف العالمي للنفس، الصادر الاثنين، والذي لم يشهد سوى تغيير واحد فقط في المركز العشرة الأولي.

وكان التغيير الوحيد بارتقاء دانييل مدفيديف مرتبة واحدة لتحل التصنيف التاسع عالميا، فيما تراجع فابيو فونيني إلى المركز العاشر.

كما ارتقى الأمريكي جون إيسنر مرتبة واحدة لتحل التصنيف الـ14 عالميا عقب تتويجه الأحد بلقب بطولة نيوبورت.

وتقدم الأمريكي جون إيسنر الفائز الأحد بدورة نيوبورت الأميركية لكرة المضرب مرتبة ليصعد إلى المركز الرابع عشر، مقابل تراجع الإيطالي فابيو فونينيني الذي انسحب خلال مباراته الأولى في دورة أوماغ الكرواتية الدولية، مرتبة لتحل المركز العاشر.

وفي المقابل، صب انسحاب فونينيني المصنف الأول في الدورة الكرواتية بسبب التعب في مباراته الأولى التي كان يخوضها في الدور الثاني بعدما أعفى من الدور الأول، أمام مواطنه ستيفانو ترافاليا في مصلحة الروسي دانييل

● طوكيو – أعرب المهاجم الدولي الفرنسي أنطوان غريزمان، الاثنين عن شوقه لبدا مغامرته مع فريقه الجديد برشلونة لبدء الموسم الإسباني لكرة القدم، وقال إنه متلهف لبدا الرحلة معه في محاولة للتطلع إلى المستقبل بعد رحيله عن فريقه السابق أنتليكو مدريد وصيف البطل.

وتحدث غريزمان أمام الصحفيين في طوكيو على هامش الجولة التحضيرية للنادي الكتالوني في اليابان بالقول "أنا سعيد جدا من مرور انتقالي. أنا متحمس جدا للعب (مع برشلونة) في أسرع وقت ممكن"، مضيفا "أتمنى للاعبي أنتليكو الأفضل. أركز على بطل قصاري جهدي كي يحقق برشلونة أفضل النتائج".

وانتقل غريزمان من نادي العاصمة إلى ملعب "كامب نو" بعدما عدم برشلونة إلى دفع البند الجزائي بقيمة 120 مليون يورو (135 مليون دولار) لفسخ عقد بطل موندبال روسيا 2018 مع منتخب بلاده، إلا أن فريقه

لغز رودريغيز يحير كبار الدوري الأوروبي

النجم الكولومبي يقرر حسم مستقبله مع النادي الملكي



صفقة محيرة

ليحول ذلك دون إتمام مهمته الهجومية على النحو المطلوب.

وظهرت بوضوح حاجة الفريق إلى صانع ألعاب يساعد لاعبي الهجوم عبر إمدادهم بالتمريرات الحاسمة، لاسيما مع وصول البرتغالي كريستيانو رونالدو الصيف الماضي. وبالنظر إلى الخيارات المتاحة في الميركاتو حاليا يصبح رودريغيز الحل الأمثل لهذه المعضلة الدائمة للبيانكونيري.

في ظل الغموض المحيط بمستقبل رودريغيز تظهر الحاجة إلى اللاعب في بعض الفرق الأوروبية يأتي على رأسها يوفنتوس

ويملك يوفنتوس فرصة ذهبية للتحرك نحو رودريغيز، الذي لن يكلف النادي أكثر من 50 مليون يورو، إضافة إلى إمكانية استغلال علاقته القوية برونالدو وانسجامهما معا داخل أرض الملعب.

وعانى رونالدو في الموسم الماضي من صعوبة إمداده بالتمريرات المطلوبة في الثلث الأخير، ما دفعه في بعض الأحيان إلى العودة للخلف لمحاولة الحصول على الكرة.

ويمتلك النجم الكولومبي مقومات فنية هائلة تساعده على النجاح مع البوفي، خاصة ضمن مشروع يوفنتوس الجديد تحت قيادة المدرب الإيطالي ماوريسيو ساري.

ويفضل ساري نوعية اللاعبين ذوي الجودة العالية في خط الوسط، وهو ما يمتلكه رودريغيز، ولا يتواجد في كافة لاعبي التشكيلة الحالية للسيدة العجوز. ولا يعد رودريغيز صانع ألعاب بالمفهوم الكلاسيكي، في ظل امتلاكه

تتباين الآراء حول قدرة بعض النجوم، بينهم جيمس رودريغيز، على حسم مستقبلهم في فترة الانتقالات الصيفية الحالية. وفي حين يرى البعض أن مركز هذا اللاعب يسمح له بالتواجد في أكثر من ناد كونه يمثل "قطعة نادرة"، يذهب آخرون إلى حد التشكيك في قدرة النجم الكولومبي على فرض سلطوته بين الكبار.

● روما - مع اقتراب الميركاتو الصيفي من نهايته يظل مصير عدد من اللاعبين البارزين في الملاعب الأوروبية، على رأسهم الكولومبي جيمس رودريغيز، لغزا غامضا بالنسبة إلى عدد كبير من المهتمين بنشاط هذه السوق.

ويستعد رودريغيز صانع ألعاب ريال مدريد الإسباني إلى حسم مستقبله مع نادي الملكي خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

وقالت تقارير صحافية الاثنين، بينها موقع "كالتشيو ميركاتو"، إن جيمس غادر كولومبيا متوجها إلى العاصمة الإسبانية مدريد، مشيرة إلى أنه سيتخذ قرارا بشأن مستقبله مع اقتراب انطلاق الموسم الجديد.

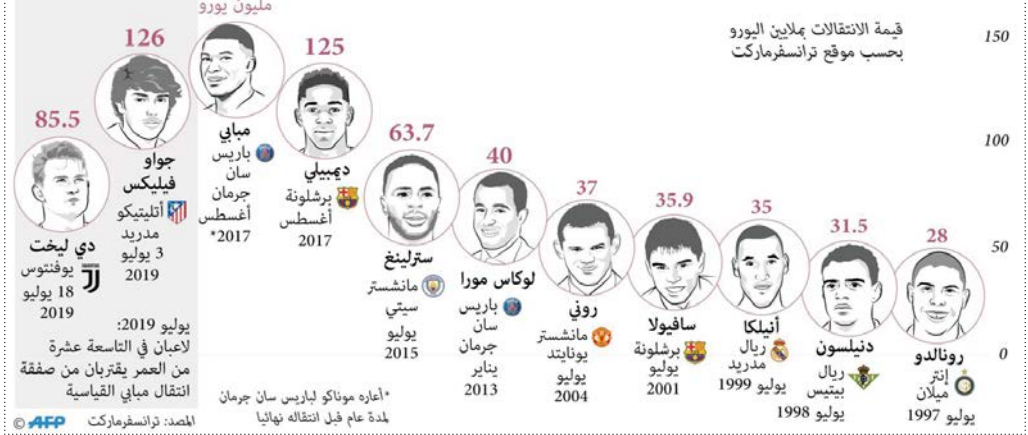
وفي سوق انتقالات نشطة كالتي يمر بها الموسم الصيفي الحالي وكشفت عن انتقال العديد من النجوم إلى أندية كبرى بينها برشلونة الذي عزز صفوفه بنجم أنتليكو مدريد

أنطوان غريزمان وكذلك نجم أياكس أمستردام الهولندي ماتيس دي ليخت المنتقل حديثا إلى يوفنتوس في صفقة خيالية بعدما وضعه "السيدة العجوز"

كاغلي مدافع في العالم، بطمح العديد من اللاعبين إلى تحقيق انتقال سلس يضعهم في القمة مع أندية كبرى تراهن على المسابقات القارية ومنها بطولة دوري أبطال أوروبا.

ويعد جيمس من الصفقات المتنافس عليها بقوة بين نابولي وأنتليكو مدريد، وظل فريق الجنوب الإيطالي الأقرب إلى التعاقد مع اللاعب الكولومبي نظرا للعلاقة القوية والوفيقة التي تجمع جيمس بكارلو أنشيلوتي مدرب نابولي.

أعلى صفقات الانتقالات للاعبي كرة القدم دون العشرين عاما



صباح العرب

حكيم مرزوقي



«فأشبول»

شبان غانيون كانوا يشاركوننا مشاهدة المباراة التي جمعت فريقى بلادهم وبلادنا من خلال شاشة كبيرة على رصيف مقهى حينما الشعبي أي في الهواء الذي لم يكن "طلقا"، ذلك أن السانم محبوسة كالأنفاس، ولا شيء يتحرك غير نادل المقهى بمحفظه قطع النقود المنبثة في خاصرته، ولا يفلت كل ذي عينين شاخصين على الشاشة من سؤاله المكرر "أش تشرب؟"

كان النادل ينظر بحنق إلى كل الواقفين من المتابعين للمباراة من بعيد خارج "مجاله الضريبي"، وهم في غالبيتهم من المارة وأصحاب المتجولين وعمال البلدية وأصحاب السيارات المتوقفة، وحتى القلط والكلاب الضالة.

ما زاد من ثقل وتوتر هذا المشهد الثابت هو الإطالة في عمر المباراة بعد تعادل الفريقين، فلا تسمع من جمهور الزبائن غير عبارات "الاحتجاج اللوجستي" من نوع "بعد شوية راسك، وطى راسك.. نخ راسك"، تقطعها من حين لآخر صرخة مدوية كلما اقتربنا من المرمى وأضعنا هدفا. أما الشبان الغانيون الذين كانوا يجلسون إلى جانبي، فقد الزهم النادل بمعدل مشروب كل ربع ساعة، وقد اضطروا لافتعال الحياء وكتمان حماسهم كلما هدد مهاجم من فريقهم مرمانا، ذلك أن بعض عيون الجمهور تراقبهم.

همست في أذن أحد الشبان الغانيين إلى جانبي بإنكليزية هشة "اظنن أن غانا هي التي ستقوون.. هل ترائن؟"، ابتسم عن أسنان بضياء وفرح مكبوت نسم امر لي بمشروب من النادل الطائف بيننا بمحففظه المكتزنة وأسائه المخلوعة الصفراء. يا للورطة.. لعلها رشوة.. هل ساقضي الوقت وأنا أنقسم لهم كلما هدد واحد منهم مرمانا؟ ساربت على أكتافهم عندما يخسرون، على كل حال.

اندس بين الكراسي ماسح أحذية صبي، مد جاري الغاني قدمه يريد مسح حذائه الأبيض وناولوه مسبقا مبلغا مغريا فبدأ الصبي بتشجيع فريق غانا وقد أدار ظهره إلى الشاشة، ضحكك للموقف فرمقني العديد من جمهور الحاضرين بنظرة تجمع بين الاستغراب والاستهجان والازدراء، وعلق أحدهم "هل غيرت جنسيتك وبعث الماتش يا جاز؟" لجا الحكم إلى الركلات الترجيحية فوجدت نفسي أشبه بحارس مرمر وأنا ارتشف من المشروب الذي ضيفني إياه جاري الغاني وأرقب بطرف عيني ماسح الأحذية الذي أنهى عمله وانضم إلى الواقفين يشجع "فريقنا الوطني". انتهت النتيجة لصالح تونس فربت على أكتاف الغانيين، وكذلك فعل جمهور الحاضرين وهم يبتسمون ثم تبين في ما بعد أنهم تونسيون من ذوي البشرة السوداء، أما النادل فراح يلاحق بعض الذين شربوا ولادوا بالفراغ في زحمة الزهو بالانتصار.. يا لغاشية الفوتبول.

روث الإبل وقود في مصنع إماراتي

رأس الخيمة (الإمارات) – ألوف الأطنان

من روث الإبل تحول لوقود يستخدم في إنتاج الإسمنت بتسمال الإمارات في مشروع يخفض الانبعاثات ويبعد الروث عن مكبات النفايات.

يتخلص مربو الإبل من روثها، بموجب برنامج تديره حكومة إمارة رأس الخيمة، في محطات تجميع لجري نقله بشاحنات إلى مصنع ضخ للإسمنت حيث يخلط مع الفحم لتوفير الطاقة المطلوبة لتشغيل غلاية المصنع.

ووجدت الشركة أن طنا من روث الإبل يمكن أن يحل محل طن من الفحم كوقود. وأفادت سونيا ناصر المديرة التنفيذية لمؤسسة إدارة المخلفات الصلبة بإمارة رأس الخيمة، أن السلطات ترغب في زيادة عمليات الجمع وتوسيع المخطط ليشمل المزيد من مصانع الإسمنت والتوسع في مصادر مثل فضلات الدجاج وإطارات السيارات والرواسب التي تنجم عن معالجة المياه، معالجة "النفايات ما هي إلا موارد في مكان خطأ".

الشوارب آخر صيحات الموضة بين الشباب المصريين



انهيار طفولي رغم طرافة الشارب

بزيت تمنحه بريقا وجاذبية، معتبرين الشارب فردا من أفراد العائلة بحاجة للاهتمام.

وأشار إبراهيم عشماوي، عضو رابطة الشوارب المميزة ويعمل "كومبارس" في السينما، إلى أن أعضاء الرابطة يتلقون عروضاً للظهور في الحملات الدعائية لمراكز تجميل محلية وعالمية تحصل على نحو 4 آلاف دولار من بعض الشباب من أجل زراعة الشعر في الذقن وأعلى الفم، كما تتلقى الرابطة مراسلات من جنسيات عربية بعضها يقيم في مصر تم رفضها باستمرار لعدم سماح القوانين المحلية بذلك.

ولفت عشماوي لـ "العرب" إلى أن الشارب مهم في التراث العربي، واستخدم الفقراء شحوم اللحوم الحيوانية في تغذيته وتلميعه لارتباطه بمفهوم الرجولة والقدرة على تنفيذ العهود، والرجل كان عندما يعد يقسم بشأريه، وأصبح رهان بين اثنين يرتبط بحلاقة شارب الخاسر.

تحتاج لعدة أنواع مستوردة من الزيوت والمغذيات يصل سعر الواحد منها إلى حوالي 30 دولارا شهريا، إلى جانب تخصيص وقت لضبطه، حتى يقف مفتولا على جانبي الوجه.

قائمة الشوارب المطلوبة

تضم نحو أربعين نوعا، منها ما يحمل أسماء زعماء مثل هتلر وستالين

ويخصص بعض أصحاب الشوارب يوميا قرابة ساعة كاملة صباحا للعناية بالشارب تتضمن غسله بالماء الساخن والصابون ودهنه بالزيوت الهندية، ثم غسله مجددا وتجفيفه ودهنه ببلسم عسل النحل، ثم غسله وتجفيفه للمرة الثالثة، وتسريحه واستخدام مثبتات وتلميعه

شروط الالتحاق بالرابطة موضحا مدى صعوبتها، قائلا إن أهم الشروط قياس طول وسماك خصلة شعر الشارب بدقة، مع تقييمات سلوكية تتعلق بكيفية ضبط أعصاب صاحبها إزاء السخرية التي يصادفها أحيانا، والتأكد من مدى صلابته في الحفاظ على شاربيه مهما كانت الظروف والضغط.

وأفاد ناصر علي، الذي يمتلك شاربيا ضخما يتجاوز طوله 50 سنتيمترا، أنه يستغرب سر هذا الهوس الجديد بالشوارب، مشيرا إلى أنه صار كثيرا ما يصادف شبيا يستوقفونه من أجل التقاط صور بالهواتف المحمولة، بالإضافة إلى أنهم يغرقونه أسئلة حول تجربته اليومية في التعامل مع الشارب، ويقوم بعضهم بدعوته لحضور حفلات عقد قران وخطبة. ووفقا لوصفة علي، الأمر شبيه

بالهواية التي تتطلب وقتا وجهدا من صاحبها للشعور بمتعتها، فلا يبدو امتلاك شارب مميز أمرا سهلا، لأن المسألة

أظهر العديد من الشباب المصريين هوسا بالعودة إلى الماضي واتباع موضة الشوارب، حيث أكدت رابطة "الشنبات المميزة بمصر"، تلقيها لعدة استفسارات وطلبات شبابية من أجل الالتحاق بها، مشيرة إلى محاصرة أعضائها في الشوارع لالتقاط سلفي معهم.

محمد عبدالهادي

القاهرة – ادت موضة الشوارب مجددا

بين الشباب في مصر، حيث أظهر البعض منهم هوسا بهذه الظاهرة القديمة، عكسها إقبالهم الكبير على مراكز التجميل للحصول على نصائح وتوجيهات طبية تساعد في الحصول على شوارب مثالية سواء عن طريق إنبات الشعر أو السفر إلى عيادات متخصصة بالخارج لزراعة خصلات في محيط الفم.

وبدأت رابطة "الشنبات المميزة بمصر"، التي تأسست في نهاية الثمانينات، بتلقي العديد من الاستفسارات للمرة الأولى منذ سنوات عن كيفية الانضمام إليها، كما أن أعضاءها صاروا محط أنظار الناس في الشوارع، ويتسابق الشباب لالتقاط صور معهم أو توجيه دعوات لهم لحضور مناسبات اجتماعية، بعدما كانوا عرضة للتمتر والسخرية قبل سنوات قليلة.

ولا تكاد تخلو صفحات الموضة في بعض الصحف العربية من موضوعات متخصصة توجه إرشادات عن كيفية تربية الشوارب واللحى بزيت وأغشاب مستوردة، وتمتلئ بإعلانات عن مراكز تجميل تعلن عن عمليات آمنة لنقل الشعر من مؤخرة الرأس ومنطقة الصدر إلى محيط الفم بمبالغ باهظة.

وقال ياسر إمام، مصفف رابطة الشوارب المميزة، إن الرابطة التي وصل عدد أعضائها إلى 158 فردا باتت مثار اهتمام بعض الشباب للحصول على نصائح ووصفات تتعلق

ويساعد إمام زبائنه على اختيار شوارب تتناسب مع شكل وجوههم، ويقدم نصائح لهم حول أي الكريمات المستوردة الجيدة والمناسبة لهم ويشرح

قالت الفنانة

اللبنانية نجوى كرم

لجمهورها السعودي في

أول حفل لها بالمملكة

الذي أحيته بمدينة أبها

على مسرح طلال مداح

بالمفتاحة ضمن موسم

حفلات «صيف عسير»

«لي الشرف أن أكون أول

مطربة عربية تقف على

مسرح الفنان الراحل طلال

مداح في أبها».



مهرجان غرافيتي يحول مباني الدار البيضاء إلى لوحات

الدار البيضاء (المغرب) – تكتسي

شوارع الدار البيضاء (وسط غرب المغرب) بخلّة من الألوان الزاهية بعد أن زين فنانو غرافيتي جدران ومباني المدينة برسوم حديثة احتفالا بمهرجان فن الشارع (صباغة باغة) السنوي.

وركزت نسخة هذا العام من المهرجان، وهي السادسة منذ 2013، انطلاقا من الشغف بفن الشارع، على أفكار معاصرة.

وأوضح هشام باهو المدير الفني للمهرجان أن المهرجان ينجح للفنانين من أنحاء العالم فرصة لتزيين المباني الكبيرة بالدار البيضاء، وهو أمر يرحب به سكان المدينة بشدة، مضيفا أن أحد أهداف المهرجان هو "توعية" الناس بمثل هذا النوع من الفن.

وخلال المهرجان، شوهد فنانون في أرجاء الدار البيضاء وهم يرسمون جوانب المباني مستخدمين أدوات رسم كبيرة ومصاعد خاصة بعمليات الإنشاء لتزيين المباني العملاقة.

سودانيون ينتعلون إطارات السيارات

او يرغب في أن تكون واجهته مصنوعة صغيرة، محاطا بإطارات سيارات قديمة. وقال يانغا (30 عاما) "التحققت بهذه

الحرفة لإعالة أسرتي المكونة من خمسة أفراد، بعد أن فقدت وظيفتي كعامل، بسبب ظروف الحرب".

وبعد عامين من انفصالها عن السودان، عبر استفتاء شعبي، اندلعت في جنوب السودان، عام 2013، حرب أهلية اتخذت بعدا قريبا.

وأضاف يانغا "اخترت الالتحاق بالعمل في صناعة أحذية (موتو كلي)؛ لأنها سهلة التعلم وغير مكلفة".

وأوضح أن "مدخلات الحرفة غير مكلفة، فهي تحتاج لشراء إطارات سيارات قديمة ومواد لاصقة وأدوات عمل أخرى بسيطة، ولا يحتاج تعلمها لوقت طويل".

وتبدأ مراحل صناعة حذاء "موتو كلي" بأخذ مقاس قدم الزبون، على خلفية قطعة من إطار سيارة، بعدها يحدد الزبون شكل الحذاء، سواء كان يريده مصنوعا بالكامل من إطارات السيارات،

يجلس رومانو يانغا تحت عريشة

صغيرة، محاطا بإطارات سيارات قديمة. وقال يانغا (30 عاما) "التحققت بهذه

الحرفة لإعالة أسرتي المكونة من خمسة أفراد، بعد أن فقدت وظيفتي كعامل، بسبب ظروف الحرب".

وبعد عامين من انفصالها عن السودان، عبر استفتاء شعبي، اندلعت في جنوب السودان، عام 2013، حرب أهلية اتخذت بعدا قريبا.

وأضاف يانغا "اخترت الالتحاق بالعمل في صناعة أحذية (موتو كلي)؛ لأنها سهلة التعلم وغير مكلفة".

وأوضح أن "مدخلات الحرفة غير مكلفة، فهي تحتاج لشراء إطارات سيارات قديمة ومواد لاصقة وأدوات عمل أخرى بسيطة، ولا يحتاج تعلمها لوقت طويل".

وتبدأ مراحل صناعة حذاء "موتو كلي" بأخذ مقاس قدم الزبون، على خلفية قطعة من إطار سيارة، بعدها يحدد الزبون شكل الحذاء، سواء كان يريده مصنوعا بالكامل من إطارات السيارات،



أُنظر العالم تتجه صوب الدنمارك كل صيف لمناخية المؤتمر العالمي لسانتا كلوز، ويشارك الدنماركيون في الحدث السنوي الذي يعقد في يوليو لمدة يومين في العاصمة كوبنهاغن، مرتدين أزياء بابا نويل.